



■ الروشة آخر  
متنفس مجاني  
■ اللبنانيون ينفقون  
مليار دولار على  
سياراتهم  
■ الالهوفي لبنان:  
اكلف باهظة وتتمدد

سوريا: الجيش يتراجع في المسطومة وخطر على أربعا [10]

## عون: العودة إلى الشعب [5]



### عرسك تحن إلى الدولة

[3.2]

كيف يعين أهل عرسك وهم ما زالوا يبنون حاضنة للمساكين؟ «الخبير» زارت البلدة (رامح حمص)

07

قضية

... وعلي الزين  
قتل زوجته بـ 17  
رصاصة



14

بورتريه

رائد العطار  
الرائس المطلوب  
بثلاثة إعدامات

08

كتاب

تاريخ آل سعود  
إبن عبد الوهاب  
وآية الجراد

لأول مرة بالعالم من LibanCall

## خدمة الخبر الصوتي

براءة اختراع رقم 10388

حصرياً: الخبر العاجل يصلكم بالصوت فقط من خلال تطبيق LibanCall.  
اخبثروا الآن تكنولوجيا الخبر الصوتي



أخبثر مبن خبر





# عرسالك التائهة تحت لحضنت الدولة

الصورة السائدة عن عرسالك تبدو لمن يفكر في الذهاب الى هناك، مخيفة، خاصة لاولئك المختلفين ايديولوجياً، او مثلنا الماملين في وسائل إعلام «عدوة». لكن المحرب من الحرب الأهلية، الذي عاش سنوات من المفارقات بين الوضع الحقيقي والإعلامي للمناطق التي كان يعيش فيها يالهما. بداخله الشك في حقيقة تلك الصورة. صحيح أن اختصار الأمور الى الأسود والابيض مريح، إلا أنه مضلل للحقيقة الميدانية، أو هكذا نامل على الأقل. على هذا الأمل يتكلم الذهاب الى عرسالك لتفقد الناس هناك ومزاجهم وما باتوا عليه بعد حسم معركة القلمون لمصلحة الجيش والمقاومة، وحشر الارهابيين في منطقة صغيرة مضبوطة الممرات. كيف يعيش اهل عرسالك هذه المرحلة؟ أما زال يمكن اعتبارهم بيئة حاضنة للمسلحين؟ ماهي السيناريوهات المحتملة للمرحلة المقبلة؟ هم يتخوفون؟ وهم ياملون؟ والاهم: كيف يعيشون واقعهم المرتبك؟

## عرسالك - ضحك شمس

«كل هاي القلال اللي شايفتها دابر مدار صارت بإيد الجيش والحزب». يقول مضيفنا وقد اعلتنا سطح منزل في أعلى نقطة من عرسالك. لا يقول الرجل «المقاومة»، بل يفضل اللفظة التي يتداولها هنا غير الراضين عن هذه الأخيرة لأسباب ايديولوجية او مذهبية، والاثنان اصبحا للأسف وجهين لعملة واحدة.

من هنا، من هذا العلو المشرف على كامل المدينة الواقعة في واد بين تلال جبلية، تبدو عرسالك مغبرة وجرداء وأشبه بمخيمات الأردن للاجئين الفلسطينيين: تمتد افقي باطوني في طبيعة جرداء، مع كثافة سكانية عالية (العراسلة 40 ألف نسمة إضافة الى 70 ألف لاجئ سوري اقيمت اغلب مخيماتهم الثمانية بين الأحياء الداخلية). كأن البيوت لم تقم هنا إلا مجرد الإيواء، فلا حاجة للتجميل. يشبه مشهد عرسالك مدينة السويس في صعيد مصر. مدينة بنيت لعمال القناة بالأصل. حين نسلك الطرقات الداخلية، تتدب بعض شجيرات الورد أمام المنازل هذا الإحساس بالقسوة والجفاء والتحصن.

الوجوه أيضاً، كما المدينة المتجهمه، تخلو من مساحات الابتسام الخضراء. مزيج من تعب وقلق وحذر. يقف الجندي أمام محطة البنزين، أول البلدة عند حاجز المخابرات، ينتظر آلية تقله إلى نقطة في وادي حميد. يسأل الحاجز «كلكم من عرسالك؟» فنحبه بالإيجاب، فيومئ لنا بمتابعة الطريق. يشير الصديق السائق إلى طريق جانبي على يمين الداخل: «من هون بياخدوا أهالي العسكريين للزيارة... هيدا اسمو سرج حسان». نتابع الصعود إلى البلدة فنمرّ بأماكن ذكرتها نشرات الأخبار. هنا هوجم الجيش، وهنا نصب كمين لعناصره... مشاعر العراسلة حيال الجيش متفاوتة بين ارتياح لما فعله حتى الآن، ومتأفف من «جفاء» معاملته لهم. جفاء يصل بعض الأحيان إلى عدوانية بيئة وخشونة غير مبررة في التعاطي مع المواطنين. البعض يسكت عن هذه المعاملة ويبررها بأن بعض العراسلة «ما قُصروا» لجهة مساندة الإرهابيين ضد الدولة، لكن البعض الآخر يجد، وعن حق، أنه لا يحق للجيش أن يتعامل مع مواطنيه تعامل المنتصر على عدو. يذكر في وضع عرسالك، بشدة، بما حصل في مخيم نهر البارد.



في عرسالك ثلاثة ملايين شجرة كرز ومثلها كانت تنتج ما قيمته 10 مليارات ليرة

## قلب عرسالك لم يعد إلى اليسار... ولا هم المستقبل

قليلون من الأجيال الجديدة يعرفون ماضي عرسالك المقاومة، وأنها قدمت الكثير من الشهداء في ساحات الجنوب. كان قلب عرسالك ينبض الى اليسار. «في العقدين الاخيرين كان 70% من العراسلة مع تيار المستقبل. لكن شو عملولنا؟». يسأل الرجل، ويجيب: «ما فوّتوا عنصر واحد عالجيش! هالكذبة اللي هي السيادة والاستقلال عم تبين شوية شوية. إنها مشروع إعلامي تسلطت فيه علينا إمبراطوريات إعلامية ضخمة وسيطرت علينا». ويضيف: «لما كان المستقبل بالسلطة، وعم يوزعوا ع السنة والشبيعة، بقيت عرسالك مهمشة كما هي، في كل عهد الحريري الاب والابن، أي نفع جاء عرسالك منهم؟ لا شي، إلا أنهم نفخونا مذهبياً حتى انفجرنا! فالناس أصبحوا يتساءلون ويراجعون أنفسهم. اليوم أعتقد جازماً أن المتعاطفين مع المستقبل انخفضوا على الأقل الى 30%». نسأله إن كان هناك من هو قادر على ملء هذا الفراغ الايديولوجي. فيجيب: «لا... هدول ما بيروحوا لعند المقاومة. بيروحوا الحياض بيقدوا ع جنب». وماذا عن اليسار؟ يقول: «للاسف ليست لديه القدرة على ملء هذا الفراغ. هناك فقط الجيش. كانت هناك فكرة أن الحزب يسيطر عليه، لكن تغيرت بسبب أداء الجيش. صارت الناس عم تفهموا للجيش وتتعاطف معه، وهذا التعاطف يتزايد برغم بعض السلوكيات وتعاطي الجيش ببعض الجفاء معنا».

له المساعدات وتصله مستلزماته، في حين أن ابن البلد لا يجد اللقمة بسبب مزاحمة هؤلاء الضيوف على الأعمال ومنافستهم له برخص أيديهم العاملة. إضافة إلى أنواع من «التأثيرات الجانبية» الاجتماعية كانتشار الدعارة والمخدرات، وهي ظواهر لم تكن موجودة كما قالوا. هكذا، يبدو مزاج العراسلة محايداً حياض من خاب أمله بحلفائه، فلا هو قادر على كره أهل خندقه السياسي/المذهبي، ولا على التماهي مع «المنتصرين» من الملة الأخرى. هكذا يصبح «الحياض» غطاءً لفرغ عاطفي أيديولوجي، يحاول التعويض بتغيير الموقف «على الأقل» من الجيش «الجامع لكل اللبنانيين».

## معيشة

«من قلة الموت»، تقول أم غيث رداً على سؤالنا كيف يعيشون هنا في ظل الأوضاع الراهنة، وتضيف وهي تحف يديها من مياه الجلي بمئزرها: «البلد ما عاد فيه شغل، ربطة الخبز بكد تحصلي عليها بالحلاش، لأنو السوريين بهدلونا بهدلة كبيرة، ضيقوا علينا وصاروا مثل الخناق ع رقبتنا: بتروحي ع الخضرجي بيطلع سوري، بتروحي ع اللحام بيطلع سوري، ع السمان بيطلع سوري...». نقاطها: ولكن أين هي دكاكين العراسلة؟ تقول: «السوري بيشتغل بألف ليرة وبيقول عال: هوي بتجيه المساعدات والمازوت، وأنا عم ذوق الغلبة لأحصل على المازوت، وهي

يخبرك فؤاد، وهو صاحب منشرة حجارة من أصل 300 منشرة هنا، عن تشدد الجيش مع أهالي عرسالك، خصوصاً من بينهم أصحاب الأراضي الواقعة ما بعد حاجز وادي حميد، الذين يضطرون إلى عبور الحاجز إلى أرزاقهم. يقول أحدهم: «بيبقى وأصل الصف لشي 3 كلم، من السنة للسنعة الصباح». إلا أن فؤاد يخبرنا عن «لؤم العسكري اللي كان واقف هونيك، قتلو يزحلي الحديدية النافرة من الحاجز بس عشرة سنتم حتى ما يدق فيها دولاب الشاحنة، يعني حقو ألف دولار الدولاب مش مزحة، قام قللي امشي احسن ما قوصك». ثم يضيف أن الحديدية ما غيرها ثقبت دولاب شاحنته، فاضطر إلى ترك الشاحنة مركونة وجلس في المنزل مفضلاً البطالة على البهدلة: يسأل: «إنو هاو مش جيش البلد يعني؟ ليش عم يحكي معي هيك؟ شو عملتلو أنا؟». نقول له إن غيره عمل الكثير للجيش، فيجيب: «مين اللي رد عن الدرك لما هجموا عليهم ع المخفر؟ مش العراسلة؟ مش انقتل منهم؟ من بيت عز الدين وغيره؟ في شي 3 آلاف عرسالك بالجيش أو لا؟ كل العالم مثل بعضها يعني؟».

## أهالي عرسالك: مزيج من تعب وقلق وحذر



بياخدوه وبيبيعوه أقل من السوق». حسناً، ولكن العراسلة يستفيدون من شراء مازوت المساعدات وسائر السلع بسعر أقل؟ فتجيب: «صحيح، بس المحطات هيه اللي بتستفيد. وصحيح الناس بتشتري رخيص بس ما عم يبيعوا».

ثم تقول: «عنا بير ماي وأرض، بس قاعدن فيها المسلحين، نحنا منعتر الجيش لنا، محمد وعلي ومحمود (أبنائهما) مع الجيش. لو الجيش بيعطيني بارودة، والله لساعدو وقتل معاهم السوريين». يزجرها رجل البيت بوذ: «السوريين؟» فتجيب مبتسمة: «يعني... الدواعش».

أما ناريمان، وهي سورية «من منطقة القلمون» كما تقول ضاحكة، متزوجة بلبناني منذ 30 عاماً، فتسأل: «بتعرفوا حدا بأوجيرو؟ بلكي بيردوا عليكم وبيجوا يصلحولنا هالخط! فتفت قلبي





مزاج المراسلة  
بدا يتغير لصالح  
الجيش «الجامع لكل  
الليثانيين»

تصوير:  
رامح حمية

3 ربطات خبز. ببرجعك العسكري  
ع اساس انو بلكي هاو للإرهابية؟  
بتتفاجئي انو بلك أب محمل بشي  
ألف ربطة خبز فايت عادي. طيب  
كيف؟ هيدي عند الجيش. أما  
النصرة فأول شي عاملين مطبات  
ع الطريق بيطلع عليها الكميون ما  
بيعود ينزل، ع فكرة ما بيطلبوا منا  
شي. يعني مش عابزين شي! كل شي  
عندن. طيب منين؟». ثم يضيف: «من  
أسبوع قوصوا علي... قبل المعركة  
هاي. وصلت ع الجيش صاروا  
يقنصوا علي! أعدت بالبيت».

يجيب خليل الذي كان ينقل شتولاً  
من البندورة وبعض بذار الفجل: «ما  
الجيش أخذ هالمواقع، حاول يعبر من  
طرق عرسال الداخلية، لكن في لحظة  
زرعت له عبوة في إحدى الطرق التي  
كان يسلكها، لذا أوقف استخدام  
الطرق الداخلية وعمل هالوصل  
الخارجي حول عرسال. المقصود  
أن الجيش شعر وكأن هذا المجتمع  
معاد وسيصطدم به وبالتالي،  
خرج من عرسال». ثم يستدرك:  
«مع العلم أنه عندما دخل الجيش  
استقبلناه بالرز والورد». ولكن كيف  
تغيرت نظرة العراسلة للجيش؟

يجيب بدبلمواسية الوسطاء:  
«من عاملين: الأول أنه كان هناك  
رأي عام يحس بأن هذه المؤسسة  
يهيمن عليها حزب الله، لكن أداء  
الجيش بدد هذا الشعور فتنامى  
التعاطف مع الجيش». والثاني؟  
يجيب: «بعد التعاطف الأولي مع  
النازحين السوريين، جاء عزو  
المسلحين الذين كانوا في الجرد  
لعرسال وأخذوها واستباحوا  
البلدة. ثم أخذوا يقصفون على  
الجيش من داخل عرسال، في هذه  
الحال، الجيش سيرد على مصادر

النيران». يقاطعه جاره الذي جلس  
يشرب معنا الشاي: «بمطرح كثيرة  
صارت الناس هيه التي ما تخليهم  
للمسلحين يقصفوا». والله؟ أسأل  
متعجبة؟ كيف كانوا يجروون؟  
يقول: «في بعض الأحيان كانت  
النسوان هي التي تطلب منهم ألا  
يقصفوا من بين البيوت، وهناك  
آخرون طلّعوا أسلحتهم وخرجوا  
إليهم قائلين: ممنوع تضربوا من  
هون! ومن هنا بدأت تنشأ فكرة  
مواجهتهم بين الناس. وحصل  
تواصل بين بعض الأحياء في اليوم  
الثالث لغزوة عرسال (2 آب 2014)،  
إلا أن هيئة العلماء... (يضيف بعد  
ثانية تردد) الكذابين، حالوا بينهم  
وبيننا». كيف؟ يقول: «صار في  
حكي عن هدنة ووساطات ووقف  
إطلاق نار، وإنو ما بدهم يورطوا  
الجيش».

يلق أحد الشباب «مش بهاليساطة  
فيينا ننظم شبكة مقاومة بين الأحياء.  
يعني بدها وقت». يجيبه شاب آخر:  
«في ناس صارت تقول هيك وناس  
تقول، مثل ما كنا عم نقول، انو خليفها  
تبلىش وهيه بتمشي لحالها. يعني  
كنا وفرنا على حالنا اللي صار فيينا  
هلق». ثم يضيف: «يعني كنا نراهن  
أن الجيش سيساند حركتنا، ولكن  
إن كانت هناك هدنة لن يساندنا، بل  
سيصبح ضدنا».



العام لحزب الله) لاستكمال المعركة  
تحديداً... يعني إذا تخلت الدولة،  
دعا أهل بعلبك الهرمل (يعني القرى  
الشيعية) لمواجهة التكفيريين، ودعا  
أصدقاء التكفيريين يتدخلوا ليعملوا  
حلول. إذا الحزب بدو يفوت هوي ع  
عرسال، نفسياً رح يتأزم الوضع  
بعرسال. هيدا مش مخرج. يعني في  
توتر مذهبي اللي بيحل هالموضوع  
هوي الجيش». ثم يختم بالفصحى:  
«لن تتراح عرسال إلا بعد أن يحسم  
الجيش تحديداً، ومن دون المقاومة  
مسألة الجرد».

يثنى محمود على كلامه: «السيد  
كمان دعا أصدقاء التكفيريين  
يوجدوا حلول. وهيدا حل. بتذكر  
كان في حديث قديم انو يتركولهم  
ممر ينسحبوا منوع القلمون  
الشرقي أو الرقة، وعم ينقال في شي  
عند الأتراك والمقطريين بهالمعنى».  
نقول له: ولكن ماذا عن العسكريين  
المخطوفين؟ يجيب: «ما في عاقل  
يفكر انهم سيسلمونهم إذا لم  
يتركولهم لينسحبوا». ولكن هل  
ممكن أن يأخذوهم معهم؟ يجيب «لا».  
لا... دوبهم يرمطوا لحالهم» يجيب  
بنقطة.

يلق أبو خليل: «في شعور  
عرسالي بخطر داهم. وزاد حجم  
القلق بعد المعركة بنسبة عالية جداً  
لأنو صاروا المجموعات المسلحة  
محصورين بجرنا. كل هالمشاكل  
خلت الميسورين لأول مرة يفكروا  
بالهجرة من عرسال. لأنهم حسوا  
أنها مطولة».

نتجول في البلدة فيزيد الشعور  
بالتوتر. نطرق باب فؤاد (كل  
الأسماء مستعارة)، وهو صاحب  
مقلع حجارة «بمنطقة النصر».  
كما يقول. يتأفف الشاب من الوضع  
ما إن نسأله كيف الحال. «نحن ما  
منسترجي نحكي، لا مع الإرهابية  
ولا مع الجيش، ع الميلتين بهدلة.  
عندي عشرة شغيلة بدي أخذ مثلاً

ناس بتشتغل مقابل ربطة خبز.  
أنا بتجيني نسوان بتقللي بعزلك  
البيت ويطبخك بس ما بدي شي  
غير تطعميني وتطعمي ولادي».  
في منزل آخر، يقول أبو خليل (مزارع  
كرز) إن أهل عرسال كانوا «طول  
عمرهم بيعيشوا بعرسال ومن  
عرسال. يعني اكتفاء ذاتي. كل شي  
في بعرسال، مش عابزين شي من  
براً. ما كان في لا هجرة داخلية ولا  
خارجية. كنا نعيش من شغلتي: مناشر  
الحجر والزرع. عنا 3 ملايين  
شجرة كرز ومشمش بيطلعوا  
شي 8 آلاف طن فاكهة بقيمة 10  
مليارات ليرة، كانوا هاو يفوتوا من  
الزراعة، هلق مع وجود المسلحين  
بالجرد والجيش مطوقنا ما عاد  
فيينا نروح ع أراضينا، ع المحجر أو  
المنشرة بالشكل اللي كان قبل. قطاع  
الحجر، عنا 300 منشرة و200 مقلع،  
عم يشتغل بنسبة 25% من طاقته،  
والزراعة بنسبة 20% بس... فوق  
كل هالشي، في اللاجئيين السوريين  
داخل عرسال. وهني بين 60 و70  
الفا، صاروا عم يقوموا بكل نشاط  
العمالة داخل عرسال: بناء وتجارة  
وطبعاً أجور أقل. بتعرفي كم هي  
خسائر عرسال من تجارة الحجر  
وحدها يومياً؟ نصف مليون دولار!  
نسبة أشغال المحلات بعرسال واحد  
لبناني لكل أربعة سوريين». يضيف:  
«كان عند العراسلة نمو، وكان  
عندن مدخرات، لكن صرلنا سنتين  
عم نصرف من مدخراتنا نتيجة  
هالضائقة والتنافس والاضطراب  
الأمني. عشان هيك بدأ يظهر رأي  
أهلي يقول: خلصونا بقى يعني عم  
يطالب الدولة والمؤسسة العسكرية  
تعملوا مخرج».

لكن ألم يصبح الوضع اليوم أفضل  
بعد معركة القلمون؟ يجيب الرجل:  
«المعركة اللي صارت (القلمون) زادت  
الضغط علينا. كيف؟ الدعوة اللي  
دعاها السيد حسن (نصر الله الأمين

مش معقول هيك! كيف يعني؟». تساندها ابنتها فيفيان: «والكهربا؟  
مش نفس الشيء؟». نسال ناريمان  
كونها من «قدامى السوريين» هنا،  
عن الفارق بين معاملة السوري  
قديماً والآن هنا في عرسال، فتتند  
وهي تقول: «كانت كثير منيحة،  
حتى بعد النزوح... بس بعد معركة  
عرسال (آب 2014) تغير الوضع  
كثيراً. صار في تعميم إنو أي  
سوري يساوي إرهابي بالنسبة  
للعرسال»، تقول بلهجتها السورية  
الحبيبة. وتضيف: «إنو بسببكم  
إجو الإرهابية، بسببكم انضربت  
عرسال، وتجرنا من بيوتنا شي  
10 أيام... مني ورايح، بتطلعي  
عالسوق عجقة وفوضى وشي  
شرعي وشي مو شرعي. سيارات  
مسروقة موتسيكلات نظامية ومو  
نظامية...». تسكت للحظة ثم تقول:  
«بس كمان في تعبير كثير. يعني

مزاج محايد حياد من  
خب خب حفاؤه أهله فلا  
هو قادر على كرهه أهله  
ملته ولا على التماهي  
مع «المنتصرين»

السيد نصرالله دعا  
أصدقاء التكفيريين  
لإيجاد حلول... وهذا حل  
قد يعني انسحابهم

صرلو شهرين معطل وما كانوا  
يجوا. يا أختي أول ما بتقول 08  
عرسال، بيسكر الخط بوجهك!

300 منشرة حجر و200 مقلع تعمل حالياً بـ 25 في المئة من طاقتها



تقرير

## قلمون الداخ:

# العونيون يقاتلون «التكفير»

ردة فعل تيار المستقبل الطرابلسية على تعيين نجيب ميقاتي رئيساً للحكومة مجرد تفصيل: إما تكون رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والمجلس النيابي والمؤسسات الأمنية والقضائية والمصرفية والإدارات كما يريدونها سعد الحريري أو لا تكون. هناك من يعتبر البلد واحة ورثها عن والده، يربط فيها نقاته حيثما يريد. الحرب مع التكفيريين بقاعاً وفي العمق السوري واضحة المعالم. أما الحرب السياسية فأكثر تعقيداً. لكن من يتجنب الحسم الكامل ميدانياً يتجنبه سياسياً أيضاً. وكما يستنفذ الحزب، قبيل كل معركة عسكرية، الحلول السلمية وتوفير مخارج ومحاولة الاستعاضة عن

رئيس الجمهورية، لا يكونون شركاء في تسميته. في «الدولة المستقبلية» يمنع انتخاب رئيس يحظى بتمثيل وازن في مجتمعه وبعض الاحترام، ويكفر كل من يطالب باحترام أصول المحاسبة المالية وإقرار الموازنات والتدقيق بالحسابات وغيره، لأن صدقية وزراء المستقبل أعظم من أن تطالب بتفسير.

بالنسبة إلى تيار المستقبل، ليس مسأً بالدستور التمديد للمجلس النيابي وعدم إلغاء الطائفية السياسية والتنازل عن «أراض لبنانية لـ» داعش و«النصرة» وعدم استحداث مجلس شيوخ، وانتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية خلافاً للدستور، وعدم احترام المواد التسع المتعلقة بمالية الدولة وغير ذلك. أما دعوة ميشال عون إلى استفتاء شعبي، فهي تجديف دستوري يستدعي قرع النكير. فهي هو، مثلاً، عضو كتلة المستقبل، أو وارت أبيه في رئاسة حزب الوطنيين الأحرار، دوري شمعون يصف الدعوة إلى الاستفتاء بـ«المهزلة»، متسائلاً عما إذا كان الجنرال يعتقد أنه في مزرعة ورثها عن أبيه، أما النائب عمار حوري، فيرى في الاستفتاء «تهديداً للنظام السياسي بالكامل»، أما إبقاء الدولة من دون موازنة ومن دون رادع فعلي لجنون التكفيريين ومن دون قانون انتخابي عادي ومن دون انتخابات نيابية ورئيس جمهورية فحفظ لهذا النظام السياسي.

في شريعة «داعش»، يخير الكفار بين مبايعة الخليفة أو بذل الجزية أو الموت. أما في شريعة المستقبل، فيخير اللبنانيون بين التسليم لتيار المستقبل بكل مواقع السلطة وخيراتها أو الاستغناء عن كل كرامتهم. قبل بضعة أشهر، كان الوزير جبران باسيل مقتنعاً بأن في وسعه اختراق هذا الفكر المستقبلي. رآه على توطيد العلاقات الشخصية وليونته في مجلس الوزراء وتبادل «مسجات» لإحداث تحول في عقل المستقبل. ذهب باسيل، عاماً كاملاً، في ظنونه. رآه على اقتناع المستقبل بقدرتهم على حكم البلد بطلاقة أكبر في حال إراحته بتفاهم سياسي حقيقي بدل الاستمرار بالخروج من دائرة فارغة للدخول في أخرى. كأنه لا يعلم أن مبداهم ثابتة: نحصل على كل شيء أو لا يحصل أحد على شيء. لم تكن

في حرب تموز. كان تبادل الأدوار واضحاً بين حزب الله والتيار الوطني الحر. قاتل الأول ميدانياً والثاني سياسياً. اليوم، يخوض الحزب والتيار معركة مشتركة: يجابه حزب الله عسكرياً التكفير الجسدي، فيما يجابه التيار سياسياً «التكفيريين الزرق»

غسان سعود

لعلها مجرد مصادفة: من جنّ جنونهم لمقتل شيخ دجّح سيارته بالأسلحة ورفض التوقف عند حاجز للجيش، برروا بوسائل مختلفة تفجير التكفيريين للسيارات. تجاهلوا قتل هؤلاء وخطفهم عشرات العسكريين، وشنوا حملة تلو أخرى على ضباط أساسيين في الجيش، مواكبين تصعيد الانتحاريين ضد حزب الله بتصعيد سياسي وإعلامي. يشهر النائب أحمد فتفت بضباط في الجيش، متهماً أحدهم بإدخال هاتفه الخلوي إلى غرفة القضاة في المحكمة العسكرية لتلقي التعليمات من مسؤول سياسي أو أمني في حزب الله، من دون أن تستنفر قيادة الجيش للدفاع عن سمعة ضباطها. في شريعة تيار المستقبل، يمنع على القضاة، مديناً كان أو عسكرياً، إصدار حكم لا ينسجم مع مصلحته السياسية. سابقاً، منع القضاء اللبناني من إعلان براءة الضباط الأربعة وإطلاقهم حتى الرّمته المحكمة الدولية بذلك؟ وفي شريعة المستقبل، أيضاً، ممنوع إقرار قانون انتخابي أو إجراء انتخابات نيابية لا يضمن حصوله بموجبها على 90 في المئة من مقاعد الطائفة السنية و50 في المئة من المقاعد المسيحية. كذلك يُمنع تعيين أي موظف سني، من الحاجب إلى رئيس الحكومة، لا يسمّيه المستقبليون شخصياً. فيما ممنوع تعيين أي موظف مسيحي، من الحاجب إلى

## «فيتياز»: كيف تحمي روسيا سماءها

عامر محسن

لم يكشف العرض العسكري الأخير في موسكو، في عيد الانتصار على النازية، إلا عن جزءٍ من معدات الجيل الجديد التي ستجهز الجيش الروسي خلال السنوات المقبلة، وتخطو به نحو عقيدة عسكرية محدثة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

نظام «فيتياز» للدفاع الجوي (رمزه اس 350) هو أحد هذه العناصر التي قلما يغطيها الإعلام، ولكنها ستدخل في الترسانة الروسية، وتشكل حلقة رئيسية منها، خلال أقل من عام. «فيتياز»، باختصار، هو نظامٌ هدفه تغطية كل حاجات الدفاع الجوي للمدى المتوسط، الذي يقع بين نطاق عمل نظام الـ «اس 500»، الذي صمّم لضرب أهداف على مسافة 300 و400 كيلومتر والتصدي للصواريخ الباليستية، ونطاق عمل الأنظمة القصيرة المدى (10 كيلومتر وأقل).

يجب أن نتذكر أن الأجيال المتعاقبة من الأنظمة الروسية الرئيسية (اس 300، اس 400، اس 500) ليست أسلحةً مختلفةً بالكامل، بل تطويرات متلاحقة لنظام اس 300 الشهير ضمن المبدأ العام نفسه: وحدة قتال تستبدل السام 5، قادرة على رصد واصابة الطائرات الحديثة من مدى يفوق مدى ذخائرها؛ وهي في الوقت ذاته متحركة بالكامل، تقدر، بكل أجزائها، على التموضع وإطلاق الصواريخ، ثم المسير مجدداً خلال دقائق.

الأ أن تطوّر الرادارات ومدى الصواريخ في الأجيال المتقدمة طرح مشكلة، إذ أنه من غير المناسب أن تستخدم صاروخاً ضخماً مداه 400 كيلومتر (كالذي سيجهز اس 500) لاصطياد طائرة من دون طيار. مع الاس 400، تم تجريب فكرة المزج، أي أن تحتوي البطارية، في الآن نفسه، على صواريخ ثقيلة بعيدة المدى، وأخرى لا يتجاوز مداها الـ 120 كيلومتراً؛ إلا أن الاتجاه مع اس 500 ينحو باتجاه التخصص، أي أن يصير النظام، مع راداراته القوية، اليد الطولى للدفاع الجوي، وينحصر دوره في الدفاع ضد الصواريخ الهابطة من الفضاء والأهداف البعيدة جداً.

هنا يجيء دور «فيتياز»، وعربات الإطلاق فيه أشبه برجمات صواريخ منها إلى منظومة دفاع جوي، فهو سيحمل عدداً كبيراً من الصواريخ الرشيقة بمدى 120 كيلومتراً، ويأخذ مهام اس 300 الأصلي، إضافة إلى «بوك» وكامل تنويع الأنظمة المتوسطة المدى في روسيا. كل عربة في نظام «فيتياز» تحمل 12 صاروخاً (أي بين 36 و48 صاروخاً للبطارية)، وهذا يعكس متطلبات الحرب المستقبلية. في عالم اليوم، لا تتوقع طواقم الدفاع الجوي أن تواجه، ببساطة، سرباً عدواً يظهر على الرادار، أو صاروخ «هارم» أو «توماهوك» مفرد. فالحرب مع دولة متقدمة تعني أن يتمّ «اغراقك» بعدد هائل من الأهداف، بعضها وهمي يصنعه الرادار، وبعضها طائرات مسيرة ترسل لاستنزاف صواريخ الخصم، إضافة إلى كمية كبيرة من الذخائر والصواريخ (وقد تم تصغير حجم الذخائر الذكية في السنوات الأخيرة حتى تحملها الطائرات الميغرة بأعداد كبيرة).

«فيتياز»، القادر على مواجهة 16 هدفاً في آن، هو الاجابة على هذه التحديات. أصل النظام يعود مشروع تعاون بين كوريا الجنوبية وروسيا، التي تثبت، مع صناعتها العسكرية الناهضة، أن المجال الذي تملك فيه امتيازاً تنافسياً على مستوى العالم هو السلاح وتقنياته. هذا ما يفهمه أيضاً حلفاء روسيا وزبائنهم، من الصين إلى الهند وإيران، وهم يربطون علاقاتهم مع موسكو باتفاقات عسكرية وتكنولوجية. فهنا الكوة الوحيدة التي تخرق الاحتكار الغربي للسلاح.

## Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.





## تقرير

# الحفاظ على الترتيب الإقليمي قد يسهل تعيين قائد الجيش

## هيام القصيفي

عليها وعلى ترتيب التوافق الإيراني - السعودي قد يكون مطلوباً تسهيل تعيين قائد للجيش.

ما تحقق حتى الآن، بحسب المصدر، أن مستوى معركة قيادة الجيش ارتفع الى مستوى المعركة على رئاسة الجمهورية. فمعركة قيادة الجيش لا تشبه بظروفها معركة التمديد الأولى التي حصلت في عهد الرئيس ميشال سليمان، إذ أصبح هذا الملف إقليمياً ودولياً وموجوداً على طاولة القوى المعنية خارجياً، تماماً كما حل رئاسة الجمهورية، رغم أن خيار ملف ليس شائكاً بقدر ما هو حل ملف الرئاسة، وهو الأمر الذي يمكن معه لعون أن ينفذ بمطلبه.

وعامل الوقت الذي يراهن عليه معارضو عون كي يتراجع عن مطلبه، كما حصل سابقاً، لن يصح هذه المرة، لأن مطلبه لن يتغير، كما لن يتبدل رفضه طرح ثلاثة أسماء مرشحين بدلاء لهوجي. يصّر عون على مرشدته، وهو يخوض معركة متعددة الأطراف مع قهوجي والمستقبل وكل من يدعم التمديد له، ويخوض مواجهة مكشوفة مع سليمان الذي لا يزال ظله في الحكومة ويملك التوقيع الضروري للتمديد عبر وزير الدفاع سمير مقبل. من هنا فإن كل كلام عن حسم مبكر للتمديد يبدو في غير محله.

في المقابل، فإن ما بدأت تسفر عنه هذه المعركة حتى الآن من آثار سلبية، فيما تستمر المواجهة السياسية على قيادة الجيش، بدأ يؤثر فعلياً في المؤسسة العسكرية، مع إطالة عمر الأزمة، وينتج أضراراً كبيرة تتجلى في عدد من النقاط الحساسة:

الأولى هي وضع الوحدات العسكرية، إذ ليس سهلاً أن يقع الجيش تحت ضغط سياسي وعسكري. وهذا الأمر لا علاقة له بقائد الجيش وحده، بل أيضاً بالضباط والافراد المنتشرين في بقع التوتر الأمني. وليس تفصيلاً ما قاله السيد نصرالله في إطلالته الأخيرة حول الجيش والحدود اللبنانية السورية وعرسال، ولا ما قاله لاحقاً الوزير جبران باسيل حينما أعاد فتح ملف عرسال ومعركة آب عام 2014. اليوم تعيد جميع القوى السياسية فتح حساباتها مع الجيش، كل من زاويته، تماماً كما يفعل تيار المستقبل منذ أشهر. وهو من شأنه في ظل المخاطر الحدودية أن يضاعف الضغط على الوحدات العسكرية وهيكلية انتشارها وعملها، ما يجعلها تتأثر بكل الحملات والنفاس المفتوح على غاربه داخل الجيش.

النقطة الثانية هي أن المعركة السياسية تأتي في زمن متغيرات جذرية داخل الجيش، إذ يتبدل قادة الولاية ومديرو المخابرات الفرعيين، ويستعد مدير المخابرات العميد إدمون فاضل لمغادرة منصبه، قبل الحديث عن رئيس الأركان وقائد الجيش نفسه. كل ذلك يمكن أن يخضع لمعايير يجري التداول فيها حالياً ويحدث متغيرات ستكون متأثرة بالواقع السياسي الذي يعيشه الجيش. النقطة الثالثة: ما إن أصبح احتمال تعيين قائد جديد للجيش خياراً ثالثاً على الطاولة، حتى بدأ عدد من الضباط الذين يعتبرون أنفسهم معنيين بالوصول الى هذا المركز، حملة انتخابية ولقاءات سياسية لجمع أصوات على شكل "لوبي" للتسويق والترويج. وهو أمر ندر حدوثه في المؤسسة العسكرية، ويمكن أن يرتد على وضعية الضباط المعنيين وغير المعنيين عند جلاء الصورة كاملة من الآن حتى أيلول المقبل.

في شباط عام 2014، قضى الترتيب السعودي - الإيراني بتشكيل حكومة الرئيس تمام سلام بمباركة إقليمية ودولية. واستشعاراً بالشغور المقبل في رئاسة الجمهورية، كان التآليف بمثابة الحاجة الضرورية لتعبئة مرحلة الفراغ الرئاسي وحفظ الاستقرار في حذّه الأدنى، فلا يرتبط لبنان كلياً بالحرب السورية وتداعياتها. بعد 25 أيار 2014، أي بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، أكملت الحكومة مهمتها التي أنشئت من أجلها، وتمكن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون من تحقيق إنجاز فيها، بفرض الحصول على توافق جميع الوزراء لصدور قراراتها.

تدريباً، صارت الحكومة تتآكل من الداخل، وبانت مهددة بانفراط عقدها عند أي لحظة احتكاك، الأمر الذي منعه الرعاية الإقليمية والدولية لها. وبدت الحاجة الى هذه الحكومة خارجية بقدر ما هي لبنانية، لذا تدخل، عند أول صراع جدي هدد حياتها، من يدعم ترتيب العلاقة السعودية - الإيرانية عبر لبنان، لفتح قناة اتصال حوارية بين حزب الله والمستقبل. فبات هذا الحوار خطأ متوازياً للحكومة التي أنشئت تحت سقف الصراع السني - الشيعي ووأدًا للفئنة بين الطرفين.

لأول مرة منذ تأليف الحكومة، وعلى مشارف سنة من عمر الشغور الرئاسي، يصبح التهديد باستمرار الحكومة جدياً، على يد العماد عون، عبر ملف التعيينات الأمنية. ورغم أن المؤتمر الصحافي الأخير لعون والمبادرة التي أطلقها، أوحيا بأنه خفض السقف الذي رسمه بمطالبة بتعيين قائد جديد للجيش خلفاً للعماد جان قهوجي، فإن العارفين بعون يجزمون بأن خياره نهائي ولا عودة عنه. ما فعله عون هو أنه أعطى مزيداً من الوقت وأفسح المجال أكثر للاتصالات، ولا علاقة لقراره بالتراجع عن موقفه أو سحب مقترحاته، بل يرتبط بالمخاطر الأمنية والعسكرية على الحدود الشرقية. يعي عون تماماً أن ما يجري هناك مصيري وحساس وخطر، وأمامه متسع من الوقت لاستكمال عدة الضغط في معركة تغيير قائد الجيش، وهي معركة لا ترتبط حكماً بمصير المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، رغم محاولات أكثر من فريق سياسي الربط بينهما، ولا سيما من الذين يدعمون التمديد لقهوجي وبصبوص معاً.

والفرصة التي منحها عون آتت بعد اجتماعه مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وهو اللقاء الذي وضع معادلة جديدة تتعلق بوضع قائد الجيش، إذ كان الخيار قبل اللقاء ينحصر في أمرين: إما تمديد وإما فراغ في قيادة الجيش. لكن المعادلة تغيرت لتصبح ثلاثية بعدما دخل على الخط، ولمرة الأولى، عامل التعيين في شكل جدي، وبدأت القوى السياسية تتعاطى معه بوصفه خياراً مطروحاً على الطاولة، بعدما كان مطلب عون وحده.

لكن عون يأخذ وقته كي تنضج بلطخة التعيين، وهو يدرك تماماً، بحسب مصدر سياسي مطلع، أن رعاية تآليف الحكومة الإقليمية والدوليين حريصون على بقائها اليوم، تماماً كما كانت الحال قبل عام من الآن، وهم على ثقة بان قراره تعطيلها محسوم ولو باليات مختلفة، وأنه من أجل الحفاظ

عون: مبادرة حقيقية تشكل المنفض الجدي الوحيد للاستحقاق الرئاسي (مروان طحطح)



بدقق في أداء القوى السياسية في الأعوام العشرة الماضية، يلاحظ أن عون عَضَّ على قبول حزب الله بانقلاب المستقبل والتقدمي على التحالف الرباعي، ورضخ لرفض الحزب التصرف كمنصرف على إسرائيل وعملائها بعيد حرب تموز، ووافق على مضض على انهزامية حزب الله في الدوحة. لكن استمرار الحزب بقبول نظام الذمية السياسية لن يكون مقبولاً بعيد هزمه التكفيريين، لا من قبل حليفه العوني ولا من قبل جمهوره.

من يتابع بدقة تيار المستقبل ليلحظ أنها حرب واحدة، تلك التي يخوضها التكفيريون في جرد عرسال و«حلفاء الثوار» في بيروت، كما هي حرب واحدة تلك التي يخوضها حزب الله في القلمون والعونيين في بيروت.

محاطاً بأعلام القوات والكتائب. لم تكن إشارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطابه الأخير، إلى وجوب تعامل القوى السياسية مع مبادرة عون بجدية مجرد موقف عابر: نصيحة السيد تتقاطع مع قراءة عون الصائبة منذ أكثر من عشر سنوات لكل التطورات السياسية والعسكرية المحيطة به. عون حاسم اليوم بحتمية إنهاء التكفير السياسي الذي يصار نصف التمثيل النيابي والوزاري المسيحي ويعطي حزب الله وزارتي الصناعة وشؤون مجلس النواب، فيما يحتفظ لنفسه برئاسة الجمهورية والداخلة والعدل والاتصالات والشؤون الاجتماعية والسياحة والمهجرين والإعلام. من

# بين «الزرق»

الجمعة الماضي. فالرجل المتهم بعرقلة انتخاب رئيس والذي يسعى المستقبل وعزله تحول، بسحر ساحر، إلى صاحب مبادرة حقيقية تشكل المنفض الجدي الوحيد للاستحقاق الرئاسي. لعل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يناور كعادته، إلا أن موافقته على مطالبة العونيين بقانون انتخابي عادل وإعطاء الجنسية للمغتربين ليست مجرد تفصيل، بل خروج صارخ عن تمسك المستقبل بتأخير القانون الانتخابي إلى ما بعد انتخاب الرئيس. ربما تراجع جعجع عن موافقه، كما فعل دائماً، إلا أن حماسته لمبادرة الجنرال كانت لافتة بالنسبة إلى أعضاء الوفد العونيين، وهو بادر إلى البحث في إجراءاتها التقنية، مقدماً اقتراحات لضمان التزامها بالدستور. أما رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، فكان خلال استقباله العونيين أول من أمس إيجابياً بمقدار سليلته أمس، غداة زيارته الرئيس نبيه بري. ذهب في إيجابيته حد السؤال عما يقول دون تعديل المبادرة بحيث يذهب الزعماء المسيحيون الأربعة إلى المجلس النيابي ليلزم أعضاؤه باختيار واحد منهم. ولا شك أن التزام الكتائب اقتراحاً من هذا النوع، بمعزل عن وهم الجميل باختيار أغلبية القوى السياسية له إذا خيرت بين الزعماء الأربعة، يمثل انتصاراً للنتيجه. والانتصار الأكبر هنا هو رؤية النائب إبراهيم كنعان يستفيد من تبرئة التيار من تهمة تعطيل الاستحقاق الرئاسي وشرح الجهود العونية لتوفير مخرج رئاسي من على منبر بكركي ومعراب والصيفي،

## عون: العودة إلى الشعب

أسبوعين أن «تيار المستقبل لا يقبل الربط بين التعيينات في قوى الأمن الداخلي وتعيين قائد جديد للجيش»، مشيراً إلى أنه «لا مشكلة لدى تيار المستقبل مع العميد شامل روكز، لكن المستقبل لا يقبل بروكز قائداً للجيش إلا في حال تخلى عون عن طموحه برئاسة الجمهورية».

### تفاوض في ملف العسكريين

الى ذلك، ترأس رئيس مجلس الوزراء تمام سلام اجتماعاً ليلية الأزمات المكلفة بمتابعة ملف العسكريين المخوفين في السراي الحكومي أمس. وبعد الاجتماع، أكد المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم أن «الأجواء إيجابية جداً». ولقت الوزير أشرف ريفي إلى أن «اللواء إبراهيم يقوم بالمفاوضات بشكل سليم جداً»، مؤكداً أننا «لم نر أي تأثير لمعارك القلمون على الملف». وقالت مصادر الخلية لـ«الأخبار» إن «التأخير عالق عند نقطة المخرج الذي سيتم على أساسه إطلاق عدد من الموقوفين الذين تطالب بهم جبهة النصرة. وفيما لا تزال الجبهة تقدم عروضاً، منها أن يكون التبادل على دفعات، يُصّر الرئيس سلام على أن يكون التبادل دفعة واحدة». بدوره، قال الرئيس نبيه بري مساء أمس، أمام زواره، إن «هناك تقدماً مهماً وإيجابياً قد يترجم في ملف العسكريين الأسرى لدى النصرة هذا الأسبوع»، وإن المفاوضات يعمل في هذا الاتجاه، وأمل أن ينجح في هذا المسعى».

أن يتخلف وزير ما عن القيام بواجباته ويرفض القيام بما عليه؛ الموضوع تخطى الحدود، لأن سلطة الوزير لم تأت بالوراثة، بل نحن من أعطيناها إياها، وأخض بالذكر وزير الدفاع الذي جاء ليضع طربوشاً لكل المخالفات التي حصلت في الجيش. وهنا تجدر الإشارة إلى أننا تحدثنا معه في الأمر، وبدا لنا أنه سيتصرف بشكل قانوني، ولكن ذلك لم يحصل».

ومع تعذر الاتفاق على تعيين مدير جديد لقوى الأمن الداخلي خلفاً اللواء إبراهيم بصبوص الذي تنتهي ولايته في الثاني من حزيران المقبل، وانتهاء ولاية قائد الدرك العميد إلياس سعاده المسندة إليه وكالة مهمات المدير العام اليوم، قالت مصادر قريبة من وزير الداخلية نهاد المشنوق إنه سيبدأ جولة مشاورات في اليومين المقبلين، «وستكون وجهته الأولى إلى الرابية لتفادي الذهاب نحو مشكل كبير»، لافتة إلى أن «رسالة المشنوق إلى عون ستتضمن طلب الانفتاح على المساعي الجارية لحفظ استقرار مؤسسة قوى الأمن، وعدم ربط التعيينات داخلها بالصراع القائم حول قيادة الجيش، لأن هذا الأمر سيعيق تقدمها». وأشارت المصادر إلى أن «الوزير المشنوق يراهن على الجانب المسؤول عند النائب عون». وفي السياق ذاته، أكدت مصادر في قوى 8 آذار لـ«الأخبار» أن مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري أبلغ الوزير علي حسن خليل قبل

جدد العماد ميشال عون المبادرة التي أطلقها الجمعة الماضي للخروج من أزمة رئاسة الجمهورية عبر طرح أربعة مخارج، مطالباً بانتخاب الرئيس من الشعب. وأكد بعد الاجتماع الدوري للكتل «اننا لم نلغ دور مجلس النواب، ولم نعدل الدستور. وفي الحالتين، يتم انتخاب الرئيس في مجلس النواب. إنه تفاهم شبيه بالاتفاق الذي يحصل بين الكتل النيابية لانتخاب رئيس للجمهورية. لقد أخذنا عنصراً جديداً في خيارنا، وهو الشعب اللبناني، الذي يغيب في كل مرة، تكريساً لخيارات الدول الأخرى».

وتناول عون موضوع معارك القلمون، ووجود التكفيريين في جرد عرسال، مؤكداً أنه «أصبح من المفروض على الحكومة أن تحسم قرارها في هذا الموضوع بحكم الدفاع عن سيادة وأرض الوطن وأمنه». ولقت إلى أنه «لا يجوز أن يبقى الجيش منتظراً صيفاً وشتاءً في تلك المنطقة المسألة باتت خطيرة جداً. ومن غير الممكن أن يستمر هذا التكوّن، والحكومة ملزمة بحماية الأمن اللبناني في تلك المنطقة».

وعن التعيينات الأمنية، رأى أنه «لا يمكن للحكومات الشرعية أن تعتمد لغة التآرجح بين التمديد والتعيين، بل عليها أن تقول نريد أن نعين، والحكومة لا يحق لها أن تحجز المراكز الأمنية وغيرها من المراكز، لتعود بعد ذلك وتملأها بشكل غير شرعي». وحمل عون على وزير الدفاع سمير مقبل، سائلاً: «ما معنى



## حوار عين التينة التغطية الإقليمية والدولية مستمرة

ميسم رزق

مع اختتام جلسة الحوار الـ12 بين تيار المستقبل وحزب الله، تنحصر خيارات الفريقين في استمرار الجلسات وتفاهم الحد الأدنى، في ظل الصراع المحتدم في المنطقة. ويصت البيان الذي صدر بعد جلسة أمس في سياق متابعة اللقاءات والتشاور، حيث أكد المجتمعون، في خلاصة مختصرة، أنه «جرى البحث في التطورات الأمنية وعمل الحكومة، والتشجيع على متابعة الحوارات المفتوحة بين مختلف الفرقاء، لمعالجة القضايا كافة».

غير أن الحوار الذي بدأ تحت عنوان «تحفيف الاحتقان في البلاد» و«خفض مستوى التوتر السنوي - الشيعي»، رافقته تطورات محلية وإقليمية، فباتت الأهداف التي انطلق على أساسها في أسفل جدول الأعمال، وحلت محلها ملفات أخرى، تمحورت في جلسة

أمس حول نقطتين: الأولى «ضرورة منع وقوع فراغ في الأجهزة الأمنية، لا سيما قوى الأمن الداخلي»، والثانية «المخاطر التي يشكلها وجود المسلحين التكفيريين على أراضٍ لبنانية في جرود عرسال، وما ورد في كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول التحرك نحو جرود عرسال».

حتى الآن، يتفق الطرفان، بحسب مصادر مستقبلية، على أن «الحوار ضروري، على الأقل لناحية تأمين التواصل المباشر، على الرغم من تبدل الأجواء منذ بدئه، بعد أن فرضت أحداث اليمن وعاصفة الحزم السعودية نفسها عليه، وانتقال العلاقة الإيرانية - السعودية من خاتمة البحث عن مساع للحوار إلى خاتمة الاشتباك السياسي». وبين جلسة أمس والجلسة التي سبقتها، أضيف ملفان جديداً هما ملف عرسال والحكم القضائي بحق الوزير السابق ميشال سماحة. وأشارت المصادر لـ«الأخبار» إلى أن

«وزير الداخلية نهاد المشنوق دخل إلى عين التينة حاملاً في جيبه خطاب السيد حسن نصرالله، وتحديداً ما تضمنه من تلميح بالدخول إلى جرود عرسال». وأوضحت أن ما قاله نصرالله يعني «جزئنا إلى المواجهة الكاملة، لأن المعركة انتقلت إلى أرض لبنانية، لن نقبل بجزء الجيش إليها من دون موافقة قيادته أو التنسيق معها». وأكثر ما استقرّ «المستقبل» في الخطاب هو «تأكيد حوض المعركة في جرود عرسال برضى الدولة أو عدمه». ومع أن مصطلح «احتلال أرض لبنانية من قبل جماعات مسلحة» الذي استخدمه نصرالله، يلقي صدى عند بعض المستقبلين، «لكننا لن نقبل بتحرير الأرض إلا على أيدي عناصر الجيش وقوى الأمن، لأن استبعادهم سيفتح مشكلاً مع الجوّ الإسلامي في كل مكان، وحينئذٍ لا يمكن أن نضمن كيف ستنتهي هذه المعركة»، كما تقول المصادر التي جزمّت بأن هذا الملف «لا يمكن تجاوزه كما حصل مع ملفي سوريا واليمن». كذلك لن يستطيع أحد «إسكات الأصوات المستقبلية التي طالبت بتأجيل الحوار وتجميده، كما حصل حين بدأت المملكة العربية السعودية معركةها في اليمن».

ورغم عدم وجود بوادر إيجابية لهذا الحوار في ما يتعلق بالنقاط الخلافية، تقول المصادر إنه «مستمر ما دامت

الفرصة الإيرانية - السعودية مستمرة في تحييد لبنان عن الاشتباك الواقع بينهما في كل مكان»، وما دام «المجتمع الدولي مُصرّاً على حفظ الساحة اللبنانية من أي تفجير. وهو إصرار له علاقة بمليون ونصف لاجئ سوري موجودين على الأراضي اللبنانية، لن تستطيع أي جهة داخلية أو خارجية، في حال انفلات الوضع، تحمّل تبعات تهجيرهم أو انخراطهم في أحداث أمنية»!

من جهتها، تقول مصادر في قوى 8 آذار إن «النقاش في جلسة اليوم (أمس) كان عاماً، وطرح وزير الداخلية موقفه من ضرورة عدم إحداث فراغ أمني في البلاد، وضرورة فصل ملف تعيين مدير عام لقوى الأمن الداخلي عن مسألة تعيين قائد جيش جديد أو التمديد للقائد الحالي». وقالت المصادر إنه «جرى التأكيد على الخطورة التي يشكلها المسلحون التكفيريون في جرود عرسال على لبنان».

جرى التأكيد على الخطورة التي يشكلها التكفيريون في جرود عرسال

## أحمد الأسير يغازله «داعش»

رضوان مرتضى

نقذ اللبناني راشد أبو زيد عملية «استشهادية» في الأنبار الملقب بـ«أبي الغاثن». ابن بلدة صيدا الملقب بـ«أبي آدم» كان أحد تلامذة الشيخ أحمد الأسير في مسجد بلال بن رباح في عبرا قبل أن يلتحق بـ«الدولة الإسلامية» في العراق. وقبل أن تنعاه عائلته الصيداوية، نعاها الأسير على حسابه في موقع تويتر مغزداً: «شاب خلوق تعرّفت عليه في مسجد بلال، لم تهدأ غيرته على الإسلام والمسلمين حتى قضى في الأنبار، تقبلك الله شهيداً يا أبا آدم».

لم يكن الخبر مقتل أبو زيد في حد ذاته. فالشاب ليس الأول ولن يكون الأخير. فضلاً عن أنه ليس

وأردفها بعبارة: «ثار مجاهدو الدولة الإسلامية لله ثم نصره لأهل السنة ومع ذلك نوصيهم بأهل الرمادي والأنبار خيراً». حاول الأسير أن يبدو وهدوياً نوعاً ما عندما وجّه



سلاماً إلى «فلوجة الصمود وأنبار الانتصار وإدلب البطولة»، لكنه أظهر ميلاً واضحاً إلى «الدولة»، علماً أن هذه التغريدات تأتي عقب التسجيل الأخير الذي ناشد فيه «المسلمين في العراق والشام نصرته ونصرة أهل السنة في لبنان»، موحياً أنه بات قاب قوسين أو أدنى من أن يُقتل أو يُعتقل. هكذا، من يتتبع «المسار الفكري» لإمام مسجد بلال بن رباح، يكتشف أن الرجل أوغل في التطرف، أكثر فأكثر، منذ تواربه عن الأنظار، ولا سيما بعد اعتزاله الناس. وبعد ما كان يُتداول في الأوساط الإسلامية الضيقة أن الأسير بات مقرباً من «جبهة النصرة»، صار يتكشف العكس. فقد كانت المعلومات تتحدث عن إجراء الشيخ الفازّ مراجعة

«الاستشهادي» الوحيد الذي تخرّج من بين يدي الأسير، إنما نُعي إمام مسجد بلال بن رباح والتغريدات التي تلتها شكّلت سابقة في شأن كشف الميول الفكرية للأسير وانتقاله من مرحلة إلى أخرى.

وكانت قد أشبعت سابقاً معلومات غير مؤكدة، بناءً على معطيات أمنية، عن تأمير التنظيم الأكثر تشدداً الأسير على «ولاية لبنان»، لكن ذلك بقي في إطار الفرضيات. غير أن التغريدات الأخيرة أظهرت بنحو جلي مولاته للتنظيم ضمنياً. وإن ابتداء التغريد بالقول: «لمست أهلاً لأحكام بين المجاهدين في خلافهم»، أضاف: «قولوا في مجاهدي الدولة الإسلامية ما شئتم، فوالله لا تذكرني دماؤهم الزكية إلا بدماء الصحابة الكرام».

## نعيم عباس: حزب الله ليس غيبياً ليشتبك مع الأسير

آمال خليل

للمرة الثانية، مثل أمس نعيم محمود (الملقب بنعيم عباس) أمام المحكمة العسكرية كمتهم بالتورط في أحداث عبرا. في المرة الأولى مثل شاهداً في قضية الناشط في «النصرة» إيهاب الحلاق والمسؤول الإعلامي للجبهة عبيدالله زعيتر اللذين أفادا عن مشاهدتهما لـ«أبو خالد المقدسي» في مضافة أبو مالك التلي في القلمون. باستعراض استجوابات الموقوفين، لا يبدو واضحاً الجرم الذي ارتكبه «أبو إسماعيل» في إطار حركة أحمد الأسير. لكن لا بد لصاحب الملف الاتهامي الممتد على 280 صفحة، أن يكون «جسماً لبيس» ولو بنحو غير مباشر.

في النبذة المختصرة عن حياته، سرد عباس أنه «فلسطيني. بدأت بالنضال منذ نعومة أظفاري. انتميت إلى فتح ثم انتقلت إلى الجهاد الإسلامي عام 1990. في تلك الفترة تدرّبت على السلاح الفردي ثم على إطلاق الصواريخ. عندما أطلقتها من الجنوب باتجاه

فلسطين المحتلة عام 2002، كان القرار من رأسي وعندي خبرة». عند تحرير الجنوب «فتت على كل الضيع من عام 2000، وكنت من أوائل الداخلين إلى القرى التي أعرفها كلها، ما عدا الخيام». يستفسر إبراهيم عن قصده. «القاضي أبو عبيد حطّ تفجير الإسبان بي». رسمياً، انضم عباس إلى «القاعدة» عام 2005 بتجنيد من أمير القاعدة الفلسطيني صالح قبلاوي (أبو جعفر) الذي شاركه في إطلاق صواريخ عام 2002. بناءً على دعوة من أبو مصعب الزرقاوي، زار العراق ومكث شهرين التقى خلالهما بقياديين إلا الزرقاوي الذي نقل إليه عبر قبلاوي رغبته في تنظيم العمل في جنوب لبنان. «اتفقنا على إطلاق صواريخ منظم». حتى الآن لا يزال عباس في «القاعدة». «كنايب عبدالله عزام هي جزء منها». مهمتها «القيام بأعمال عسكرية من الجنوب ضد اليهود بتمويل من ماجد الماجد». الأموال كانت تؤمن عبر توفيق طه في عين الحلوة. عبس عباس عند سؤاله عن أسامة الشهابي. «ما لي علاقة فيه». العبوس يحيله بسمة ساخرة لدى

يكون لديه دليل؟» تساءل بابتسامة. لكن «لو كنت هنا ممكن كنت أشارك. كنت أتمنى لو يستمر الاشتباك تبع شقق حزب الله. كان مع الأسير حق. لو كان هناك واعون معه لكان أكمل الاشتباك». استفاض بتحليله، معتبراً أن «طرفاً ثالثاً دخل بينه وبين الجيش وقاد إلى المعركة». يوقن «من معرفتي بحزب الله بأنه ليس بالغباء أن يدخل باشتباك مع أي قوى سنية». بعد أربعة أيام، عاد عباس إلى عين الحلوة. استبعد أن يكون جند الشام أو توفيق طه قد شاركوا في الاعتداء على حاجز الجيش في التعمير. «توفيق ليس له علاقة بالشعبية وليس من طبعه الاعتداء على الجيش». لكن «تداخل الملفات الإرهابية من عين الحلوة إلى عبرا، أقحم اسم عباس الشائعة علاقته بالقياديين الإسلاميين في المخيم الذين بدورهم دعموا الأسير وأمدّوه بالسلاح وفتحوا الاشتباك بالتزامن مع معركة عبرا». بحسب مصادر مواكبة للقضية. وباسم وكلاء الدفاع عن موقوف في عبرا، طلب المحامي محمد المراد من العميد إبراهيم إمهالهم عشرة أيام لإعداد أدلة

سؤاله عن آخرين. «مين بلال بدر؟ ولا علاقة لي بهيتم الشعبي». علاقة عباس بدأت مع «النصرة» بعد «الانتفاضة في سوريا». تواصل مع التلي وأبو عبدالله العراقي (من «داعش»). معهما، اتفق على «تفجير أماكن لحزب الله بطلب من العراقي ومحمد الجولاني». قال عباس إنه كان موجوداً في سوريا خلال الاشتباك بين أحمد الأسير وسرايا المقاومة في 18 حزيران وخلال معركة عبرا. ما الدليل؟ «واحد مطلوب مثلي شو بدو



## مجتمع واقتصاد

اخبار

## إجراءات خاصة بالعمال الزراعيين السوريين

أعلنت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان أنه «تم تشكيل لجنة من الأمن العام والنقابات الزراعية لمناقشة كل الأمور والتفاصيل حول إدخال العمال الموسميّين الزراعيين السوريين الى لبنان مجاناً ودون رسوم، وتم لهذه الغاية وضع استمارة خاصة لذلك تصدر عن اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان بالتنسيق مع الأمن العام». وأوضحت أن النتيجة التي توصلت إليها تقضي بالسماح «للعامل الزراعي الموسمي بدخول الأراضي اللبنانية للعمل ستة أشهر من أول آذار الى 30 تشرين الأول من كل عام، كما يسمح لعمال الزيتون والحمضيات بالدخول مدة 4 أشهر من أول تشرين الأول الى 30 كانون الثاني من كل عام».

## محلة «سوليدير»

تتكرر المخالفات التي ترتكبها إدارات وأجهزة حكومية في تسمية المناطق والشوارع. أمس، ارتكبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة مخالفة فاقعة في بيان نشرته في «الوكالة الوطنية للإعلام» يشير الى أن شوارع ويغان - أحمد الداوق - البطريك الحويك تقع في محلة «سوليدير». علماً بأنه ليس هناك أي محلة في لبنان تحمل هذا الاسم، بل إن «سوليدير» هو اسم شركة استولت على وسط بيروت التاريخي ورمد البحر بموجب قوانين جائرة صدرت بفعل نفوذ أصحابها واستهتار القوى السياسية الحاكمة بأماك الناس وحقوقهم.

## مستودع يحوي مواد مشبوهة

أحال وزير الصحة العامة وأهل أبو فاعور على النيابة العامة التمييزية، كلاً من ج. ش. إ.ع. وس. س. المسؤولين عن مستودع في منطقة بسوس - قضاء عاليه، تبين لوزارة الصحة أنه يحتوي على مواد كيميائية ومواد طبية تدخل في أعمال مشبوهة لتحضير مواد ممنوعة من أنواع المخدرات. وقد تم تهريب قسم من المواد والمعدات، فيما بقي القسم الآخر موجوداً. وكان عناصر من أمن الدولة قد أقفلوا المستودع المذكور وختموه بالشمع الأحمر.

## إحطاء العاملين

## في المستشفيات الحكومية

طلبت وزارة الصحة من المستشفيات إرسال لوائح مفصلة بأسماء الموظفين والمتعاقدين لديها، مع مراسيم وقرارات تعيينهم، بالإضافة الى مباشرة عملهم ورواتبهم الحالية وتاريخ تدرجهم ومستندات أخرى تتعلق بتوظيفهم ورواتبهم في حال وجدت، وذلك استكمالاً لقرار وزير الصحة العامة وأهل أبو فاعور بتوطين رواتب الموظفين وبدلات المتعاقدين في المستشفيات الحكومية. كما طلبت منها تعبئة استمارة من قبل كل موظف ومتعاقد على حدة وإرفاق إفادة مخصصة للتحويل المصرفي، لزوم وزارة المالية وصورة عن الهوية وإخراج قيد عائلي، وإيداعها لدى دائرة المحاسبة في مهلة أقصاها 2015/5/31.

## حملة على الملاحم في عكار

أوضح طبيب قضاء عكار الدكتور حسن شديد أن «فريقي عمل من المراقبين الصحيين باشرا أمس حملة تفتيش وأخذ عينات من كل الملاحم والمسالخ ومحال بيع اللحوم في مختلف المناطق في عكار».

تجدر الإشارة الى أن عدد الذين أصيبوا بحالات التسمم الغذائي في محافظة عكار بلغ 50، جميعهم أقادوا بأنهم تناولوا اللحوم من ملاحم عدة وفي مناطق مختلفة. وقد جرى إقفال 4 ملاحم الى الآن بأمر من النيابة العامة في الشمال.

**عدل** قتل علي الزين زوجته سارة الامين في منزلها في دوحه عرمون. اطلق رصاصه على كل يد من يديها وهي غافية على الاركة، ولما حاولت الهرب افرغ 17 رصاصة من رشاشه في راسها. ارتكب جريمته بدم بارد، فهذا الفحك لن يقبل ان تدعي عليه زوجته لدى القضاء بسبب العنف المديد الذي تعرضت له على مدى سنوات. عنف لم يقتصر على الايذاء الجسدي بك شملك ايضاً حرمانها الاتصال باهلها

## ... وعلي الزين يقتل زوجته بـ17 رصاصة

## أيضاً الشوفي

عند الساعة الخامسة فجراً غفت سارة على الكنب. انتظرها زوجها حتى تغفو ليقتلها. الطلقة الاولى في يدها اليسرى، والطلقة الثانية في يدها اليمنى، اراد المجرم تعذيبها. حاولت ان تهرب فاطلق على راسها 17 طلقة من الكلاشنكوف. سقطت سارة على الارض، وقف المجرم امام مدخل المنزل وأشعل سيجارة منتظراً مجيء الناس والقوى الامنية، غير أنه بما فعل.

انضمت سارة الامين بالامس الى قائمة النساء اللواتي قضين بسبب الثقافة الذكورية المشبعة للأجرام والعنف. وانضم علي الزين إلى قائمة الرجال المجرمين الذين يقتلون زوجاتهم وشقيقاتهم وبناتهم ترسيخاً لنظام ذكوري بطريكي يحارب بكل قوته جميع من يسعى الى تغيير هذا الواقع الظالم، ويقتلهن اذا اقتضى الأمر. نظام يجد في معظم الأحيان، لجميع هؤلاء المجرمين، «مخارج» لجرائمهم: فالزوجة خائنة والأخت تزني، أما الرجل المجرم فهو ارتكب جريمة شرف في لحظة انفعال. المجتمع أيضاً، عبر الثقافة الذكورية المتغلغلة فيه، يشارك في هذه الجرائم فيطلب من الضحية أن تتحمل أوجاعها كي «لا تخرب بيتها» و«تحافظ على أولادها».

منال عاصي قتلها زوجها المجرم محمد النحيلي بطنجرة ضغوط أمام والدتها. رقية منذر أطلق عليها زوجها المجرم محمد حسن منذر الرصاص وهي حامل. ولاء صوفان ابنة الـ17 عاماً مزقت 4 رصاصات قلبها وفمها على يد والدها المجرم

## صناعة

## زيادة الاستثمار في صناعة التبغ

## محمد وهبة

أنفقت إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية «ريجي»، خلال السنوات الأربع الماضية، نحو 17 مليون دولار على تطوير وتأهيل مصنع الدخان. المصنع المحدث افتتحه أمس وزير المال علي حسن خليل واطلع من رئيس مجلس إدارة الحصر ناصيف سقلاوي على نتائج هذا الاستثمار، الذي يزيد إيرادات «الإدارة الحصرية» بنحو 40 مليون دولار سنوياً.

عندما قرّرت إدارة حصر التبغ تعزيز استثماراتها في صناعة الدخان كانت تعوّل على الاستفادة من الأزمة السورية، التي أدت إلى وقف تهريب الدخان الرخيص الثمن إلى لبنان، وإلى اتساع السوق امامها بسبب ضعف القدرات السورية على الإنتاج... كانت الفرصة مؤاتية لمثل هذا التوسع، فاطلقت خطة مقسمة على أربع مراحل بهدف زيادة قدراتها الإنتاجية إلى 420 ألف صندوق دخان سنوياً، أي بمعدل 1166

صندوق يومياً، ومن أجل امتلاك عناصر تفاضلية تتيح لها إنتاج السجائر الأجنبية في مصانعها بدلاً من استيرادها جاهزة من مصانع الشركة الأم خارج لبنان. وشملت أعمال التطوير في المرحلة الأولى تأهيل خطوط إنتاج سجائر 100 ملم مغلقة بعلبة من الورق، أي تلك التي تشبه سيجارة «سيدرز»، وهو بطاقة إنتاجية تبلغ 12 ألف سيجارة في الدقيقة. وعند انتهاء تلك المرحلة أطلقت إدارة الحصر سيجارة جديدة سمّتها «مايسترو».

وتضمنت المرحلة الثانية تأهيل خطوط إنتاج سجائر مغلقة بعلبة من الكرتون وبزاوية مدوّرة من قياس 85 ملم بطاقة 12 ألف سيجارة في الدقيقة. ثم المرحلة الثالثة التي تشمل، «سلسلة خطوط فرم الدخان». أما المرحلة الرابعة التي لا تزال قيد الإعداد، فهي تشمل استخدام آلات جديدة وحديثة لإنتاج سجائر رقيقة. المراحل المنجزة تتيح لمصنع «ريجي»، عبر ثلاثة خطوط إنتاج، زيادة إنتاج السجائر من «12 ألف صندوق شهرياً

”  
تحرّكت «وساطات» المجتمع الداعية الى الصبر على التعنيف

أقامت سارة دعوى بجرم الضرب والإيذاء والعنف الاسري (هيثم الموسوي)



حتى أوراقتهم الثبوتية. توجهت الزوجة الضحية سارة الامين الى منزل والدها الذي حرمها المجرم رؤيته منذ زمن وتعزّف الأولاد بعد أعوام طويلة على عائلة والدتهم. رفضت سارة الخضوع أكثر لظلم زوجها ولظلم المجتمع الذي طلب منها وأجبرها على أن تصبر لعشرين عاماً على صفعات وركلات وضرب زوجها لها يومياً. أقامت دعوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بعبدا بجرم الضرب المبرح والإيذاء والعنف الاسري، الا ان الزوج رفض التجاوب مع القضاء وأبقى مصادرة أوراق الزوجة والأولاد الثبوتية. مجدداً، تحرّكت «وساطات» المجتمع الداعية الى الصبر على التعنيف أكثر على أمل أن يتغيّر الزوج المجرم، فقبلت سارة الوساطة وسامحت زوجها. بحجة الاحتفال بعيد ميلاد ابنتهما استدرج المجرم الزوجة الى المنزل وأحضر لها السورود، ومع تقدّم ساعات الليل احتدم الخلاف بين الضحية والمجرم. الساعة الخامسة فجراً ماتت سارة بـ17 رصاصة في رأسها من سلاح كلاشنكوف أمام أولادها. بدم بارد نفت المجرم دخان سيجارته وانتظر القوى الامنية لتحصّر. يقبع الزوج اليوم في فصيلة الشويقات وقد تسلمت النيابة العامة الاستئنافية في بعبدا التحقيق في الأمر. يؤكد محامي الضحية أشرف الموسوي أن «الزوج لا يعاني أي مشاكل صحية او نفسية وهو بكامل قواه العقلية، كما أن سارة كانت تتعرض منذ أعوام للضرب على يده أمام أولادها، ما دفعها الى رفع دعوى عنف اسري ضده».

”  
المراحل الثلاث المنجزة شملت إنتاج صنف جديد من الدخان

إلى 35 ألف صندوق» وفق تصريح ناصيف سقلاوي في حفل الافتتاح أمس. ويشير سقلاوي إلى ان المصنع صار «مجهزاً بماكينه أوتوماتيكية لإعادة تدوير السجائر غير الصالحة للتعبئة، وخط تحضير عام (لتحضير مزيج التبغ المفروم) وهو الأحدث عالمياً بقدرة 2500 كلغ/ساعة يعمل على مختلف أنواع النكهات، ومجهز بأنظمة إلكترونية لضبط خصائص المزيج ومكوناته». وبحسب المعلومات، فإن المراحل الثلاث المنجزة شملت أيضاً إنتاج

صنف جديد من الدخان تحت الاسم التجاري «سيدرز بلاس». ومن النتائج أيضاً، أن القدرة الإنتاجية للمصنع باتت توازي 40% من الاستهلاك المحلي للسجائر، فيما لديه ميزة تفاضلية لإنتاج السجائر الأجنبية من الماركات العالمية. وبحسب مصادر مطلعة، فإن شركة «فان أيك» الألمانية وقعت عقداً مع شركة «ريجي» لإنتاج سجائر «Allure» فيما الاتصالات مع شركة فيليب موريس ادت إلى نتائج ايجابية للتصنيع في لبنان، وكذلك مع شركة امبريال التي تنتج سجائر «غلوان، دافيدوف، جيتان...». ويقوم العقد مع الشركة الألمانية على القاعدة التالية: تشتري «ريجي» الإنتاج المصنّع لديها لحساب الشركة الألمانية ويكون التسعير على أساس أسعار الاستيراد السابقة وتُحسم منها كلفة العمالة وكلفة التصنيع (يقدر أن الكلفة تبلغ 20 دولاراً على كل صندوق). وتتفق أرباح التوزيع والبيع قائمة كما في حالة استيراد الدخان الجاهز.



كتاب

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
لهه الاندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الاعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11 / 666314 - 01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

عندما زعم محمد بن عبد الوهاب أن آيته من الله الجراد\* [1]

# هنا تاريخ الدولة السعودية



و غضباً على ما قاله حاكم العيينة عثمان بن معمر. فقد قيل له بأن الجراد أت إلى بلادنا ونحن نخشى من أن يأكل زراعتنا. فأجاب ساخراً من الجراد: «سنخرج على الجراد دجاجنا فيأكله». وبهذا غضب الله سبحانه لسخرية الحاكم من الجراد، وهو آية من آيات الله لا يجوز السخرية منها، ولهذا أرسل الله الجراد على بلدة العيينة فأهلكها عن آخرها».

هكذا زعم آل سعود، وتجار دينهم في كتبهم الصفراء أن الجراد هو الذي أكل العيينة مستهترين يعقول القراء والشهود والمستمعين. فكيف يأكل الجراد الجدران والرجال، ويأخذ ما تبقى رقيقاً؟! وكيف يهدم الأبار؟! وكيف يعتدي «الجراد» على النساء ويقر بطون الحوامل منهن ويأخذ البقية ليفسق بهن؟! أهذه الجرائم تفعلها حشرات الجراد؟ الجراد الذي تتمنى الغالبية العظمى من شعبنا أن يراه، وينتظر مواسمه بفارغ الصبر ليعيش منه، ويختزن ما أمكن لبققات طيلة العام بهذا المخزون لعدم وجود ما يقتات به؛ اللهم إلا الأعشاب. فكيف يصبح الجراد بعد ذلك «آية يرسلها الله» غضباً من ابن معمر؟!

(...) وثار أهالي نجد لمقاومة دعوة الوهابيين. وقاومها أهالي العارض وبريدة وزلفي والرس ووادي الدواسر وسدير والمجمعة وعنيزة وشقرا ووשיقر ومناطق القصيم والسر والشيم وحائل... ووقف كل رجال الدين الصالحين بوجهها، ووقف الشعراء الذين هم أجهزة الاعلام والدعاية في ذلك الوقت، وثار ضدها معظم القبائل (...). وفي طلبعتهم العجمان وبني خالد وعتيبة وشمس وقحطان والدواسر وبني يام ومطير وحرب وبني مره وبني خالد وبني هاجر وغيرهم... وقد روى حافظ وهبه المستشار السعودي في كتابه «جزيرة العرب» عن الملك عبد العزيز (المتوفى سنة 1953) فقال: «قال عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود: لقد قاومت



في عام 1220 هـ،

منع سعود الاول المصريين والسوريين والعراقيين من أن يجنوا



دعوتنا كل القبائل أثناء قيامها. وكان جدي سعود الأول قد سجن عدداً من شيوخ قبيلة مطير، فجاهه عدد آخر من القبيلة يتوسلون لإطلاقهم. ولكن سعود الأول قد أمر بقطع رؤوس السجناء، ثم أحضر الغداء، ووضع الرؤوس فوق الأكل، وطلب من أبناء عمهم الذين جاؤوا للشفاة لهم أن يأكلوا من هذه المائدة التي وضعت عليها رؤوس أوليائهم. ولم يرضوا الأكل، أمر سعود الأول بقتلهم».

ويقول حافظ وهبه في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين»: «لقد قصّ الملك عبد العزيز هذه القصة على شيوخ قبيلة مطير الذين جاؤوا للاستشفاع في زعيمهم فيصل الدويش قبل أن يقتله عبد العزيز، لبيّن لهم أنه سيقتلهم أيضاً، إذا لم يمتنعوا عن طلب الشفاة لزعيمهم فيصل الدويش».

وفي عام 1765م (1178 هـ) اتفق أهالي نجران وقبيلتا العجمان وبني خالد وتحالفوا على مقاومة الاحتلال السعودي. فبسير جيش نجران بقيادة السيد حسن بن هبة الله، ويسير بنو خالد والعجمان من الأحساء بقيادة حاكمها آنذاك عرعر الخالدي. (...)

وبالفعل سارت جموع بني يام من نجران والأحساء، ولكن السيد حسن هبة الله وصل بأهالي نجران إلى ضواحي الدرعية قبل وصول العجمان وبني خالد. وتمكن أهالي نجران وحدهم من سحق الجند السعودي، وأخفى محمد بن سعود. وكاد ينتهي أظلم وأقذر حكم دخيل في جزيرة العرب على أيدي أهالي نجران الأبطال لو لم يلجأ محمد بن عبد الوهاب للمكر والخداع رافعاً راية الصلح على أن يقف أهالي نجران عند حدهم، ويمتنعوا من دخول الدرعية، وأن يسلموا ما تحت أيديهم من الأسرى السعوديين، ويتعهد كل من محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود بدفع عشرة آلاف جنيه ذهب كتعويض لهم عن رحلتهم هذه، وأن لا يتعدى محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب حدود الدرعية، وأن لا يرفعا راية هذه الدعوة السعودية الباطلة مرة أخرى. وقد شهد

محمد بن عبد الوهاب ببطلان دعوته أمام أهالي نجران. وهكذا جرى الاتفاق حرفياً بين أبناء يام ومحمد بن عبد الوهاب الذي اعترف في آخر جملة من الاتفاقية ببطلان دعوته أمام أهالي نجران. وما إن وصلت جموع قبائل العجمان وبني خالد من الأحساء حتى فوجئوا بهذا الصلح غير المرضي لهم لكنهم اضطروا لقبوله تمسحاً مع ما اتخذه أبناء عمهم من نجران. وهكذا فشلت أول خطة رمزت إلى قوة الاتحاد بين جنوب الجزيرة وشرقها، ولم يكن سبب فشلها إلا التصرفات الفردية للشيوخ حسن بن هبة الله. ولولا ذلك لقضى على الوجود السعودي الوهابي...

وقد تسبب حصار الدرعية بوفاة محمد بن سعود، فمات بعد سبعة أشهر من ذلك الحادث، في عام 1766م (1179هـ). وتولى أكبر أولاد محمد بن سعود، وهو عبد العزيز منصب والده، وسار على خطه في تأييد فتاوى محمد بن عبد الوهاب شيخ الدعوة. (...) وكان عبد العزيز بن محمد بن سعود قد تزوج ابنة محمد بن عبد الوهاب، فامتزج النسب ببعضه أكثر من ذي قبل.

وعاد محمد بن عبد الوهاب وعبد العزيز بن سعود إلى مواصلة الغزوات على البلدان المجاورة في نجد (...). فاحتلوا القصيم ومعظم أقطار نجد، ثم احتلوا الأحساء في عام 1208هـ، بعد مقاومة طويلة. وقتل آل سعود ومحمد بن عبد الوهاب عدداً من شيوخ بني خالد والعجمان. (...). ثم واصل

الوهابيون زحفهم إلى العراق بقيادة سعود بن عبد العزيز بن محمد ن سعود، فاحتلوا كربلاء عام 1216 هـ، وهدموا مساجدها وماذننها، وهدموا قبة الحسين، وصادروا الأموال، واعتدوا على النساء وأخذوهن سبايا، وبقروا بطون الحوامل منهن. وهي طريقة سعودية معتادة.

وفي 10 رجب 1218 هـ، قام محمد بن ناجي اليامي بقتل الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود بطعنات عدة من خنجره أودت بحياته. وقد أشاع آل سعود بعد ذلك أن أحد «الأجانب الكفرة المشركين» من كربلاء هو الذي اغتال عبد العزيز. وهو في الصلاة انتقاماً. هكذا قال الوهابيون. ولا نعلم كيف يبيحون لأنفسهم الاعتداء على الناس في كربلاء، ولا يبيح الطغاة لأبناء كربلاء رد العدوان بالقصاص؟!

وبعد مقتل «الإمام» عبد العزيز بن محمد بن سعود تولى من بعده ابنه سعود الأول (ابن بنت محمد بن عبد الوهاب) ودام حكمه إحدى عشرة سنة من عام 1218 إلى 1229 هـ. وسار الوهابيون إلى الحجاز، فاحتلوا مكة وجدة في 17 محرم 1218 هـ وكانوا قبلها قد احتلوا المدينة المنورة. وإن آل سعود لم يبقوا عند هدم قبة قبر النبي محمد بن عبد الله في المدينة وإنما أوقفوا بالقوة. فابناء الحجاز ما لبثوا حتى استعادوا بلادهم وطهروها من رجس الوهابية السعودية. لكن سعود احتل الحجاز مرة أخرى عام 1220 هـ بعد مقاومة قاسية من أبناء الحجاز، وراح يهدم الأماكن المقدسة بحجة «أنه يخشى أن يعبدوها الناس»، وفرض على أبناء الحجاز أن يدرسوا رسائل جده محمد بن عبد الوهاب والكتب التي وضعها آل الشيخ (أي آل عبد الوهاب). وبقي هذا الحكم السعودي يسوم الحجاز من عام 1220 حتى عام 1228 هـ.

وفي عام 1220 هـ، بعد أن احتل الحجاز، وارتكب فيها أنواع الجرائم غير عابئ بقديستها، قام سعود الأول بأعمال منكرة ومضحكة، فقد منع على المصريين والسوريين والعراقيين أن يجنوا، بتعلة أنه يخشى منهم وأنه لا يعجبه إسلامهم؛ ففي عام 1220 هـ، قال الأمير سعود الأول بن عبد العزيز بن محمد بن سعود لأميري الحج المصري والشامي: «ما هذه العويدات التي تاتون بها وتعظمونها؟». فأبلغاه بقولهما: «إن هذه العويدات هي المحمل المصري والشامي. وهي



## «النصرة» تنظيم إرهابي... رغماً عن الخطيب وخوجة

القول بأنها مستقلة عنه حتى تكون مقبولة في صفوف ما يعتبره الائتلاف قوى الثورة السورية؟ الحقيقة ان لا جديد في الأفق، وإنما تم التأكيد، مرة أخرى، طبيعة العلاقة بين الائتلاف السوري المعارض الذي صنع صنفاً في الدوحة وتبنته انقرة، وبين الجماعات الإرهابية التي تشرف عليها تركيا اردوغان. وأنه لأمر ذو دلالة كبيرة ان يتزامن هذا التصريح مع ما يتم نشره حول التقارب بل والتنسيق التركي مع دول الخليج في الموضوع السوري، وكيف ان تلك الدول تستعد لتعلن انحيازها المطلق الى جانب جبهة النصره التي يبدو انها تراهن عليها لتحقيق لها بعض الانتصارات التي ترغب فيها في سورية بعد ان فشل جل المجاميع الإرهابية التي جندتها لهذه الغاية خلال السنوات الأربع الماضية.

وهذا يعني ان القوى المعادية للدولة الوطنية السورية قد دخلت عملية مراجعة جذرية لحساباتها السياسية والميدانية بعد ان تبين لها، باللموس، ان رهاناتها السابقة، على بعض القوى والجماعات المسلحة في سورية، قد باءت بالفشل الذريع، بفضل الصمود الاستثنائي للشعب السوري الذي قاوم كل الإغراءات التي قدمت له، في مختلف المجالات، لخيانة وطنه، وقرر تحمل كل تبعات هذا الموقف على مستوى أمنه الشخصي والجماعي لأنه بذلك فند كل الدعاوى المغرضة بأنه يمكن شراء ذمم الوطنيين السوريين، بفائض إيرادات أبار النفط والغاز في منطقة الخليج العربي أساساً.

ويبدو انه في سياق هذه المراجعات الجذرية يدخل التقارب التركي، السعودي، والتنسيق بين انقرة والرياض والدوحة في إدارة الحرب على سورية، بغاية تحقيق بعض المكتسبات الميدانية والسياسية في أفق مفاوضات دولية بمشاركة إقليمية محتملة حول الأزمة السورية لتحديد ما تسميه بعض الأطراف الإقليمية والدولية طبيعة المرحلة المقبلة في سورية، متعمدة الإشارة الى انها مرحلة ما بعد نظام الرئيس الأسد، على حد قولها، في تجاهل تام، ومتعمد، بالتاكيد، لدروس الحرب الدائرة في سورية تحت هذا العنوان، بالذات، منذ أكثر من أربع سنوات. وفي مقدمة هذه الدروس ان التوصيف الذي تطلقه تلك القوى على نظام الحكم في سورية سطحي وتبسيطي الى ابعد الحدود، وهذا ما أدى الى سقوط كل الرهانات على انهياره وسقوطه خلال الأشهر الأولى من اندلاع الأحداث كما وعدت الجماعات المسلحة وداعموها الاقليميون والدوليون الذين لم يدخروا فعلاً يعتقدون انه سيبسر عن نهاية السلطة السياسية في سورية، الا واقترفوه. وها هم الآن يلجأون الى احياء الوعود إياها ونشرها على أوسع نطاق، مستندين في ذلك الى تحقيق بعض الانجازات العسكرية في عدد من المناطق حاولوا تصويرها بأنها قاصمة الظهر بالنسبة للنظام السياسي السوري.

صحيح ان قوى التطرف والإرهاب قد حققت الكثير من الانجازات في مجال تدمير البنى التحتية للبلاد، ان جاز لنا اعتبار هذا إنجازاً في الواقع، وان دمشق قد فقدت السيطرة مؤقتاً على عدد من المناطق التي احتلها تنظيم «داعش» او جبهة النصره وغيرها من الجماعات المقاتلة نيابة عن قوى إقليمية لم تتردد في الكشف عن وجهها تحت شعارات مختلفة هدفاً تدمير الدولة السورية وفرض اجنداتنا السياسية والاستراتيجية على قياداتها، بما يخدم مشروع تفتيت المنطقه وتمكين اسرائيل من مزيد من عناصر القوة، غير ان كل ذلك لا يحجب، بالمطلق، كون الجيش السوري ومختلف القوى التي تدعمه داخلياً وإقليمياً لا يزال ممسكاً بزمام المبادرة العسكرية بالمعنى الاستراتيجي.

لكن يبدو ان القوى المعادية جاهزة ومستعدة دائماً لقلب الحقائق وتصوير ما تحققه من اختراقات أمنية او عسكرية، هنا وهناك، كما لو كانت إنجازات استراتيجية منقطة النظر، في وقت تعتبر فيه ان ما يحققه الجيش السوري من إنجازات هو مجرد اعمال من اجل رفع معنويات الجيش والمؤيدين للسلطة، دون ان تنتبه تلك القوى الى انها تقع في تناقضات سخيفة بسلوكها هذا، ولعل كل ما نسجته من أساطير حول الموقع الاستراتيجي لجسر الشغور عندما سيطر عليها، تنظيم جبهة النصره الإرهابي لم يلد ان تحول عندما عاينت تلك القوى جدية تعامل الدولة مع هذا الموقع وإصرارها على تحريره من الجماعات المسلحة الى مجرد محاولة من النظام رفع معنويات جنوده من خلال العمل على استعادة جسر الشغور.

\* كاتب مغربي

### حسن السوسي\*

«جبهة النصره» تنظيم إرهابي. لا غبار على هويته الفكرية والسياسية وممارساته الميدانية. فهو فرع لتنظيم «القاعدة» الذي لا ينفي الانتماء إليه بل يفخر بكونه فرعاً له في الشام. وتنظيم «القاعدة» تنظيم إرهابي في عرف كل العقلاء السياسيين حتى داخل منظومة ما يسمى الاسلام السياسي، وبطبيعة الحال، فإن ما يسري، من أوصاف وتعريف، على الأصل، يسري، ويصح قوله، الى حد كبير، في حق الفرع. ولا يغير من هذه الحقيقة كون أفراد الفرع ينتمون الى هذا البلد او ذلك، لأن الانتماء الجغرافي ليس علة نعت التنظيم بالارهاب، بل هي العقيدة التي يؤمن بها، ورؤيته الى ما يخالفه من أفكار وعقائد يتبناها جمهور واسع من الناس، كما تدافع عنها تيارات وقوى سياسية تنهل من مناهل فكرية وإيديولوجية متباينة. إذا، فالعلة تكمن في هذا النمط من الفكر التكفيري الذي يقضي عقائدياً، ويحاول ان يحرم من لا يشاطرونه العقيدة والمذهب ونمط التفكير، من الحق في الحياة او إخضاعه الى واقع الاسترقاق الواضح والصريح، كما تكشف للعالم أجمع من كيفية التعاطي مع كل من تمت السيطرة على مدنهم وقراهم من قبل تنظيمي «داعش» و«النصرة» - ومن ينسج على منوالهما الفكري والايديولوجي من تنظيمات مسلحة تحت مسميات عديدة في سورية. والعلة تدور مع المعلول وجوداً وعدمًا، كما لا يخفى على اي احد من علماء الأصول في الماضي والحاضر على حد سواء.

لقد سبق لرئيس الائتلاف السوري المعارض السابق معاذ الخطيب ان رفض تصنيف الولايات المتحدة الاميركية لجبهة النصره التي تقاتل في سورية ضمن المنظمات الإرهابية، وفق القوانين الاميركية في خطاب شهير له بمؤتمر أصدقاء سورية الذي انعقد في مدينة مراكش المغربية امام ذهول مختلف الأوساط السياسية والدبلوماسية الدولية، بما فيها تلك التي تؤيد الحرب على سورية تحت مسمى دعم الثوار الذين يرعدون في إسقاط النظام السوري وإزاحة الرئيس بشار الأسد عن قمة هرم السلطة السياسية في البلاد. ذلك ان الجميع يعلم، ولا يفترض في الخطيب ان لا يعلم، ان جبهة النصره هي الذراع العسكرية لتنظيم القاعدة في سورية، وأنها حظيت وتحظى دائماً، بدعم ايمن الظواهري زعيم القاعدة الذي خلف اسامة بن لادن في منصبه على رأس التنظيم. ولا يعود هذا الذهول الى عدم معرفة من هي جبهة النصره او ان الخطيب قد كشف جديداً في حديثه عنها، وإنما الى نوع من اتفاق «جنتمان» بين مختلف القوى المناهضة للدولة الوطنية السورية وتنظيم القاعدة الإرهابي بعدم الكشف عن أي

### يدخل التقارب التركي - السعودي بغاية تحقيق، مكتسبات ميدانية وسياسية

علاقة من قريب او بعيد مع الجبهة او التعبير عن اي تعاطف معها، لأن ذلك سيكشف حقيقة زيف شعارات الحرية والديمقراطية التي ترفعها القوى المعادية للدولة. لقد كان حال لسانها يقول: ما يهم ليس هو إعلان تأييد ما تقوم به جبهة النصره في سورية ما دامت تنفذ الدور المنوط بها، وتساهم في تحقيق الغاية من ادخالها الى سورية وهو تسريع تدمير كل البنيات التحتية والمؤسسات الوطنية السورية، ونشر الرعب والارهاب في مختلف أوساط الشعب السوري، بهدف دفع أوسع الفئات الممكنة الى الالتحاق بصفوف الجماعات الإرهابية المسلحة لمقاتلة للنظام او الالتحاق بصفوف المهجرين في دول الجوار لتشكل وسطاً ملائماً لبث الدعاية التكفيرية وتجنيد المقاتلين للالتحاق بصفوف الإرهابيين في مختلف ميادين وجبهات القتال، او في اقل تقدير ان تنفض من حول الدولة فارضة عليها عزلة حقيقية، ولا تعمل على دعمها وحمايتها ما يطيل أمد تحملها وصمودها، وكما بينت التجربة الملموسة للسنوات الماضية من الحرب على سورية.

فهل يحمل تصريح رئيس الائتلاف الحالي خالد خوجة جديداً بخصوص الأزمة السورية وتحالفات القوى المنخرطة فيها، عندما اعلن ان ما يحول دون التحالف الوثيق مع جبهة النصره هو كونها قد اعلنت من قبل ارتباطها بتنظيم القاعدة وانه يكفي

على زمن الوحدة بين مصر وسوريا عام 1959. وأعادوا كسوة الكعبة المصنوعة في مصر. ورفض آل سعود أن يحج أهالي مصر ما لم يدفوا عملة صعبة إما جنيهات أسترلينية أو دولارات أميركية. وما فعله آل سعود مع أبناء مصر فعلوه مع أبناء اليمن، فقد منعوهم من الحج حين قامت الثورة ضد حكم الإمام أحمد بن يحيى الدين. أما أهالي الحجاز فقد مقتوا الحكم السعودي منذ بدايته. وامتنع الكثير من الحجاج في بداية الحكم السعودي عن أداء فريضة الحج ست سنوات، مقسمين أن لا يحجوا حتى يطهروا قبلتهم من الرجس. أما أهالي مصر والشام واليمن فقد امتنعوا عن الحج كلياً طيلة ست سنين.

وفي عام 1226هـ. بعث محمد علي ابنه طوسون على رأس حملة عسكرية إلى الحجاز بعد أن ضغط أهل مصر على حكاهم الأتراك، فاستولت الحملة على ينبع وحررتها في نفس تلك السنة. ولكن طوسون لم يفلح في انجاز كل مهمته (...). فبعث محمد علي ابنه إبراهيم باشا، في سنة 1228هـ. فتمكن من تحرير مكة والمدينة المنورة والطائف من رجس السعودية.

ويقول السيد دحلان في تاريخه: «لقد حاول سعود هذه المرة أن يخادع (...). فأرسل إلى محمد علي باشا طالباً الصلح وأن يفتدي بالمال عثمان المضايقي عامله على الطائف. ولكن مساعي الصلح لم تتم حيث اشترط محمد علي على رسول سعود الشروط

التالية:

أولاً: أن يقوم سعود بدفع كل المصاريف التي

أنفقت على الحملة العسكرية.

ثانياً: أن يقوم سعود برد كل المجوهرات

والأموال التي كانت بالحجرة النبوية.

ثالثاً: أن يقوم سعود بدفع الدية لأبناء

الحجاز ومصر الذين قتلهم.

رابعاً: أن يحضر سعود، ويسلم نفسه،

ليحاكم على ما ارتكبه من جرائم.

وبالطبع لم يفعل سعود هذا. وبقي في

الدرعية لا يخرج منها، ويحشد جنده للدفاع

عن نفسه لأنه آمن بان لا مناص له من الموت.

ولقد أصيب سعود بإسهال شديد وحمى

(وهو المرض نفسه الذي أصيب به جده محمد

بن سعود حينما حاصره أهالي نجران من

قبل)، فمات سعود قبل وصول حملة التحريم

إلى الدرعية في 7 ربيع الثاني عام 1229هـ.

وتولى ابنه عبد الله الحكم من بعده، ووقف

إلى جانبه شركاؤه آل الشيخ.

ثم ثار أبناء عمان وقتلوا والي آل سعود،

ووقف علماء الدين الصالحون في القصيم

ونجد يعلنون براءتهم من جرائم آل سعود

وآل الشيخ عبد الوهاب ويحملون هاتين

الأسرتين تبعه كل الجرائم. (...) أما آل الشيخ

فقد وقفوا يدافعون عن أنفسهم ويدفعون

هذه التهمة عنهم، ويشتمون علماء نجد

والقصيم، ويتهمونهم بمؤالاة المصريين

وينسبون كل ما وقع من جرائم وفتن وحن

إلى «الذنوب والتقصير في دين الله. ولهذا

ابتلاههم الله بنشتي المحن». وأما حملة تحرير

الجزيرة فقد سارت حتى وصلت الدرعية.

والقي القبض على عبد الله بن سعود، وأبعد

إلى مصر في عام 1234 هـ. وقتل عدد من آل

الشيخ الذين أجزوا. وبذلك انتهت الفتنة

السعودية إنما إلى حين، لأن هذه الشجرة

السعودية الخبيثة لم تستأصل من جذورها

بعد، فقد تركت بعض الجذور التي نمت من

جديد، بعد أن عاد جيش مصر إلى بلاده

تاركاً الجزيرة العربية.

\* (مقتطفات من كتاب «تاريخ آل سعود»

لناصر السعيد)

(نسخة من الكتاب متاحة على الموقع)

عدا:

آل سعود ياكل بعضهم بعضاً:

تاريخ الدولة السعودية الثانية

## الأولى



عادة قديمة جارية، اتخذت لتجميع الناس والحجاج حولها متكلمين متحدثين ضد قطاع الطرق، ولصد العدوان». فابلق سعود أهالي مصر والشام قائلاً: «إنكم يا أهالي مصر والشام إذا فعلتم ذلك غبّد هذا المحمل (محمل كسوة الكعبة). وإنني سأكسر المحمل الشامى والمصري. وكذلك، يا أهالي مصر والشام، لدي شروط أخرى عليكم:

أولاً: لا تحلقوا لحاكم. وثانياً: لا تذكروا الله بأصوات عالية، أو تنادوا بقولكم «يا محمد». وثالثاً: يدفع كل حاج منكم جزية قدرها عشرة جنيهات من الذهب. ورابعاً: يدفع أمير الحج المصري والشامى كل منهما عشر جوارى

وعشرة غلمان لونهم أبيض كل سنة.

ويقول السيد دحلان في تاريخه: «إن سعود

قد أحرق المحمل المصري والشامى. وأمر

منادياً ينادي بالناس في الحج بأن لا يأتي

أي إنسان في العام الآتي للحج، من أي جهة

من العالم، وهو حليق اللحية». فراح الحجاج

المصريون في عام 1220هـ غاضبين ولكنهم

غير أبهين بطلبات سعود الأول المجنونة.

وفي عام 1221هـ. كتب سعود الأول إلى أمير

الحج الشامى، وكان هذا قد وصل بالحجاج

إلى قرب المدينة المنورة، يقول له: «لا تدخل

الحجاز إلا على الشروط التي شرطناها

في العالم الماضي». فرجع حجاج الشام تلك

السنة من غير حج، أما حجاج مصر فقد

امتنعوا من أنفسهم ولم يحجوا تلك السنة

على مضض، ما جعلهم يتضجرون غيضاً

على الحكم السعودي...

ويقول العلامة ابن بشر في تاريخه عن

جرائم 1221 هـ السعودية: «إن سعوداً حشد

جيوشاً عظيمة قرب المدينة المنورة، وأمرهم

أن يمنعوا الحجاج الآتين من مصر والشام.

فرجع المحمل الشامى إلى وطنه، وكان أميره

عبد الله باشا العظم. ثم بعد ذلك قام سعود

بإبعاد آلاف العرب من مكة، ومعظمهم من

أبناء الحجاز نفسها واليمن والعراق. وكذلك

سافر إلى المدينة وفعل فيها مثلما فعل في

مكة. وقد هاجر عدد لا يحصى من أبناء

الحجاز إلى مصر والشام واليمن والسودان

وتركيا وأماكن شتى من العالم. وقد أغضب

هذا الفعل أهالي نجد وعلمائها الصالحين

من غير آل الشيخ طبعاً».

وما فعله سعود الأول بالحجاج يذكرنا

بما تفعله بقية الأسرة السعودية الحالية

بالحجاج أيضاً. فقد أعادت الحجاج السوريين



مشهد ميداني

# «القاعدة» يسيطر على المسطومة: أريحا خ



بعد تفجير الجيش السوري نفقا يستخدمه المسلحون في مدينة حلب أمس (جورج اورفليان - اف ب)

لم يتمكن الجيش السوري بعد من وقف تمدد تنظيم «القاعدة» في محافظة إدلب. فبعد عاصمة المحافظة الشمالية، ومدينة جسر الشغور، وغيرها من القرى والمواقع العسكرية، سيطر التنظيم أمس على بلدة المسطومة ومعسكرها، مقتربا من مدينة أريحا

سانر اسليم - مخرج هاشي

لم يتوقف بعد «زحف» تنظيم «القاعدة» في محافظة إدلب السورية. بعد السيطرة على مدينة إدلب، ومدينة جسر الشغور، وعدد من القرى والمواقع العسكرية في المحافظة، تمكن مسلحو التنظيم الإرهابي أمس من السيطرة على معسكر المسطومة، جنوب مدينة إدلب. وبذلك، أصبحت مدينة أريحا خط الاشتباك الأول مع



فالك الرئيس بشار الأسد إت الدعم الذي تقدمه إيران للشعب السوري «شكك» ركتا اساسيا في المعركة ضد الإرهاب. بينما تستمر دول اخرى في المنطقة وعلى رأسها السعودية وتركيا بدعم الإرهابيين. واطاف، خلال لقائه علي أكبر ولايتي. مستشار مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي. أنّ «محور المقاومة تركز على الصعيد الدولي ولم يعد بإمكان أي جهة تجاهله. والنقطة الأهم التي تحققت لمصلحة هذا المحور أخيرا هي الإنجاز الإيراني في الملف النووي».

(سانا)

مسلحي «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصرة» وحلفائهم، إضافة إلى تواصل المعارك بين المسلحين والجيش في محيط بلدي نحليا وكفرنجد جنوبي إدلب. في المحافظة الشمالية، وبعد سقوط مدينة إدلب وجسر الشغور، ركز الجيش السوري عمله في محيط مدينة جسر الشغور (جنوب غرب إدلب)، واضعاً أولويتين: الأولى، فك حصار المسلحين عن مشفى جسر الشغور الوطني، والثانية وقف تمدد المسلحين في سهل الغاب. تقدم ببطء في محيط «الجسر»، وتمكن من صد «القاعدة» وحلفائه في «الغاب». لكن أولوية المسلحين كانت في محور آخر، هو جنوبي إدلب. هاجموا معسكر القرميد، فسيطروا عليه، وكذلك الأمر في بلدة مصيين. ثم هاجموا جبل الأربعين بهدف الضغط على مدينة أريحا، قبل أن يسيطروا أول من أمس على بلدة المقبلية وتلة المسطومة. وتوج التنظيم عمله في هذا المحور بالسيطرة على بلدة المسطومة ومعسكر الطلائع فيها، مقتربا من أريحا، من 3 جهات.

وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» وصفت ما جرى في المسطومة أمس بـ«انسحاب وحدة الجيش لتدعيم خطوط الدفاع عن أريحا». آخر المدن التي لم يسيطر عليها مسلحو القاعدة وحلفاؤهم في المحافظة. ففي شمال إدلب، لم يبق تحت سيطرة الجيش سوى بلدي كفريا والفوعة المحاصرتين من قبل التنظيم الإرهابي منذ نهاية آذار الماضي. وشرقها، لم يبق سوى مطار أبو الضهور المحاصر أيضاً، والذي يقترب الجيش منه، لكن انطلاقاً من محور خناصر في ريف حلب الجنوبي. أما جنوب إدلب، فلم تبقى سوى بلدي كفرنجد ونحليا، ومدينة أريحا، والطريق الذي يربطها بمدينة جسر الشغور والقرى الواقعة على جانبي الطريق، كمحمل والفريكة.

هجوم «القاعدة» على بلدة المسطومة ومعسكرها بدأ من محاور مدينة إدلب وبلدات قميناس وفيلون وكورين والمقبلية، حيث تمكن المسلحون من اختراق تحصينات الجيش في مواقع سيطرته في بلدة المسطومة وانسحاب العناصر باتجاه المعسكر الذي أصبح خط اشتباك أول. وبعد معارك استمرت لنحو 7 ساعات، انسحب جنود الجيش من المعسكر، باتجاه مدينة أريحا. وتم تنفيذ خطة الانسحاب على دفعات، بعد تأمين معظم الأليات الثقيلة الموجودة في المعسكر باتجاه مدينة أريحا وبلدي فيلون وكفرنجد لتعزيز نقاط الجيش فيها. وجرى أيضاً إخراج السيارات المزودة بالرشاشات وتفجير أحد مستودعات الذخيرة. وحاول مسلحو القاعدة استهداف طريق المسطومة - أريحا بكافة أنواع

القذائف لمنع مرور الأرتال المنسحبة، إلا أن الجيش استخدم طريق جديد يمر عبر بلدة نحليا كان قد فتحه خلال سيطرته على البلدة في نيسان الماضي.

وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إن مدينة أريحا أصبحت خط اشتباك أول مع مسلحي «القاعدة»، وتم تعزيز الحواجز المنتشرة فيها ونقاط جبل الأربعين وبلدي نحليا وكفرنجد من القوات المنسحبة من المعسكر، وإحداث طوق ناري حول المدينة لمنع

## الجيش والمتطوعون يفشلون هجوماً على الحقف في محافظة السويداء

وصول المسلحين إليها. وإلى جبهة جسر الشغور غربي إدلب، شهد محيط المستشفى الوطني المحاصر هجوماً عنيفاً من قبل مسلحي «القاعدة»، في محاولة لاختراق تحصيناته، إلا أن عناصر الحامية أفضلو الهجوم مع تنفيذ سلاح الجو عدة غارات جوية في محيط المبني. وشن الجيش ليل أول من أمس هجوماً على مواقع المسلحين في بلدة الكفير جنوبي جسر الشغور،

تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة، وذلك عبر وضع برامج زمنية للتنفيذ القطاعي، والأهم البدء بتنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة في شهر آذار الماضي وبما يحقق مصالح البلدين المشتركة». وفي ختام يومين من الاجتماعات، جرى أمس توقيع اتفاقيات تعاون

الاقتصادي مع طهران، فيؤكد أنه «إضافة إلى مناقشة مجالات التعاون والمشاريع المشتركة المعروضة للاستثمار وتوفير احتياجات سوريا الغذائية والتكنولوجية، كان هناك تأكيد على ربط مؤسسات البلدين بعضها ببعض، وتجاوز الأطر البيروقراطية التي تتسبب بتأخير

طهران لتابعة تنفيذ العقود الموقعة بين الوزارات المعنية. ويكشف المسؤول في حديثه لـ«الأخبار» عن الجديد الذي حملته اجتماعات الوفد الاقتصادي الإيراني، الذي ترأسه مستشار النائب الأول لرئيس الجمهورية رستم قاسمي، مع المسؤولين السوريين المعنيين بملف التعاون

اقتصاديين إيرانيين بارزين لدمشق، وفي كل زيارة منها كان السفير السوري في طهران حاضراً، وهو ما يعكس الأهمية الخاصة لهذه الزيارات واهتمام الحكومتين بتطوير وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين». هذا فضلاً عن الزيارات المتكررة لمسؤولين سوريين إلى

دمشق - الأخبار

يدلّل مسؤول سوري على أن التعاون بين دمشق وطهران لتعزيز تعاونهما الاقتصادي لم يبرد يوماً ما منذ أكثر من ثلاث سنوات، بالإشارة إلى أنه «خلال أشهر قليلة فقط كان هناك ما يزيد على أربع زيارات لمسؤولين

تقرير

# سوريا وإيران اقتصادياً: خط أتمماني جديد وبرامج زه



## إيران، مبادرة لحلف دولي ضد الإرهاب

ناهض حنر

كله، بات مهدداً بمرحلة سوداء سوف تدفع ثمنها الشعوب، باهظاً. وعلى رغم الدور السعودي الرئيسي في تصدير الفكر الإرهابي وتمويل الإرهابيين، فإن النظام الأردوغاني هو الدينامو الكبير للفاشية الإسلامية، والأقدر على تنظيمها واستخدامها كأداة للمشروع العثماني الذي يهدد وحدة إيران وقوتها ونفوذها.

تتجه الجمهورية الإسلامية إلى احتلال موقع متقدم في المنظومة الإقليمية والدولية. وهو ما يضعها أمام استحقاقات المسؤولية السياسية والأخلاقية، إزاء شعوب المنطقة العالم: بل ربما كان من الأوفق للمسلمين أن تتصدى قوة منهم، للفاشية الإسلامية، ليس، فقط، في ميدان القتال، وإنما، في الميدان الأهم، الميدان الأيديولوجي السياسي.

إن التركيب المتعدد الجنسيات لمنظمات الفاشية الإسلامية، وترسُّع حواضن اجتماعية لها، تزوّدها بالدعم السياسي والجماهيري والكادرات والمقاتلين والتبرعات الخ. في البلدان العربية والمسلمة، وأوروبا وروسيا والصين، وحيثما كان هناك مسلمون، يطرح، وسوف يطرح تحدي الفاشية الإسلامية، باعتباره التحدي العالمي الأكبر في القرن الحادي والعشرين. وإذا كان حكام السعودية وقطر وتركيا، يتمتعون، وجدانياً وفكرياً، إلى فاشية مجنونة، تريد الدفاع عن وجودها أو تحقيق هوساتها الامبراطورية، فإن القوى الدولية، بما فيها الولايات المتحدة والغرب، ستكون، في وقت قريب، أمام خيارين؛ فيما أن تتخلى عن استخدام الفاشيين الإسلاميين، كأداة إجرامية لتحقيق مصالحها المباشرة، وإما أن تواجه انفجاراً أمنياً يضرب أمنها ومجتمعاتها وقدراتها الاقتصادية والدفاعية.

الفاشية الإسلامية، اليوم، هي أخطر، مئة مرة، من النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية؛ ذلك أنها لا تحتاج إلى موارد دول صناعية كبرى، أو جيوش مليونية مدربة ومجهزة بأحدث المنظومات القتالية؛ إنها تعتمد على انشطار سيكولوجي نووي ذاتي لدى مئات الآلاف من المرضى النفسيين العالجين بتفجير غرائزهم البدائية (القتل والسطو والاعتصاب) بوساطة صاعق المقدس الديني، وهؤلاء، في انتشارهم الكوني في منظمات متعددة تستند إلى حواضن متجزئة، يمكنهم أن يذهبوا بالحضارة الإنسانية إلى الفناء، وفي المثال الصيني، يكفي عشرات الآلاف من الإيغور المتحولين إلى الفاشية الإسلامية، لخلخلة الأمن وحركة الانتاج والأسواق، في هذا البلد الملياري، كما يمكن لبعضة آلاف شيشاني وقفقاسي، انهاء الصعود الروسي، وإذا افترضنا أن خمسة بالمائة، فقط، من الجالية المسلمة في فرنسا أو ألمانيا، انخرطوا في الجهاد الإرهابي، فإن أمن هاتين الدولتين، سيكون في خطر جدي.

العالم ينتظره مصير قاتم، إذا سمح للإرهابيين بالنجاح في سوريا (لا بإسقاط النظام، بل بالقدرة على التموضع في جغرافيا آمنة). وهو مصير سوف تبدأ ملامحه أو أنها بدأت فعلاً بالتشكل، مما سيفرض على الأطراف الدولية، رغم خلافاتها، أن تصطف في حلف دولي معاد للفاشية الإسلامية. ولعل أفضل من يبادر إلى الدعوة إلى حلف كهذا هو إيران؛ فهي تملك الشرعية الإسلامية، والقدرة، والمصلحة المباشرة، في دحر الفاشيين الإسلاميين. وفي حلف كهذا، سيكون على طهران أن تمضي نحو خيارات خارج الصندوق، وعلى رأس ذلك، فضح العثمانية الأردوغانية كدينامو إرهابي، والتحاليف مع السبسي ضد الإخوان، وإخراج حماس من حسابات المقاومة، وتعزيز التحالفات الممكنة مع التيارات العلمانية، في العالمين، العربي والإسلامي. وعلى الصعيد الدولي، مبادرة إيرانية لحلف دولي ضد الإرهاب، سيبدد الروس والصينيين، ويُخرج أوروبا، ويسمح بتفاهات ندية مع الولايات المتحدة.

التهديد العاجل، الناجم عن التركيب الأممي للمجاهدين الفاشست، وتنامي قواهم ودعواهم، على نحو غير مسبوق، دفع بالولايات المتحدة، نفسها، إلى الانفصال، جزئياً، عن الباب الدوار الغامض للعلاقة مع الإرهاب، في كل من العراق، حيث اعترف الأميركيون بـ «الحشد الشعبي» كقوة عراقية شرعية في معركة تحرير الأنبار، وفي اليمن، حيث تضغط واشنطن على السعودية، لوقف المغامرة العسكرية التي تصبّ في مصلحة إرهابيي «القاعدة»، خصوصاً أن القوة الوحيدة المؤهلة لإنهاء البؤرة الإرهابية في الأراضي اليمنية، هي قوة الحوثيين. وفي هاتين الحالتين، نجد أن المقاربتين، الأميركية والإيرانية، تتقاطعان، سواء أكان هناك تفاهات ثنائية أم لا. ولكن هذا المسار الإيجابي، لا يشمل، بعد، سوريا. هنا، القضية معقدة، بسبب ترابطها مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية التي تتحقق باستنزاف قوى سوريا وتمزيقها، وتالياً تمزيق محور المقاومة، وانهاكها، ومحاصرة حزب الله، والتوصل، بالتحالف مع السعودية وقطر، إلى تصفية القضية الفلسطينية، على يدي فتح وحماس. وكلاهما مرتبط بالمحور المضاد.

الدعم الإسرائيلي للخطط السعودية، القطرية ضد الدولة السورية، يجمّد، إلى حد ما، انتقال البيت الأبيض إلى سياسة عقلانية إزاء مجابهة الإرهاب في سوريا؛ لذلك، شهدت قمة كامب ديفيد، الأميركيّة، الخليجية، تأكيد الرئيس باراك أوباما، على نهج الامتناع عن التعهد باتّباع أي برنامج بشأن الحرب في سوريا؛ هذه الحرب التي وصفها مستشار المرشد الإيراني، علي ولايتي، عن حق، بأنها «حرب عالية صغيرة»، لاحظ الرئيس بشار الأسد، لدى استقباله الضيف الإيراني، أن السعودية... وتركيا، هما اللتان تديرانها. ولا أدعي أن تصريح الرئيس هذا، لدى استقبال ضيفه الإيراني، ينم عن عتب ضمني، ولا أقول إن ولايتي لا يوافق الرئيس تماماً في هذا الصدد؛ غير أنني أشير إلى أن استمرار محور المقاومة في تلافيف اتخاذ موقف سياسي موحد، وليس، حسب، مواقف ضاغطة أو ميدانية، من الدور التركي الرئيسي في الحرب على سوريا، يخدم النظام الأردوغاني الذي ذهب إلى تصعيد نوعي في تلك الحرب، طامحاً بـ «سايكس بيكو» جديد، مضمونه اغتصاب أراض عربية جديدة، واستعادة شكل معاصر من أشكال الامبراطورية العثمانية.

تجاهل الحليف الإيراني إعلان موقف واضح من العدوان التركي المحموم على سوريا، ليس شأنًا هامشياً، وليس مرتبطاً بمصالح اقتصادية محددة أو بمرحلة قصيرة المدى أو بأي تفسير عياني آخر، وإنما هو مرتبط بحسم العلاقة، الأيديولوجية والسياسية، مع الإسلام السياسي. ولذلك، فإن الغموض يلف وحدة موقف المقاومة من منظمة «حماس»، المنخرطة هي الأخرى في العدوان على السوريين والتابعة لحلف أنقرة. الدوحة ضد سوريا، والمعادية لنظام الرئيس عبدالفتاح السبسي في مصر.

إن الحسم مع الإسلام السياسي، بكل أشكاله، الوهابية والإخوانية، وتجلياتهما في التنظيمات التكفيرية الإرهابية، لم يعد، فحسب، ضرورة لحسم الصراع الدامي في سوريا، وإنما أصبح، أيضاً، ضرورة إيرانية، أي تتعلق بالمصالح الخاصة المباشرة للجمهورية الإسلامية؛ فـ «الحرب العالمية الصغيرة» ضد الشعب السوري، هي، بالفعل، كذلك، عالمية، وكونها صغيرة، لا يعني أنها غير فاعلة في التدمير، أو أن انتشارها محدود، أو أنها لا تهدد القوى العظمى. وإذا كان واضحاً أن سوريا والعراق، هما البلدان اللذان يعيشان، اليوم، أعظم أهوال مأساة الانفجار الكبير للفاشية الإسلامية؛ فإن الأکید هو أن الشرق الأوسط وأورو آسيا، بل العالم

## سط الاشتباك الأول

التنظيم باتجاه المقبرة يعني قطع الطريق بين مطار تدمر والمدينة، إضافة إلى ما يمكن أن يشكله الأمر من خطورة، في ظل اقتراب المسلحين من سجن تدمر المركزي، وهو أحد أهدافهم منذ بدء الهجمات. وشهدت نقاط عدة من الحي الشمالي للمدينة اشتباكات عنيفة، أبرزها في محيط الرابطة الفلاحية والمركز الثقافي ومبنى الأمن السياسي. دخول عناصر التنظيم إلى منطقة المعالف أدت إلى نزوح الأهالي باتجاه الأحياء الجنوبية والغربية من المدينة، بهدف الاحتواء بقوات الجيش المتمركزة في تلك الأحياء. وعزز الجيش مواقعه وسط المدينة، لمنع أي تقدم جديد لمسلحي التنظيم، حسب المصادر الميدانية. متحف تدمر الوطني ما زال تحت سيطرة قوات الجيش، لكنه أصبح قريباً من خط التماس، باعتباره مواجهاً لمبنى البلدية، حسب قول المصادر. وأكدت المصادر أن المتحف الذي تبلغ مساحته 7200 متر مربع، تعرض لسقوط قذائف عدة من قبل مسلحي التنظيم الإرهابي، وسط مخاوف على مصير مقتنيات الأثرية الثمينة، فيما لو وصلت إليها أيدي مسلحي داعش. كذلك يعزز الجيش مواقعه المحيطة بالمدينة الأثرية الممتدة إلى الغرب من تدمر. سلاح الجو نفذ غارات عدة، انطلقت من مطار (التي 4)، الذي يبعد عن تدمر 60 كلم غرباً. ولا يزال عناصر الجيش المحاصرون منذ أيام في المحطة الثالثة لضخ النفط في البادية ويقاومون هجمات مسلحي «داعش». وتقع المحطة الثالثة على بعد 40 كلم شمال شرق المدينة. وزار محافظ حمص طلال البرازي مدينة تدمر أول من أمس، متفقداً أحوال من بقي من أهلها فيها.

وفي محافظة السويداء (جنوبي سوريا)، صدّت قوات الجيش السوري هجوماً شبه تنظيم «داعش»، فجر أمس، على قرية الحقف (50 كلم شمال شرق مدينة السويداء). وبحسب المصادر الميدانية، فإن مجموعات من داعش تقدّمت مع ساعات الفجر الأولى باتجاه القرية من ثلاثة محاور لاقتحامها. وأشارت إلى أن المجموعات المهاجمة تمكنت من محاصرة القرية، مهددة الأهالي وداعية إلى تسليمها عبر مكبرات الصوت. المصادر أضافت أن «أبناء القرية من المنطوقين في صفوف جيش الدفاع الوطني» اشتبكوا مع المجموعات الإرهابية، قرابة ساعة، لتصل بعد ذلك المؤازرة من قوات الجيش السوري، ومن متطوعين آخرين من القرى المجاورة، أدت إلى فك الحصار. وبحسب المصادر، فإن الاشتباكات أوقعت خسائر فادحة في صفوف المهاجمين، وتم إفشال مخططهم بالسيطرة على الحقف.



لكن لم يتم إحراق أي تقدم.

**عين «داعش» على مطار تدمر وسجنها**  
وفي ريف حمص الشرقي، تستمر محاولات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي للسيطرة على مدينة تدمر (150 كلم شرق مدينة حمص)، إذ تقدم عناصر التنظيم باتجاه دوار بخيتان، شمال مقبرة المدينة، والذي يعتبر مدخل منطقة الفيلات، ما أدى إلى سقوط حاجز الجيش في المنطقة. مصادر ميدانية أكدت أن تقدم عناصر

## نية للتنفيذ

عدة في مجالات الاستثمار والصحة والكهرباء والصناعة والنفط، حيث أكد الجانبان ضرورة إعادة النظر في اتفاقية منطقة التجارة الحرة الثنائية لتصبح الرسوم الجمركية صفرًا، وذلك بغية زيادة معدلات التجارة بين البلدين، التي تشير التقديرات إلى أن قيمتها الحالية تصل إلى مليار دولار.

ووفق معلومات حصلت عليها «الأخبار» فإن قيمة الخط الائتماني الجديد الذي ستستفيد منه سوريا في تمويل مستورداتها ومشاريعها الاستثمارية مع إيران، تصل إلى 3,6 مليارات دولار ستخصص لتمويل مستوردات النفط الخام، ومليار دولار تخصص لتمويل

مستوردات سوريا من السلع الغذائية والدوائية والتجهيزات الكهربائية والتكنولوجية في مجالات مختلفة. وتشدد مصادر متابعه للاجتماعات، التي عقدت على مدار يومين وتزامنت مع زيارتين سياسيتين الأولى لرئيس لجنة الأمن القومي والسياسة

الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين برجوردي والثانية لعلي أكبر ولايتي، مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية للشؤون الخارجية علي أكبر ولايتي، أن «التعاون الاقتصادي بين البلدين يتعدى ما تفرضه تحديات المرحلة الحالية ليصل إلى بناء علاقات اقتصادية

استراتيجية طويلة الأمد عبر توسيع مجالات الاستثمار لتشمل إقامة مشروعات إنتاجية متطورة»، الأمر الذي «يدحض الشائعات التي حاولت التشكيك بمتانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستمراريتها، ولا سيما مع زيادة وتيرة الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها سوريا».



# العبادي أخيراً: تصرفات أميركية تستفزني



استمرت عمليات النزوح من مدينة الرمادي إلى العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى (أ ف ب)

خرج حيدر العبادي عن صمته قليلاً وأبدى امتعاضه من بعض التصرفات الأميركية في ما يتعلق بالحرب ضد «داعش». وهي تصرفات دفعته، كما يقول، إلى توكيل مهمة تحرير الرمادي هذه المرة لـ «الحشد الشعبي»، الذي حصل أمس على دعم من مجلس الوزراء لمشاركته في معارك الأنبار

## بغداد - محمد شفيق

وانزال أشد العقوبات بحق المنتسبين المتخاذلين. كذلك دعمت قرار العبادي إشراك «الحشد» في معارك الأنبار. في الوقت عينه، أكدت الحكومة التزامها بتسليح مقاتلي أبناء العشائر بالتنسيق مع محافظة الأنبار، وتدريب الشرطة المحلية لتتمكن من مسك الأرض بصورة صحيحة بعد تحريرها، ثم ملاحقة مروجي الشائعات الكاذبة التي تريد النيل من إرادة المواطنين والمقاتلين. كذلك فإنها دعت المجتمع الدولي و«التحالف الدولي» ودول الجوار الإقليمي إلى دعم وإسناد العراق في حربه ضد الإرهاب، وإسناد صندوق إعادة الاستقرار والإعمار للمناطق التي دمرها «داعش».

مصدر بارز في الفصيل، الذي التقى العبادي أول من أمس، أكد أن الرجل أدى امتعاضاً من بعض التصرفات الأميركية، بل قلقه واستغرابه من الحالة التي وصلت إليها القطع العسكرية والجيش العراقي. ونقل المصدر عن العبادي قوله، إن «المئات من العجلات العسكرية المحملة بأسلحة أحادية هربت من الرمادي بسبب الشائعات والمخاوف. وعندما قلت لهم لماذا تفرون وأنا فوقهم في طائرة عسكرية، قالوا لا نريد أن نكرر سبايكر جديدة معنا!»

وبين المصدر أن قيادات «الحشد

قررت السلطات المحلية والأمنية إلغاءه خلال عمليات النزوح الأخيرة قبل نحو شهر، كما أعلن التلفزيون الرسمي العراقي. إلى ذلك، أفضحت مفوضية حقوق الإنسان العراقية عن أعداد الأشخاص الذين أعدمهم «داعش» خلال الأيام القليلة، فيما كشفت عن سجنه مدخنين ورجم بعض النساء. وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، لـ «الأخبار»، إن «داعش ارتكب جرائم إبادة وصد الإنسانية بحق المدنيين في الأنبار، إذ وصل عدد

الأنبار»، ومؤكداً في الوقت نفسه أن العملية العسكرية لتحرير الرمادي والأنبار لن تبدأ إلا بعد تأمين متطلبات ومستلزمات المعركة بالكامل». في موازاة ذلك، استمرت عمليات النزوح من الرمادي إلى العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى، ما دفع قيادة عمليات بغداد إلى السماح لنزاحي الأنبار بالدخول إلى العاصمة عبر جسر «بزيبز» الذي يفصل الأنبار عن بغداد، بشرط وجود كفيل، مع أنه شرط سبق أن

نهاياً»، في وقت واصل فيه الطيران العراقي و«التحالف الدولي» غاراته على مواقع وتجمعات «داعش» في مناطق متفرقة من المحافظة. كذلك، لفت قائد شرطة مدينة الرمادي، اللواء الركن كاظم الفهداوي، إلى أن عناصر من الشرطة والقوات الخاصة يتجمعون في منطقة حصيبة الشرقية، على مسافة نحو سبعة كيلومترات شرق الرمادي، موضحاً في تصريح صحافي، أن «هذه المنطقة ستكون نقطة انطلاق لعمليات عسكرية لتحرير مدن

ميدانياً، أبلغ مصدر مسؤول في «جهاز مكافحة الإرهاب» بأن القوات الأمنية «التي انسحبت تكتيكياً» من الرمادي بعد الأحداث الأخيرة تمركزت في منطقة الخالدية، شرقي المدينة، وذلك بانتظار اكتمال وصول «الحشد الشعبي» والشرطة الاتحادية لبدء عمليات تحرير المدينة. وأكد المصدر أنه يجري تجهيز آلاف المقاتلين للمعركة «حتى تكون الحاسمة وتقضي على داعش

الحكومة دعمت إشراك «الحشد» فيما لم يجمع البرلمان على ذلك

الشعبي» أبلغت العبادي بأنه لا يمكن الاعتماد على الجيش لأنه «يعيش حالة انهيار وانكسار المعنويات»، مشيراً إلى أنه وافقهم الرأي جزئياً، ثم جرت تفاهات مبدئياً بتسليم قيادة العمليات في الأنبار لـ «الحشد الشعبي»، وتحديد إحدى فصائله البارزة. وأشار المصدر نفسه إلى أن رئيس الحكومة أبدى امتعاضاً بطريقة غير مباشرة من بعض التصرفات الأميركية بخصوص الحرب على تنظيم «داعش»، لافتاً إلى أنهم (الأميركيين) يسألون كثيراً عن فصائل «الحشد الشعبي» وطبيعة عملها وبمن تتصل وكيف تنسق عملياتها، على أن «اللقاء الذي جرى الأحد الماضي جاء بطلب من العبادي نفسه».

في المقابل، نفى مصدر حكومي مقرب من العبادي علمه بتلك المعلومات، ولكنه أكد أن جميع الفصائل في «الحشد الشعبي» تعمل تحت إمرة رئيس الحكومة بصفته قائداً عاماً للقوات المسلحة... «إذا كان قد حدث مثل هذا الأمر، فإنه متروك للقيادات العسكرية والميدانية».

وكان مكتب العبادي قد أعلن مساء الاثنين أن رئيس الحكومة عقد اجتماعاً مع قيادة «الحشد الشعبي» لوضع الخطط اللازمة والعمل مع القوات المسلحة والأمنية لاستعادة المناطق التي انسحب منها في الرمادي وتحرير بقية المناطق. كما قال إنه أمر بـ «تحديد خطوط صد جديدة في الرمادي لإعادة تنظيم ونشر القوات المقاتلة لمواجهة داعش». وأصدرت الحكومة العراقية ثمانية قرارات خلال جلستها، أمس، بشأن تطورات الأوضاع الأمنية في الأنبار، أبرزها: فتح باب التطوع لسد النقص،

## تقرير

# نتنياهو من وضع العراقي إلى محاولة صنع تسوية

القدس ليعلن أنها «ستبقى موحدة»، وأنها «عاصمة الشعب اليهودي فقط»، مختتماً خطابه بالقول: «واضح لنا أن القدس المقسمة هي ذكرى من الماضي. المستقبل هو للقدس الكاملة التي لن يتم تقسيمها أبداً». في سياق متصل، أعلن مسؤول إسرائيلي أن نتينهاو س يحتفظ بالقرار النهائي في أي مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين، بعد يوم من الإعلان عن تكليف وزير الداخلية الجديد، سيلفان شالوم، بمسؤولية إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين، وإجراء الحوار الإستراتيجي مع الولايات المتحدة. تصريحات نتينهاو لاقت ردود فعل فلسطينية مستنكرة؛ فوزارة الخارجية الفلسطينية أذنت تصريحاته، واعتبرت أنها تحمل «إمعاناً إسرائيلياً رسمياً في تهويد المدينة المقدسة، وفرض السيطرة الإسرائيلية بالقوة عليها، وتهديداً يومية للوجود الفلسطيني فيها، وتزويراً علنياً لتاريخ المدينة المقدسة وواقعها»، كما «تقوض أي فرصة للسلام».

أوباما، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا تؤمن بحل الدولتين. كذلك رأى نتينهاو أن حكومته الجديدة «تشكلت في فترة مليئة بالتحديات، وأولها ضمان أمن إسرائيل، والإسلام المتطرف موجود عند حدودنا كلها تقريباً». مشيراً إلى أن «على أعداء إسرائيل أن يعرفوا أن لدينا خطوط حمراً مقابل أي تهديد... وهذه التهديدات تخلق فرصاً أيضاً». واستغل مراسم احتفالية بذكرى احتلال

وأن يبدو كمن أدى قسطه في هذا المجال، بهدف رمي كرة المسؤولية على السلطة، كونها لم تقدم المزيد من التنازلات لإسرائيل التي لم يعد أمامها هامش يسمح لها بتقديم تنازلات إضافية. وكان لافتاً أيضاً استخدام نتينهاو تعبير «تسوية تخدم المصالح الأميركية»، من دون أن يحدد ماهية هذه المصالح وكيفية ارتباطها بها، خاصة أن هذا الموقف يأتي بعد إعلان الرئيس الأميركي، باراك

استخدم نتينهاو تعبير تسوية تخدم المصالح الأميركية دون تحديد ماهيتها (أ ف ب)



## علي حيدر

بعدهما أقرن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتينهاو لعبة وضع العراق للواحدة تلو الأخرى أمام أي محاولة للتوصل إلى تسوية نهائية على المسار الفلسطيني، وفي أعقاب تعهده خلال الحملة الانتخابية الأخيرة بأنه لن يكون هناك، في ولايته، دولة فلسطينية، وفي ظل تشكيله حكومة يمينية أهم ما تلتقي حوله هو عدم تقديم ما يسمى «تنازلات» للسلطة الفلسطينية تسمح لها بإقامة دولة ما... بعد كل ذلك، يأتي إعلان نتينهاو، خلال صورة تذكارية للحكومة الجديدة، أنه سيحاول «صنع تسوية سياسية مع الفلسطينيين تحافظ على مصالح الولايات المتحدة»!

يبدو من موقف نتينهاو أنه اختار كلماته بعناية، فهو تحدث عن محاولة إسرائيلية، وبطبيعة الحال ليس فقط غير مضمونة النتائج، بل من المرجح أنها لن تؤدي إلى أي اتفاق. لكن الرجل يحاول من هذه المواقف أن يؤدي «ضربة كلامية»،



## اليمن

# مخرجات «مؤتمر الرياض» إلى الاختبار... والقصف يتجدد

الإنساني في اليمن «بات مفاجئاً»، داعية إلى تأمين مرور المساعدات الإنسانية الإيرانية المرسله لليمن، وضمان دخولها وإيصالها للمدنيين.

وبينما من المنتظر أن تصل السفينة الإيرانية المحملة بالمساعدات غداً إلى ميناء الحديدة اليمني، قال البنقاغون، أمس، إن سفينتين حربيين إيرانيين انضمتا إلى السفينة المذكورة، كما جاء على لسان المتحدث باسم البنقاغون ستيف وران، الذي أضاف أنه يتابع السفن الإيرانية «في كل خطوة بالطريق». وأكد وران أن واشنطن «لا يساورها قلق زائد في الوقت الحالي»، قائلاً: «إنها سفينة واحدة... نحن على دراية جيدة جداً بها».

على الصعيد الميداني، استخدمت طائرات العدوان مجدداً قنابل فراغية ألقتها على جبل نغم شرق صنعاء. وأحدثت الغارات التي بلغت نحو 15 انفجارات كبرى مخلفة عشرات الضحايا الذين لم يحدد عددهم رسمياً (حتى كتابة النص). كذلك، كثف التحالف قصفه على صنعاء، وشن أكثر من 40 غارة على صنعاء، من بينها ما استهدف منزل ابن أحمد صالح، ابن الرئيس السابق علي عبدالله صالح. في المقابل، جددت القبائل اليمنية قصفها على نجران وجيزان في السعودية. ووفق مصادر محلية، بدأت أمس تحركات كبيرة لمسلحي القبائل على أكثر من جبهة حدودية، في مؤشر على استعدادات لشن هجمات رداً على الاعتداءات المستمرة من الجانب السعودي. أما في إب، فارتكب العدوان مجزرة جديدة بقصف جسر سمارة للمرة الثانية، ما أدى إلى 9 شهداء و6 جرحى.

إلى ذلك، ووفق إعلان الأمم المتحدة، لقد خلفت «أعمال العنف» في اليمن 1850 قتيلاً و7394 جريحاً حتى منتصف أيار الماضي، وتسببت في نزوح أكثر من نصف مليون شخص. أما منظمة «هيومن رايتس ووتش»، فقد أعلنت توثيقها «غارات عشوائية» للعدوان في صنعاء، استهدفت مباني سكنية وأسواقاً «من دون هدف عسكري ظاهر». وجددت المنظمة ذكر أن قوات التحالف استخدمت «الذخائر العنقودية» المحظورة في صنعاء.

(الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)

يطالبهم بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها». من جهة أخرى، رد رئيس «اللجنة الثورية العليا»، محمد الحوثي، على تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، التي اتهم فيها الحوثيين بنقل صواريخ وأسلحة إلى الحدود مع السعودية، قائلاً إن هذه التصريحات تأتي لمنح ضوء



## ولد الشيخ: لدي ضمانات بحضور «انصار الله» اجتماعات جنيف



أخضر جديد للعدوان السعودي» من أجل شن المزيد من الغارات والاستهداف للشعب وقتل المدنيين وفرض الحصار الخانق على البلد، «منهما الولايات المتحدة بالتنسيق لهذه المبررات «لإحباط مهمة المبعوث الدولي، مثلما فعلوا سابقاً وأفشلوا مهمة المبعوث جمال بن عمر».

في المقابل، أسفط طهران لعدم استجابة التحالف للمطالبات الدولية الداعية إلى إنهاء الحرب وتمديد مهلة الهدنة. وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن الوضع

حكومة الرئيس الفار، عبد ربه منصور هادي، «متابعة واتخاذ ما يلزم لانتقال الحكومة إلى أرض الوطن في أقرب وقت ممكن»، إلى جانب حثه على «الشروع في إعادة بناء المؤسسة العسكرية».

وشدد المجتمعون، من أحزاب يمنية ودول «التحالف»، على رغبتهم في «دعم وتنظيم المقاومة الرسمية والشعبية تحت القيادة الشرعية في المناطق كافة»، فضلاً عن دعم «استكمال جهود بناء الدولة، وإطلاق مصالحة وطنية شاملة». أما هادي فادلى بكلمة أخرى في اليوم الثالث والأخير للمؤتمر، جدد خلالها اتهام «أنصار الله» بـ«التبعية لإيران»، مكرراً تعهده «برفع العلم اليمني فوق جبل مران في صنعاء». وفي لغة لا تخلو من المذهبية، قال هادي إن أتباع زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي، «يعتقدون أنه المهدي المنتظر، وأنه يعطي طلاسحمي أنصاره من الرصاص»، مشيراً إلى أن الحوثيين لا يمثلون سوى 10% من سكان صنعاء.

وفيما لم تتضح تماماً بعد ملامح السكة التي ستقود إلى عملية سياسية تحدد صيغة الحكم المستقبلية في اليمن، أكد المبعوث الدولي، إسماعيل ولد الشيخ، أن «أنصار الله» أعطوه ضمانات بأنهم سيحضررون اجتماعات جنيف لحل الأزمة اليمنية، وذلك في أول إعلان عن موقف الجماعة من المؤتمر المرتقب. وبعد تصريح ولد الشيخ، أعلن رئيس الحكومة المستقيلة، خالد بحاح، رفض إجراء محادثات سلام مع الحوثيين «قبل أن ينفذوا قرار الأمم المتحدة الذي

أكدت «هيومن رايتس ووتش» من جديد استخدام التحالف الذخائر العنقودية المحرمة (الأناضول)



تشكيل قوة عسكرية لتأمين المدن اليمنية. ومنطقة أهنة تسمح بعودة الرئيس الفار واستئناف مؤسسات «الشرعية» عملها... وبناء جيش وقوات أمن جديدين. هي أبرز ما خرج في البيان الختامي لمؤتمر الرياض الذي أنهى أعماله أمس. بالتزامن مع استخدام العدوان أسلحة محرمة في قصفه على صنعاء

مع اختتام «مؤتمر الرياض» أعماله يوم أمس، رتبت قوى العدوان أوراقها، تحت عناوين محدّدة تضمنها «إعلان الرياض» الذي أرسى سقف مطالب السعودية وحلفائها في أي مفاوضات سياسية مرتقبة مع جماعة «أنصار الله». وفي وقت ينتظر فيه انطلاق العملية السياسية في جنيف، ولا سيما في ظل تأكيد المبعوث الدولي إلى اليمن نية الجماعة المشاركة في هذا المؤتمر (لم يحدد موعده بعد)، تبدو المحادثات السياسية بعيدة اليوم، بفعل مواصلة العدوان عملياته العسكرية على المدن اليمنية، حيث استهدفت طائراته جبل نغم في صنعاء بقنابل فراغية، بالتزامن مع تجديد منظمات دولية تأكيد استخدام «التحالف» أسلحة محرمة دولياً في عملياته في اليمن.

وقد خرجت عن المؤتمر سلسلة مطالب أشبه بمقررات توطئ المرحلة المقبلة، أهمها: المطالبة بتشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة لتأمين المدن اليمنية الرئيسية والإشراف على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وضمان الانسحاب الكامل للجيش اليمني وقوات الجماعة من المدن وتسليمها الأسلحة والمؤسسات، والدعوة إلى إقامة «منطقة آمنة» للسماح للحكومة «الشرعية» بممارسة مهامها داخل البلاد. وأوصى المؤتمر



الذين أعدمهم التنظيم إلى أكثر من 600 شخص بحجة عصيان الأوامر والوقوف مع القوات الحكومية»، وأيضاً فإنه دفن بعضهم في مقابر جماعية. وأوضح الغراوي أن «داعش» اتخذ المدنيين في الرمادي دروعاً بشرية وصادر ممتلكاتهم، وهجر الألاف منهم، وأجبر آخرين على الانضمام إليه... «التنظيم عاقب المدخنين بالسجن في أقفاص موضوعة أمام الناس لمدة ثلاثة أيام، وجلد ورجم كل امرأة تظهر يدها وتخالف تعاليمهم».

## قضية الطيار المغربي تكشف سوء التنسيق بين دول التحالف

المغربي، لمح إلى احتمال وفاته قبل أن ينفي بيان عسيري هذا الأمر، ما كشف تخبطاً وغيباً في التنسيق بين الطرفين: فبرغم إشارة عسيري في تصريحه أول من أمس، إلى أن جهوداً سعودية ومغربية أسهمت في تسليم الجثة، كان واضحاً أن المساهمة السعودية في الكشف عن مصير الطيار كانت محدودة جداً، كما ان المعلومات لا تزال متضاربة حول سبب السقوط الرئيسي للطائرة.

وفي هذا الإطار، نفى التحالف فرضية إسقاطها، مرجحاً احتمال الخطأ التقني أو البشري، كما لم يصدر عن الجانب العسكري المغربي أي توضيح حول الأسباب. وكانت المقاتلة المغربية قد فقدت في العاشر من الشهر الجاري، عندما كانت تشارك في الضربات الجوية ضد صنعاء، وهي ضمن سرب من ست طائرات من نوع «إف 16» مرابضة في الإمارات يشارك بواسطتها المغرب في هذا التحالف بناءً على طلب السعودية. وبموجب الاتفاقات العسكرية التي تربط الرباط بدول الخليج.

عسيري، أكد في تصريحات صحافية، أن المسؤولين العسكريين المغربية والخبراء الذين بعثوا لتسلم الجثمان قد تأكدوا بعد فحص الحمض النووي من أن الجثة تعود فعلاً إلى الطيار ياسين البحتي، كما قررت الحكومة السعودية اعتباره «شهيداً للواجب» وإعطاءه الحقوق المعنوية والمادية نفسها التي تحصل عليها عائلات مواطنين سعوديين في حالات مشابهة. ويأتي تسليم الجثة ليهيئ سلسلاً من الارتباك في المعطيات من الجانب المغربي وقوات التحالف التي ظلت لمدة أسبوع تنفي وجود أي معلومات مؤكدة عن وفاة الطيار، بل رفض الجيش المغربي في أحد بياناته تصديق إعلان الحوثيين مقتله، إذ أشار إلى وجود أمل بنجاته ومحذراً من تداول صورته مخافة تعريض حياته للخطر.

وأبعد من ذلك، فقد طلبت السلطات المغربية من عائلة الطيار عدم تصديق الأخبار التي تتحدث عن وفاته، والتوقف عن الإدلاء بتصريحات للصحافة، منتقدة تغطية وسائل الإعلام المغربية لهذا الموضوع، ولكن البيان الأخير للجيش

إننا نلتزم الأعراف والقوانين في ما يخص النزاعات». وقد وصلت إلى مطار صنعاء في اليوم نفسه طائرة خاصة تابعة لـ«الصليب الأحمر»، قبل أن تسلم وزارة الداخلية اليمنية الجثة التي جرى نقلها إلى المغرب عبر جيبوتي، كما أدت عُمان دوراً مهماً في تيسير عملية التسليم، نظراً إلى احتفاظ السلطات العمانية بعلاقة جيدة مع أصحاب القرار حالياً في صنعاء، وهو ما أدى إلى اتصالها باللجنة الأمنية العليا في اليمن (التابعة لـ«أنصار الله») التي سهلت نقل أشلاء الطيار من صنعاء إلى صنعاء، قبل إتمام إجراءات التسليم.

وتقدمت عُمان بطلب تسليم الجثمان نيابة عن المغرب، الذي لا يزال يرفض التعامل مع أي طرف يمني سوى الرئيس الهارب إلى الرياض عبد ربه منصور هادي، الذي تعده المغرب «الرئيس الشرعي للبلاد»، وهو ما يعني أن أي تواصل مباشر مع «أنصار الله» أو حلفائهم كان سيضع المغرب المشارك في التحالف ضدهم، في موضع حرج. يشار إلى أن المتحدث باسم العدوان، أحمد

### الرباط - عماد استينو

بعد أسبوع من المراوحة وتضارب المعلومات، انتهت أخيراً فصول الغموض في ملف الطيار المغربي ياسين البحتي، الذي سقطت طائرته في محافظة صنعاء أثناء مشاركتها في العدوان السعودي على اليمن، إذ أعلنت جماعة «أنصار الله» أول من أمس، تسليمها جثة الطيار المغربي إلى «الصليب الأحمر الدولي»، بعد وساطة قادها المبعوث الدولي السابق إلى اليمن، المغربي جمال بن عمر، وساهمت فيها سلطنة عمان.

يقول مصدر من «أنصار الله» لـ«الأخبار»، إن جهود الوساطة التي قادها بن عمر أفضت إلى التوصل إلى اتفاق يقضي بتسليم أشلاء الطيار المغربي إلى بلاده، مؤكداً أن الحوثيين أرادوا بعث «رسالة أخوية» إلى الشعب المغربي مفادها بأنهم ليسوا حاقدين ولا يمثلون خطراً على أحد. وأضاف المصدر: «هذا يعكس أخلاق الشعب اليمني والمبادئ التي يؤمن بها، كما أنها رسالة إلى المجتمع الدولي تقول

## هوية!

كذلك، رأى المتحدث الرسمي باسم حركة «حماس»، سامي أبو زهري، أن تصريحات نتنياهو التي أعلن فيها أنه «لن يتم تقسيم القدس خلال حكمه»، دليل قاطع على إخفاقات المفاوضات، وأكد أن كل محاولات التهويد في القدس «لن تنجح في تغيير هويتها». وشدد أبو زهري، في بيان، على أن الحديث عن المفاوضات مع إسرائيل «مجرد لهات خلف السراب»، مطالباً السلطة بالاعتراف بفشل هذا الخيار.

من جهة أخرى، أعلنت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في أول زيارة لها إلى الشرق الأوسط، أن الاتحاد يسعى إلى دور أكبر في مفاوضات التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، مؤكدة أن «الوضع الراهن ليس خياراً مقبولاً»، لكنها لفتت إلى أن زيارتها الأولى ليس «لها مغزى سياسي».

ومن المقرر أن تجتمع موغيريني اليوم (الأربعاء) مع نتنياهو، في القدس المحتلة، على أن تتوجه إلى رام الله بعد ذلك، لمقابلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.



## بورترية

فجر الحادي والعشرين من اب 2014. جرى استهدافه قائد «كتيبة رفح» في «كتائب القسام». رائد العطار، مع قياديين آخرين من «القسام» هما محمد أبو شمالة ومحمد برهوم. كانت هذه الضربة الأقسى التي تلقاها «حماس». خلال الحرب، فالعطار هو «الرجل الثاني» في الكتائب» فعلياً، و«الأول» على صعيد الحراك الميداني على الأرض، وإيضاهو المسؤول عن التخطيط والتنفيذ لعدد من أهم العمليات العسكرية، في مقدمتها أسر الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط



دور العطار الحقيقي برز في بناء «الجيك الرابع» من مقاتلي «القسام» (إي بي آيه)

# رائد العطار... الرأس المطلوب لـ «ثلاثة أحكام إعدام»

## «حظي» بالحكم الأخير بعد اغتياله بتسعة أشهر!

غزة - محمود الشيخ حسن

يعد الشهيد، رائد العطار من أبناء «الجيل الثاني» القيادي في «كتائب القسام»، ذراع «حماس» العسكرية، ولفهم جيد لقضية العطار، يجب استعراض واقع «القسام» وتطورها. وبذلك، تُقسّم الأجيال الخاصة بالجنح العسكري للحركة إلى أربعة: الجيل الأول هو «جيل مرحلة التأسيس» الذي كان يعاني، على الصعيد كافة، قلة التسليح والعتاد والخبرة في مواجهة المنظومة الإسرائيلية بكل مميزاتا العسكرية والأمنية المعروفة على المستوى العالمي، ويمتد هذا الجيل من مرحلة ما قبل الانتفاضة الأولى بسنوات، حتى إبرام «اتفاق أوسلو»، 1994. الجيل الثاني، كانت ظروفه أشد صعوبة وأكثر تعقيداً، فقد فرض عليه العمل في ظل الظروف السابقة، إضافة إلى مطاردة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، كل من ينتمي إلى المقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

وقد اعترف أحد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، عام 1996، بأن السلطة «نجحت في ثمانية أشهر فقط، في الحصول على معلومات لم تتمكن (إسرائيل) من جمعها خلال عشرين عاماً»، وقد كان العطار فعلياً من رواد هذا الجيل الرقم 2. كانت بداية العطار متواضعة، قبل أن تبدأ «سلسلة المتاعب» التي تسبب بها للسلطة والاحتلال، ففي عام 1995، حكمت عليه محكمة تابعة للسلطة بالسجن لعامين، بتهمة «التدريب على أسلحة غير مشروعة» (اتفاقية أوسلو نصت على أن «السلاح الشرعي» في الضفة المحتلة وغزة، هو أسلحة جيش الاحتلال والسلطة فقط).

خلية مقتل ضابط في الشرطة، خلال ملاحقته للقبض عليه. أدى هذا الحكم إلى اشتعال مواجهات عنيفة في محافظة رفح (جنوب)، قتل فيها شابان وأصيب آخرون بجراح مختلفة، وهنا تحديداً بدأ الإسرائيليون يجنون ثمار مخططهم القاضي بـ«جعل الفلسطينيين يقتلون بعضهم بعضاً، بدلاً من أن يواجهوا الاحتلال معاً»!

مرت الأيام، واستطاع العطار الخروج من سجون السلطة في ظل استهداف الاحتلال مواقع الأجهزة الأمنية أثناء أحداث انتفاضة الأقصى الثانية، ليعود إلى ما بدأه. كانت التجارب المختلفة قد صقلت شخصيته وأكسبتها خبرات لازمتها في المراحل اللاحقة، وخاصة في انتفاضة الأقصى. التي شهدت تطوراً كبيراً في نوعية أعمال المقاومة - إذ برز «الجيل الثالث» من «كتائب القسام»، الذي تولى العطار دوراً مهماً في تأهيله، وهو ما عزز شعبيته بين أفراد «القسام» كثيراً.

وكانت الكتائب قد تلقت، منذ 1996 حتى اندلاع الانتفاضة الثانية، ضربات كبيرة استلزمّت إعادة بنائها من جديد بطرق مختلفة عما قبل، مع الأخذ في الحسبان أخطاء المرحلتين السابقتين، وضرورة ضم نخب جديدة من الشبان المؤهلين لمواصلة الكفاح المسلح. لهذا جاءت مهمة شاقة أثبت العطار وزملاؤه، أنهم استطاعوا فعلها باقتدار عال، مستفيدين من تجربة «حزب الله»، بصورة أساسية، إن كان من حيث أساليب القتال والبناء والتسليح، وهو ما عملوا على استنساخه وتطويره في غزة، وخاصة مع كونهم المسؤولين عن الربط بالدعم الإيراني والسوري.

برغم ذلك، فإن دور العطار الحقيقي برز في بناء «الجيل الرابع» من مقاتلي «القسام»: جيل ما بعد أحداث الانقسام الداخلي، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008. هذا الجيل بالذات شهد

«طفرة نوعية»، فقد كان من الشباب الذين سنحت أمامهم فرصة الانتقال من «العمل في مجموعات محدودة الأفراد» إلى بناء هيكلية عسكرية شديدة التنظيم، تحظى بتسليح وتدريب جيدين، إضافة إلى نقل الخبرات والمعارف الجديدة، التي حظي بها المتدربون في إيران وسوريا، وذلك ترافق مع تأسيس أول كلية عسكرية باسم «صلاح شحادة» - قائد «القسام» السابق - وقد كان للعطار دور مهم فيها.

أشرف الرجل على الاستفادة من حصاد الدروس المتراكم مع غيره من قيادات الصف الأول، ومنهم بطبيعة الحال أحمد الجعبري. في هذا الوقت، كان ما تصلح تسميته

### كانت السلطة الفلسطينية قد حكمت على العطار بالإعدام في 1999

«الدرس الأكثر أهمية»، والمواجهة الأوسع مع الاحتلال: عدوان عام 2008، الذي جرى في ظل أن «القسام» لم تتم خططها التطويرية لبناء قدرات وكوادر جديدة تستعد للمراحل المقبلة.

وفعلاً، جاءت أولى ثمار الحصاد بإتمام صفقة التبادل المعروفة باسم «صفقة شاليط» عام 2011. وأثبت خلالها العطار أنه الأكثر دهاءً وخطورة بين قيادات «القسام»، فقد أشرف على عملية الأسر، ثم متابعة الاحتفاظ بشاليط طوال خمس سنوات، وفي النهاية الإشراف على إخراج شاليط من مخبئه، ومراقبة المراحل الأخيرة من «الاستلام والتسليم»، مع وضع الاحتمالات والاحتياطات اللازمة لذلك.

يقول أحد من عرفوه: «كان أبو أيمن (كنية العطار) ذا شعبية واسعة بين شباب القسام، وخصوصاً كتيبة رفح. ويرغم أنه من أهم المطلوبين للاحتلال، الذي اعترف بمحاولة اغتياله أربع مرات، خلال 2008، فإنه تابع بانتظام تدريبات الشباب وأشرف عليها مباشرة، ولا سيما وحدات النخبة، التي جرى التركيز على تطويرها عقب نجاح صفقة شاليط».

أيضاً، كان العطار من أكثر من ركز في تدريب «النخبة» على ضرورة أسر الجنود، فكانت تعليماته لهم بتعلم اللغة العبرية، والخطوات اللازمة في حال أسر الجندي، كالدخول في «الصمت اللاسلكي» والتخلص من أي وسيلة تعقب إلكترونية تكون مغروسة حتى في

### لقاءات بين إسرائيل ودولة عربية لا تقيم علاقات معها

ذكرت الإذاعة العبرية أن ممثلين من دول عربية، قالت إنها لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، التقوا أخيراً مندوبين إسرائيليين، خلال اجتماع عقد في الأراضي الأردنية، شارك فيه إلى جانب المندوبين العرب والإسرائيليين، دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي، وآخرون من الولايات المتحدة الأميركية.

وأشار تقرير الإذاعة، يوم أمس، إلى أن عدداً من ممثلي الدول العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب، وهو المصطلح الذي يستخدمه الإعلام العبري للإشارة إلى دول خليجية كالسعودية وغيرها، أكدوا لنظرائهم الإسرائيليين أن على دول المنطقة أن تكون جاهزة لمواجهة واقع أمني جديد يتراجع النفوذ الأميركي فيه. وأبدى مندوبو تلك الدول رغبتهم في دفع التعاون الأمني قداماً بين إسرائيل و«دول عربية سنية»، ولكنهم أشاروا في المقابل إلى ضرورة العمل على حل «الجمود السياسي» بين إسرائيل والفلسطينيين، الأمر الذي سيسمح بهذا التعاون.

(الأخبار)

جسد كل جندي إسرائيلي لتحديد مكانه، مع ضرورة «اختيار الجنود من ذوي البشرة البيضاء والملامح الغربية، وتجنب ذوي الملامح العربية والأفريقية».

وأنتت المواجهة الجديدة عام 2014. وخلالها أثبت المقاتلون، الذين أشرف العطار وغيره على تدريبهم وبناء وحداتهم، كفاءة عالية لا تقل عن أفضل الوحدات في الجيوش النظامية. وقد أقر بذلك قادة العدوان الإسرائيلي، الذين سموه في ما بعد «الحرب الثامنة»، وكان العطار رائدها بالفعل، لكونه الرجل الميداني الأول، ولتحمله «العبء الأكبر» من تركة الجعبري الثقيلة، عقب استشهاد الأخير.

في ظل هذه المعركة، كانت توجهيات العطار واضحة: «أسروا المزيد من الجنود». وتقول مصادر إنه كان المشرف الأول على أسر الجندي هدار غولدن في رفح، التي كانت السبب الرئيسي في اكتشاف مكانه، من «عيون» الاحتلال في غزة، ثم اغتياله مع «الرجل الثالث» في «القسام»، محمد أبو شمالة، ضمن ضربة مزدوجة ومؤلمة.

يقول أحد مسؤولي «القسام» عن هذه النقطة تحديداً، إن «الخطأ الذي ارتكبه أبو أيمن هو إصراره على الخروج (خلال الهدنة) من مكانه، فذهب ليقتل رؤوس شباب وحدات النخبة القسامية الذين أسروا غولدن»، مضيفاً: «في تلك اللحظات استطاع عملاء الاحتلال تتبعه إلى أن وصلوا إلى مكانه، وقد ساعدهم على ذلك تمديد وتعذد الهدن التي أتاحت لهم الحراك على الأرض بحرية كبيرة». بعد تسعة شهور، لم تنته قصة العطار عند اغتياله، فقد حكمت عليه، يوم السبت الماضي، محكمة مصرية بالإعدام، متهمته إياه بالتورط في أحداث سجن «وادي النطرون»، عام 2011، ليكون حكم الإعدام الثالث الذي حظي به بعد اغتياله. ويرغم أن الاحتلال لا تطبق حكومة الإعدام «رسمياً»، ولم يحدث تطبيقها إلا في حالات محدودة، فإن المعروف للجميع أن عملية الاغتيال تمثل «أحكام إعدام غير معلنة»، ليضاف هذا البند إلى سيرة هذا الرجل، الذي بقي مثيراً للجدل إلى ما بعد استشهاد.



## ماذا ينتظر معان بعد رحيل «المثلث الأمني» وتعيين الأكثر تشدداً؟

بدا تعيين سلامة حقاد وزيراً للداخلية خطوة نحو قبضة أمنية أكثر تشدداً في وقت تنتظر فيه محافظة معان حلولاً جذرية. بعدما رحل القادة الأمنيون الذين أداروا ملفها السنوات

عقبات - محمود الشرعان

بجدة قلم، أحيل مدير الأمن العام ومدير الدرك في عمان، قبل يومين، على التقاعد. أمر ملكي شمل مع تسريح تلك الشخصيات المهمة، قبول استقالة وزير الداخلية، حسين المجالي، وهو ما لا يمكن اعتباره مصادفة أو إجراءً روتينياً. وبعد مدة قصيرة، صدر مساء أمس قرار ملكي بتعيين سلامة حقاد وزيراً للداخلية، إذ وصفها بعضهم بـ«المفاجأة المرعبة»، بالاستناد إلى أن حقاد كان وزيراً للداخلية، قبل 22 عاماً، في حكومة عبد السلام المجالي، وهي الفترة التي سبقت معاهدة وادي عربة بين الأردن وإسرائيل بعام، وكذلك بقي في منصبه أثناء المعاهدة وبعدها بعامين.

تونس

الثلاثة «جاء على وقع خلافات شخصية مكتومة ظلت تطحن لسنوات تلك القيادات، ما سبب إخفاق العديد من المهمات الأمنية». ويضيف أبو طير: «هناك احتمالان لا ثالث لهما، فإما أن تلجأ الدولة إلى تسوية الملفات العالقة في معان، وإما أن تذهب إلى مواجهة مفتوحة ظل بقاء ملفات مفتوحة كالمطلوبين الجنائين، وملف التشدد (التيارات السلفية)، والوضع الاقتصادي.

أما الدرك، فهو فصيل ميداني مستقل وعالي الجهوية، ويتمتع بالقوة لمكافحة الشغب والعصيان وفض المشاجرات والصدامات، وبالاعتماد على أسلوب التدخل السريع لمنع وقوع المواجهات، وعليه أيضاً حماية السفارات الأجنبية والمؤسسات الحكومية والأجهزة الحساسة والحيوية في البلد،

لم يستطع «الثالوث العقال» ضبط «الحراك الشعبي» العنيف في المحافظة

إضافة إلى المشاركة في مهمات خارجية ضمن قوات حفظ السلام، مع أن بعض المعارضين يتهمون الحكومة بأنها استخدمت الدرك، المشهور بقسوته، في شؤون دول أخرى، مثل البحرين. مع ذلك، تبقى قوات الأمن والدرك أذرعاً واضحة لوزارة الداخلية، فيما مهمات الجيش مختلفة كلياً، وينحصر عمله على الحدود والمشاركات في حفظ السلام في دول عديدة. يرى الكاتب في صحيفة «الدستور» الأردنية، ماهر أبو طير، أن رحيل

التي سرقها مجهولون وُرُفِع علم «داعش» عليها. للملحة ما تبعثر من أركان الأمن الأردني في محافظات عديدة، أمر لا بد منه في هذه المرحلة، كما يقول مراقبون، «لأن الدولة الأردنية تعتبر نفسها في مقدمة الدول التي تعمل على محاربة الإرهاب والجماعات المتطرفة في المنطقة». وعلى هذا الصعيد، لم يستطع «الثالوث العقال» أن يضبط «الحراك الشعبي» العنيف، الذي اشتعل في معان، ولم يتمكن من إخماد نيران الغضب والسخط الشعبيين على السياسات الحكومية، التي تقضي المحافظات الأخرى ولا توفر لها أدنى المتطلبات المعيشية. ويضم الجهاز الأمني في الأردن الأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وقوات الدرك، لكن ثمة فروقاً واضحة بين دور الأمن العام والدرك والمخابرات (التي تمثل الحكومة الخفية التي تسيطر الأوضاع)، كما يقول اللواء المتقاعد عبد الجليل المعايطة، الذي يشرح أنه إلى جانب وظيفة الأمن العام (المتعلقة بالقضايا الاجتماعية)، فإن عليها «حفظ النظام والأمن والسلامة العامة الداخلية... كالجرائم والشكاوى وضبط الحياة اليومية».

وكانت تلك المدة في مضمونها قد أفقدت النظام السياسي الكثير من ملامح المسار الديمقراطي، إذ أشرف حقاد على عدد من الانتخابات، في منتصف التسعينيات، وُصفت نتيجتها بـ«المزورة»، كما يذكر مراقبون. أما عن القرار الملكي المفاجئ الذي أدى إلى رحيل الثلاثة المذكورين، فقد تلقاه الأردنيون أيضاً بدهشة، وخصوصاً أن المؤشرات كانت تدل على أن المجالي وصل المراحل الأخيرة من صعوده «الصاروخي» نحو مقعد رئاسة الوزراء، ثم ظهر أن طموحاته السياسية أشغلته عن مهماته الرئيسية، ما دفع الملك إلى إقالته. هذه رواية، فيما تقول الرواية الرسمية إن ضعف التنسيق بين وزير الداخلية المستقل ومدير الدرك اللواء أحمد السويلمي، ومدير الأمن العام الفريق الركن توفيق الطوالبة، لعب دوراً مهماً في رحيل الثلاثة، على اعتبار أن الملك عبدالله لمس «حالة من الجفاء بينهم». تضيف الرواية نفسها أن هذه المعطيات قرأها القصر، أخيراً، بعد الأداء الأمني في محافظة معان، التي تقع جنوبي المملكة، وأحداث الشغب التي عصفت بها، وكان أبرزها حادثة سيارات المخابرات

## شبح التعذيب وسوء المعاملة في مراكز الإيقاف: إلى متى؟

قضائي وإداري سريع ومعقم، وخاصة أن الوفاة وقعت بعد تقدم المتوفى بشكوى ضد بعض عناصر الفرقة.

أكدت للمنظمة أن الأخير كان قد عقد خطوبته قبل أسبوعين، وأن وضعه النفسي مستقر، وأنه شخص «مقبل على الحياة»،

تؤشر هذه القضايا إلى تدهور وضعية حقوق الإنسان والموقوفين

مشككة بذلك في رواية انتحاره. وشدد الشارني على أن المنظمة ترى أن وفاة الموقوف جرت في ظروف مريبة وتحوم حولها الشبهات، وعلى أنها تطالب بفتح تحقيق

مورس التعذيب أساساً في مخافر الشرطة ومراكز الاحتفاظ وداخل السجون (ارشييف)



كذلك، لا تزال المنظمة في انتظار نتيجة التشريح الطبي وتطالب بأن يجريه ثلاثة أطباء شرعيين، وهو نفس طلب العائلة، كما تطالب «المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب» بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في حالات الوفيات المشكوك فيها، التي وقعت في الفترة الأخيرة. ورأى الشارني أن توالي «حالات الوفاة المسترابة» (أي المشكوك فيها) يؤشر إلى تدهور وضعية حقوق الإنسان وحقوق الموقوفين في تونس، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الدعوات المتواصلة للمنظمات الحقوقية وتنبئها السلطات إلى خطورة تواصل انتهاك حقوق الإنسان لم تجد أي صدى، وهو ما يؤشر إلى عدم اكتراث السلطات بحياة التونسيين وكرامتهم. ومن المنتظر أن تعقد المنظمة ندوة صحافية حول حالات الموت التي تقع في الظروف نفسها في السجون وفي مراكز الاحتفاظ. وستقدم أثناء الندوة شهادات عائلات الضحايا. في المقابل، لم تقم السلطات الرسمية ووزارة الداخلية بأكثر من تنفيذ ما راج، دون أي تحرك جدي أو فعلي لإيقاف ما يحدث في مراكزها. ويبدو أن تداعيات تلك القضايا لن تكون داخلية فحسب، إذ دعت، أمس، منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات التونسية إلى «إجراء تحقيق سريع ومدقق ومحاييد» في وفاة عبد المجيد الجدي.

التعذيب»، بحسب بيان المنظمة. وبتاريخ 2015/04/14 تقدم الضحية بشكوى إلى النيابة العمومية في سيدي بوزيد ضد عناصر من فرقة الأبحاث والتفتيش التابعة للحرس الوطني في سيدي بوزيد. وبتاريخ 2015/05/12 أوقف الضحية مرة أخرى للاشتباه في ارتكابه عملية سرقة، وذلك على يد الفرقة نفسها التي سبق أن تقدم بشكوى ضد بعض عناصرها، ليجري في 2015/05/13 إعلام عائلته بوفاته.

وأوضح الكاتب العام لـ«المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب»، منذر الشارني، أن عائلة عبد المجيد، منذ أقل من أسبوع، أصدرت «المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب» بياناً أشار إلى تسجيل ثالث حالة وفاة مشكوك في أسبابها. كانت الثالثة التي تقع في أقل من شهر داخل مركز إيقاف. وأوضحت المنظمة أنه جرى صباح يوم 13 أيار الجاري «إعلام عائلة الفقيد عبد المجيد بن سعد الجدي بوفاته بمقر فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني» في محافظة سيدي بوزيد. وقالت العائلة للمنظمة إن الإعلام بالوفاة وصلها عن طريق الهاتف وبصفة مقتضبة، ولدى وصول أفراد العائلة إلى مقر الفرقة أبلغوا أن عبد المجيد انتحر في غرفة الاحتفاظ وأن جثته نقلت إلى مستشفى المحافظة لتسريحها. وأوضحت المنظمة في بيانها أن عبد المجيد كان قد أوقف على ذمة قضية سرقة خلال شهر شباط الماضي على يد الحرس الوطني، وبعد إحالته على القضاء أفرجت عنه المحكمة. وخلال الجلسة صرح الموقوف بأنه «تعرض للتعذيب ولسوء المعاملة أثناء الاحتفاظ به بمقر الفرقة المذكورة، وأنه أبقى ليلة كاملة معلقاً من معصميه، ويده مكبلتان وعابن رئيس الدائرة آثار

عادت قضايا التعذيب وحالات الوفاة في مراكز الإيقاف لتشكل أحد الملفات الرئيسية في تونس. وهي قضايا يبدو أن تداعياتها لن تكون داخلية فقط. تونس - امه الهذيلي ثلاث حالات موت مريبة شهدت في غضون شهر واحد مراكز الإيقاف التونسية، رافقتها اتهامات متعددة لوزارة الداخلية بمواصلة ممارسة التعذيب أو سوء المعاملة في مراكزها، وذلك بعد أكثر من خمس سنوات على «الثورة التونسية»، وبعد مرور أكثر من نصف قرن على توقيع تونس اتفاقية مناهضة التعذيب، وبرغم كون المجلة الجنائية التونسية تجرّم ممارسة التعذيب. وبرغم الدعوات المتكررة لإصلاح المؤسسة الأمنية والنهوض بوعي عناصرها وإصلاح سلوكهم، لا يزال «التعذيب» شبحاً مخيفاً وتهمة متصلة بعناصر «الأمن»، وذهبت ضحيته أرواح كثيرة. في السابق، أي قبل أحداث 14 كانون الثاني 2011، كان التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف الشديد يمارس في تونس على نطاق واسع لآلغة الأسباب ولجهد الشبهة أو الريبة، وفي حالات عديدة من دون سبب. مورس التعذيب أساساً في مخافر الشرطة ومراكز الاحتفاظ وداخل السجون، وحتى في الفضاء العام كالشارع والملاعب وأمام مقر



## وفيات

زوجته: لينا بدري البستاني  
أولاده: طوني وعائلته (نقيب أصحاب المطاعم في لبنان) تيدي وعائلته  
ابنته: كالين زوجة بيار جرمانى وعائلتها  
شقيقاه: إلياس خليل الرامي وعائلته  
إبراهيم خليل الرامي وعائلته  
شقيقاته: شكر الله ابن شقيقته المرحومة عايدة أرملة المرحوم قرحيا أبو جوده وعائلته  
تريز أرملة المرحوم سامي شبلي وأولادها وعائلاتهم  
نهاد أرملة المرحوم جرجس أبومرتي وولدها  
وعموم عائلات الرامي، البستاني، نصار، حاماتي، جرمانى، غانم، أبو جوده، شبلي، أبو مرتي وعموم عائلات بلدة فالوغا وأنسابهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن فقديهم المرحوم

### شاكر خليل الرامي

يصل جثمان الفقيد إلى ساحة فالوغا عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الأربعاء 20 أيار 2015، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس - فالوغا، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار الياس فالوغا ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة مساءً، يومي الخميس والجمعة 21 و22 الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس - بيروت ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

### هبوب

تعلن شركة النقل اللبنانية صيدا - ساحة النجمة عن حاجتها لسائقين لبنانيين يحملون إجازة 10 طن وما فوق وميكانيكي ديزل للإتصال : 07/720566 - 03/421493

### للبيع

تركتورات زراعية أو لأعمال البناء مكيعة صفر كيلو متراج بأسعار مغرية جدا جدا - صيدا ساحة النجمة للإتصال : 07/720566 - 03/421493

### غادر ولم يعد

غادرت العاملة  
MST RUNA AKTER



من التابعة البنغلادشية من عند مخدومتها السيدة هيفاء هزيمة، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم: 03/507233

انتقل الى رحمة الله تعالى  
الفقيد الغالي المرحوم  
سامي عبده برجي  
(أبو عبود)

أولاده: عبود، محمد ووائل.  
إخوته: نجيب، حبيب، والمرحومون: الحاج عبدالله، الحاج نعيم، الحاج يوسف وجميل.  
صهراء: أحمد دحنون وطارق حمزة.  
تقبل التعازي نهار الخميس الواقع في 2015/5/21 وذلك في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة - بيروت من الساعة الرابعة لغاية الساعة السادسة مساءً.  
وتقام ذكرى الأسبوع نهار السبت الواقع في 2015/5/23 من الساعة الرابعة لغاية الساعة السادسة مساءً في حسينية بلدته الرمادية للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الآسفون: آل برجي وآل مراد وعموم أهالي بلدة الرمادية

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة  
السيدة فاطمة الأمين

أرملة المرحوم السيد جعفر الأمين والدة أكرم (رئيس مصلحة سابق في الضمان)، نهى وريا تواري الثرى في بلدتها شقرا الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الأربعاء 20 أيار 2015 تقبل التعازي في شقرا حتى يوم الجمعة 22 أيار 2015 حيث تقام ذكرى الثالث الساعة الخامسة عصراً تقبل التعازي في بيروت ما بين الساعة الثالثة والسابعة عصراً يوم الثلاثاء 26 أيار 2015 في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب خطيب وعلمي

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً

انتقلت إلى رحمة الله تعالى  
الشهيدة المظلومة

السيدة سارة علي السيد محمد باقر الأمين التي سقطت فجر أمس مضرجة بدمها الطاهر متممة واجبتها الديني والأخلاقي تجاه ربها وعائلتها وأهلها الذين ألمهم فقدها المفجع. تواري الفقيدة الثرى الساعة السادسة عصر اليوم في بلدتها

مجدل سلم.  
ويتقبل ذووها التعازي طيلة أيام الأسبوع في داره والدها في مجدل سلم.  
ينطلق موكب التشيع من بيروت إلى الجنوب الساعة الثالثة من أمام بن معتوق - خلدة.  
الأسفون: آل الأمين وآل خلف وعموم أهالي بلدتي مجدل سلم وشقرا.

انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم  
الحاج حسن محمود فارس المقداد  
(أبو طعان)



ابنائه: طعان، نواف، عبدالله والمرحومون المقدم فهد، خاطر، الكابتين الطيار غسان، ومحمد خير ابنته: العقيد جمال زوجة العميد حسن عمرو.  
سيواري الثرى في جبانة روضة الشهيدين - الغبيري اليوم الأربعاء 20 أيار 2015 الساعة الثانية عشرة قبل صلاة الظهر.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله - الأوزاعي مقابل حسينية الإمام الهادي.  
الراضون بقضاء الله وقدره: آل المقداد

## استراحة

### 2001 sudoku

6	8			9		3		
3			4			5		
2			7			1		
		3		1	7			
5	8				2		3	
		4		3	6			
	3			2			9	
	5			7			8	
	7		6			2	4	

### حل الشبكة 2000

8	1	2	6	3	9	7	5	4
7	5	9	8	2	4	6	3	1
6	3	4	1	5	7	2	8	9
2	4	8	9	7	3	1	6	5
1	9	7	5	8	6	4	2	3
5	6	3	2	4	1	9	7	8
3	7	1	4	6	5	8	9	2
4	8	5	7	9	2	3	1	6
9	2	6	3	1	8	5	4	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2001

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مغنية مغربية بدأت حياتها الفنية في السابعة عشرة من عمرها من خلال إحدى الأغاني التي أنتجتها الإذاعة الوطنية المغربية. من أغانيها " المحكمة " بمشاركة الفنان كاظم الساهر  
3+2+1+7+6 = يحمل كل الناس ■ 5+4+8 = من ضروريات الحياة  
9+10+11 = من أغزر أنهر فرنسا

إعداد:  
نعوم  
مسعود

حل الشبكة الماضية: أسماء المنور

### كلمات متقاطعة 2001

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفصيا

1- عاصمة أندونيسيا - خلاف بارد - 2- زوجة أختان شجعت عبادة الإله اتون لها تماثيل خلّدت جمالها الرائع - سقي النبات - 3- عاصمة البانيا - 4- ثغر - نظام تشفير للألوان في التلفزيون تمّ إستعماله أول مرة في فرنسا - 5- موضع تكوين الجنين في بطن الأم - ضرب من نسج الدجاج أو الحرير - 6- أدرج الميت في الكفن - سوف بالوعد أو الأمر - للتعريف - 7- صديق وصاحب - تعب وأعباء - بقرة وحشية - 8- ضمير منفصل - فاصل بالسعر ويتمن السلعة - 9- يأتي بعده - ذنب وخطأ كبير كحادث القتل - 10- دولة أفريقية كانت تُعرف سابقاً بإسم روديسيا الجنوبية

### عمودي

1- ممثلة ومغنية وراقصة أميركية مشهورة تلقب أحياناً بـ « جي لو » وهي من أصول لاتينية - 2- للناقف - مجلس ماسوني - خاصتي وملكي - 3- بطن كبير - صاحب إدراك وفهم للأشياء - 4- خنزير بري - موضع هبوب الريح - 5- أعلى بحيرة في العالم تقع على الحدود بين بيرو وبوليفيا - 6- شبه جزيرة يونانية فيها العاصمة أثينا - ندى أو مطر ضعيف - بئر عميقة - 7- يكتاب ويخاطب بواسطة مكتوب - من الأشجار - 8- سلم وطمانينة - من شعوب أميركا الوسطى كانت لهم حضارة متقدمة حكموا هوندوراس وغواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك تركوا آثار رائعة وقصور وأهرام مشهورة - 9- أدق الجرس - الإسم القديم لدولة بنين الأفريقية - 10- إقتصادي لبناني وحاكم مصرف لبنان

### حلوه الشبكة السابقة

### أفصيا

1- ريتشارد غير - 2- وطر - سيفر - 3- سب - غوتنبرغ - 4- بياض - أود - 5- أه - الحالكة - 6- فرمان - 7- أد - لير - 8- ايدا - 9- ستم - 10- مايا دياب

### عمودي

1- روسيا اليوم - 2- يطبخه - يا - 3- تر - فرنسي - 4- غبار - انا - 5- اسو - 6- مد - 6- ريتا حايك - 7- دفن - اندريا - 8- غربال - اب - 9- روكا - ف - 10- راغدة درغام



## إعلانات رسمية

الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل. مأمور التنفيذ بيار السكاف

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة المفردة المدنية العقارية في صيدا - غرفة الرئيس حسن سكيينة المدعى عليهم علي ومحمد وسليمان ووفاء وليلى حسين زرقط للحضور الى قلم المحكمة واستلام نسخة عن استحضار الدعوى ومرفقاته رقم الدعوى 2014/216 المقدمة من المدعي سمح محمد عكوش بموضوع تصفية غرامة اكرامية والجواب خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر، وإلا يصار الى ابلاغكم كافة اوراق الدعوى بواسطة اللصق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم حسين حمود

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة المفردة العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيينة المدعى عليه محمد يوسف أحمد للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى رقم 2015/306 المقدمة من يحي محمود الخولي ضد المدعى عليه خالد بعاصيري بموضوع الزام بالتسجيل والجواب خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يصار الى ابلاغكم كافة اوراق الدعوى بواسطة اللصق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم حسين حمود

### إعلان بيع بالمعاملة 2013/1943

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2015/6/3 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طوني شربل نخله ماركة جيب LIBERTY SPORT موديل 2004 رقم /253988 ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /\$12788 عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$5953 والمطروحة بسعر /\$4500 أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /992,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية يدعو قلم هذه المحكمة المحكوم عليه فؤاد أحمد علي عساف من ميفدون والمسافر الى أميركا والمجهول محل الإقامة للحضور اليها لاستلام الحكم الصادر بتاريخ 2014/12/16 تحت رقم قرار 2014/73 والمتضمن اعتبار مطالب المدعيتين فريال سعيد فران وكارين محمد رضا اريطيل بوجه المطلوب ادخاله صادق حسين عساف قد انحصرت بطلب اشراكه في سماع الحكم لا اكثر والإعلان عن حق المدعيتين في التملك الشفعة الستماية سهم من العقار 404/ ميفدون والتي باعها المطلوب ادخاله من المدعى عليه فؤاد احمد علي عساف والزامك بنقل وتسجيل أسهمك في العقار 404/ ميفدون على اسم المدعيتين مناصفة بينهما في السجل العقاري في مقابل إلزامهما بأن تدفعا للمدعى عليه مليونين وثمانماية وأحد عشر الف ليرة بالإضافة الى المبلغ المودع في صندوق المحكمة والبالغ خمسة ملايين ومئتي الف ليرة لبنانية. ان هذا الحكم قابل للاستئناف خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغك.

رئيس القلم احمد عاصي

تخطيطات طرق في منطقة شكا العقارية بناء لقراري البلدية الاول برقم 2008/115 والثاني برقم 2009/15 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2015/6/20 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزاع الملكية وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم 5398/58 وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق وإلا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال انطوان معوض

### إعلان

دعوى رقم 2015/673 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدّه: ماري وإيزابال وأولغا وكفا وأدال وإيفون كارلوس أبي كرم. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2015/36 بالدعوى المقامة ضدكم من الياس كارلوس أبي كرم والقاضي باعتبار العقار رقم 692 منطقة وجه الحجر العقارية غير قابل للقسمه عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2015/244 المنفذ: محمد مصطفى علوش وفاروق عبد الرزاق مهدي وكيلهما المحامي وليدة زيادة. المنفذ عليها: كارمن أورسولا بلاسنورف - مجهولة الإقامة. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2014/1001 تاريخ 2015/3/18 بمتابعة التنفيذ على العقار 64 الشيخ محمد عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع إزالة شيوخ. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار 64 الشيخ محمد عبارة عن ارض سقي سليلح تزرع حبوب ويحتوي بعض الشجيرات الصغيرة، مساحته: 2م648، يحده غرباً: العقار 63، شرقاً: مجرى ماء، شمالاً: مجرى ماء والعقار 63، جنوباً: العقار 65، التخمين والطرح: /\$97200. موعد المزادة ومكانها: الخميس 2015/6/11 الساعة 12:45 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزادة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا، وعلى

أسعد باسيل وسعاد وثريا ومنتهى وجورج دانيال دياب وجبران ولبنان ملحم طوق وورثة فوزي ملحم طوق وورثة الياس وليم جوزيف ملحم طوق وإميليا جوزاف ملحم طوق ونزها وسلوى وفكتوريا وماري سهام نوفل دانيال باسيل وجوزف حافظ دانيال دياب وورثة جوزيفوس نزيه دانيال دياب مالكن في العقار رقم 5396 حدث الجبة، وورثة سليم يوسف سلامة مالكي العقار 5398 حدث الجبة، وورثة نكد بن بشارة الخوري سمعان مالكي العقارات رقم 5434 و5438 و5439 حدث الجبة. ويطرس وأنطونيوس الياس الشدراوي وتران لطوف باسيل مالكي العقار رقم 5440 حدث الجبة، وورثة بطرس بن حنا وهبة الشدراوي مالكي العقار رقم 5441 حدث الجبة، وورثة يعقوب بن يونس يعقوب عبد المسيح مالكي العقار رقم 5442 حدث الجبة، وفوتين ومرتا وورثة يوسف أولاد رومانوس دياب وورثة رومانوس يوسف دياب مالكي العقار رقم 5443 حدث الجبة، وورثة مارون يوسف دياب مالكي العقار رقم 5444 حدث الجبة.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 1350 تاريخ 2015/1/22 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه او اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بإنشاء بركة ترابية في حدث الجبة بناء على قرار مجلس بلدية حدث الجبة رقم 2011/149 تاريخ 2011/8/6، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2015/6/20 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وإفادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزاع الملكية وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم 5398/58 وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق وإلا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال انطوان معوض

### تبليغ دعوى

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه: جورج منوال سركيس مالك العقار رقم 226 شكا، وجرجس وفرولين وجوزفين سمعان سمعان وحليم الياس خير الله وزينة أديب سمعان مالكن في العقار رقم 422 شكا، وجرجس ويوسف وفرولين وزينة سمعان سمعان وشركة الحال العقارية ش.م.ل. وزينة وأنطوانيت وشلوت أديب سمعان مالكن في العقار رقم 566 شكا، وجرجس وفرولين وجنات سمعان سمعان وحليم الياس خيرالله وأنور حليم خيرالله وزينة أديب سمعان مالكن في العقار رقم 583 شكا.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه أو اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق

على شقة سكنية واحدة كما يوجد حديقة جانبية للناحية الشمالية للعقار برغولا وفسحات سماوية حول المبنى. الطابق الأرضي يحتوي على شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام وشرفتين. يشغل الطابق الأرضي حالياً الحاجة سهام محمد خير صبره. حالة الشقة الإجمالية متوسطة رغم وجود معالم النش والتشققات والرطوبة البارزة في معظمها يوجد ممرات حول الشقة وحديقة جانبية مسيجة على دائر العقار ومزرعة غازون مع بركة مياه صغيرة وبرغولا سقفها قرميد مع جسورة حديد وبجانها خيمة عريش مع سقالة حديد وبعض الأشجار المتفرقة من تين وصنوبر وسنديان.

الطابق الأول يحتوي على شقة سكنية مؤلفة من مطلع درج ومدخل وصالون وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وشرفتين، يشغل الطابق الاول السيد عبد الوهاب محمد خير صبره، وحالة الشقة الإجمالية متوسطة رغم وجود معالم النش والتشققات والرطوبة البارزة في معظمها وخاصة في غرفة النوم لجهة التراس.

ان البناء قديم ويعود تاريخ تشييده الى العام 1954 وجرى ترميمه في العام 1991.

وهو معد للسكن وحول البناء فسات سماوية وإن البناء قديم العهد وتضرر ايام الحرب وجرى ترميمه وهو يقع في محلة تسمى العين متصلاً صعوداً بموجب مفرق فرعي عن الطريق العام لمسافة مئة متر تقريباً وفيه بعض الأشجار من السرو والنخيل وقد استحدثت بناء لجهة الغرب لا يزال على الباطون.

حالة البناء الخارجية متوسطة بالإجمال وأصبحت بحاجة الى اعادة تأهيل.

موعد ومكان الطرح: تجري المزادة نهار السبت في 2015/6/13، الساعة 12/ ظهرأ امام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة. شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق العقار موضوع المزادة والاطلاع على الإفادة العقارية العائدة للعقار رقم 476/كيفون ومعابنته، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الثلاثة ايام التالية للإحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزادة حكماً، بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب روجيه نيني بوكالته عن أحد ورثة الياس لبنان سندات تملك بدل ضائع 264 و271 و272 و273 الميناء 13 للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي محمد الخير بوكالته عن أحد ورثة أحمد درويش وعائشة المصري سندی تملك بدل ضائع 862 و863 المنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان تبليغ دعوى

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه: نوح ورفول ويوسف وماري وورثة كل من هنا وماري أولاد باسيل باسيل وورثة هند لطوف صعب مالكن في العقارين رقم 5395 و5397 حدث الجبة، وورثة كل من ميشال وفرنجية ومنتهى دانيال باسيل وعدنان وجورج وعدن

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/404

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2015/6/3 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما حسان شربل يوسف بوناصيف وجاكلين يوسف بولس ماركة هيونداي i10 موديل 2012 رقم /258204/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /\$13450 عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$3300 والمطروحة بسعر /\$5500 أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,295,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلع في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2012/451

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2015/6/3 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فادي بطرس الحاج ماركة كيا PICANTO موديل 2011 رقم /232237/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /\$17010 عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$5000 والمطروحة بسعر /\$4800 أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,781,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### دعوة

إن محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو علي رضا سعيد للمثول أمامها نهار الاثنين في 2015/6/15 بالدعوى المقامة عليه من أمل أسعد حمزه وكيلها المحامي وسيم قليب مادة نفقة زوجية ونفقة أولاد غرفة القاضي الشيخ حسن عبد الله. وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لإبلاغكم كافة الأوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صور الشرعية الجعفرية محمد علي حتم

### إعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين ابو عبدالله بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/73 استنابة دائرة تنفيذ بععبدا برقم 2013/21 طالبو التنفيذ: محمد نمر ومحمد ديب ودرية محمد خير صبره بوكالة المحامية رباب محمود ضد المنفذ عليهم: هبة الظاظا وعبد الوهاب وسهام وشادية ومحمد فهد وسبع محمد خير صبره

السند التنفيذي: حكم إزالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة في القضايا العقارية رقم القرار 2012/160 تاريخ 2012/5/22 والقاضي بإزالة الشيوخ في العقار رقم 476 من منطقة كيفون العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني وتحديد بدل الطرح بمبلغ وقدره 374,375 د.أ. (ثلاثماية وأربعة وسبعون ألفاً وثلاثماية وخمسة وسبعون دولاراً أميركياً) أو ما يعادل القيمة بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع، على ان يوزع حاصل البيع بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

تاريخ محضر الوصف: 2013/5/14 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2013/5/18 العقار المطروح للبيع: بناء مؤلف من طابقين ارضي وأول وكل طابق يحتوي

\*\*\*\*\*

## حملة الحبيب (ص)

يُشرف الشيخ علي منتش، تعلن عن رحلتها في ١٥ شعبان

رحلة إيران من ١١ إلى ٦ حزيران - ٦ أيام

حارة حريك - شارع عبد النور - خلف المكتبة العالمية - بناية النخيل - ط ١

03 068122 - 03 397977 - 01 273275



إعلانات رسمية

-	-	LB 182 787 138 RR	171209	عبدالله حسين العلي
-	-	LB 165 787 138 RR	171185	حياة الشيخ حسين غريب
-	-	LB 214 788 138 RR	175156	فدوى محمد سلوم
-	-	LB 943 789 138 RR	209461	محمد علي قاطبي
-	-	LB 372 787 138 RR	165289	محمود سلمان تقي
-	-	LB 104 789 138 RR	165295	عباس حسن علي حسن
-	-	LB 664 787 138 RR	1242971	رضوان انور صالح
-	-	LB 130 788 138 RR	172595	علي احمد خريباني
-	-	LB 143 788 138 RR	172835	احمد حسين طرابلسي
-	-	LB 602 787 138 RR	178897	احمد خالد الاحمد
-	-	LB 029 787 138 RR	169896	فضل علي برجواوي
-	-	LB 686 786 138 RR	163836	حسين سليم مراد
-	-	LB 933 786 138 RR	172518	محمد علي جابر
-	-	LB 862 786 138 RR	124992	هاني حسن خميس
-	-	LB 893 786 138 RR	172226	مهدي عبداللطيف صباح
-	-	LB 489 789 138 RR	2868790	رفيق عبدالكريم مرمز
-	-	LB 841 789 138 RR	172100	مصطفى علي سحرمانى
-	-	RR 810 787 138 LB	1979230	حسن ذياب صالح
-	-	LB 677 790 138 RR	1701502	حسن حسين حمود
-	-	LB 470 788 138 RR	176631	توفيق مصطفى الامين
-	-	LB 316 788 138 RR	296507	محمد زيد سعد
-	-	LB 455 784 138 RR	641419	فرحات عبد الحسين فرحات
-	-	LB 840 785 138 RR	175336	احمد عبد النبي الحر
-	-	LB 487 785 138 RR	179818	جميل محمد حلال
-	-	LB 792 788 138 RR	180012	حسن عبدالله عاصي
-	-	LB 717 790 138 RR	47032	محمد حسين فقيه
-	-	LB 045 791 138 RR	173394	جهاد عباس حمزة
-	-	LB 152 789 138 RR	168337	حسن محمد غندور
-	-	LB 694 790 138 RR	177677	حسن محمد عابد
-	-	LB 917 788 138 RR	176594	ناهد موسى فوعاني
-	-	LB 607 786 138 RR	158354	علي محمد حوماني
-	-	LB 646 790 138 RR	178770	محمد ابراهيم الامين
-	-	LB 632 790 138 RR	176692	محمود يحي عاشور
-	-	LB 221 790 138 RR	205121	زهير محمد بيروتي
-	-	LB 149 789 138 RR	191862	محمود حسن شهاب
-	-	LB 645 784 138 RR	1140742	صالح محمود عواضة
-	-	LB 116 785 138 RR	209451	محمد علي علي عبدالله
-	-	LB 164 790 138 RR	178841	رضا زين العابدين مازح
-	-	LB 611 788 138 RR	113723	علي عبدالكريم رمال
-	-	LB 912 789 138 RR	168448	حسان عبدالرحمن حدرج
-	-	LB 740 789 138 RR	175238	فؤاد محمود وهبي
-	-	LB 271 789 138 RR	179033	قاسم احمد غندور
-	-	LB 677 785 138 RR	179170	محمد علي سبيتي
-	-	LB 371 790 138 RR	175357	نجيب حسن فحص
-	-	LB 018 062 125 RR	107083	نبيه محمد حسين فرحات
-	-	LB 785 061 125 RR	174210	حسني محمود بزي
-	-	LB 763 061 125 RR	176775	ابراهيم محمد نورالدين
-	-	LB 746 061 125 RR	176964	عباس عبدالله عطية
-	-	LB 732 061 125 RR	177288	محمود حسين ريجاني
-	-	LB 692 061 125 RR	179846	عباس محمد غندور
-	-	LB 919 061 125 RR	207231	صبحي محمد مقداد
-	-	LB 882 061 125 RR	208817	عامر عبدالحسن منصورى
-	-	LB 851 061 125 RR	235174	خليل منير نحلة
-	-	LB 675 061 125 RR	251104	محمد علي حمادي
-	-	LB 471 061 125 RR	293721	عادل محمد كمال خنافر
-	-	LB 499 061 125 RR	297986	محمد موسى الخليل حجازي
-	-	LB 525 061 125 RR	307245	عماد محمد زهوة
-	-	LB 542 061 125 RR	314878	حسن منير مزنر

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ انذارات.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية -دائرة الالتزام الضريبي، دائرة معالجة المعلومات ودائرة التدقيق، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جعفر محمود خليفة	163578	RR138780048LB	17/04/2015	29/04/2015
حكمت ديب خليفة	200368	RR138780065LB	2015/04/09	2015/04/21
حسن مالك بدر الدين	1106990	RR138780269LB	2015/04/14	2015/04/23
مسي وفي ش.م.م. MAI WA FAI	1361400	RR138783027LB	2015/04/15	2015/04/22
شركة وفيق صباغ للصناعة والتجارة	13392	RR138783279LB	2015/04/15	2015/04/22
طارق جودات صعب	2011888	RR138780215LB	2015/04/20	2015/04/28
المجموعة الزراعية اللبنانية العالمية المتطورة غالا غروب	1186552	RR138783035LB	2015/04/20	2015/04/28
علي محمد مؤذن	169992	LB 285 789 138 RR	-	-
حسن علي جفال	157969	LB 553 786 138 RR	-	-
أديبة يوسف ويزاني	176656	LB 147 790 138 RR	-	-
محمد أسعد غملوش	176764	LB 399 790 138 RR	-	-
عادل السيد عقيل جمعة	569846	LB 806 787 138 RR	--	-
أيسر خضر العلي	176697	LB 575 790 138 RR	-	-
يحي ابراهيم عاشور	176588	LB 687 788 138 RR	-	-
عبدالرضا محمد شبلي	157854	LB 663 790 138 RR	-	-
نايف حسن حجازي	175127	LB 765 790 138 RR	-	-
عبدالكريم علي صبرا	168536	LB 500 790 138 RR	-	-
محمد علي ندر	1687855	LB 259 788 138 RR	-	-
علي أحمد صفا	170968	LB 063 787 138 RR	-	-
محمود فايز فرحات	209904	LB 850 788 138 RR	-	-
مصطفى علي مقلد	173804	LB 262 788 138 RR	-	-
فضل سيد عباس الامين	889653	LB 695 788 138 RR	-	-
علي أحمد حمود	170965	LB 625 788 138 RR	-	-
محمد أحمد ترحيني	205104	LB 466 788 138 RR	-	-
أحمد شكر حسين	172059	LB 038 788 138 RR	-	-
جعفر محمود فحص	172312	LB 558 790 138 RR	-	-
علي حسين برجواوي	168398	LB 245 788 138 RR	-	-
حسين علي وهبي	699988	LB 473 790 138 RR	-	-
مهن سعيد عبدالله	209784	LB 178 790 138 RR	-	-
محمد حسن شعيب	181729	LB 513 790 138 RR	-	-
محمود عبدالحميد عيسى	261664	LB 986 790 138 RR	-	-
غالب حسن فقيه	167745	LB 836 790 138 RR	-	-
فادي حسن ديب	171200	LB 302 788 138 RR	-	-
حسن علي حيدر	167759	LB 823 787 138 RR	-	-
فضل محمود نزال	175149	LB 599 788 138 RR	-	-
حسن حسين خاتون	175601	LB 571 788 138 RR	-	-
حسن احمد حمود	224805	LB 544 790 138 RR	-	-
عباس احمد حلال	182733	LB 991 789 138 RR	-	-
حسين احمد حسين	223844	LB 205 788 138 RR	-	-
محمود عبدالكريم مروة	215509	LB 775 788 138 RR	-	-
علي نجيب ياسين	163286	LB 385 790 138 RR	-	-
حسن علي ياسين	163667	LB 743 786 138 RR	-	-
خليل ابراهيم حسن	176653	LB 487 790 138 RR	-	-
محمد علي رميتي	246128	LB 510 788 138 RR	-	-
فيصل محمود سعد	47110	LB 907 790 138 RR	-	-
ابراهيم احمد ناصر	176493	LB 915 790 138 RR	-	-
علي عبدالمجيد صعب	1413296	LB 024 788 138 RR	-	-
محمد حسين حوماني	740919	LB 268 789 138 RR	-	-



-	-	LB 142 786 138 RR	178724	جميل عبدالحسين شهاب
-	-	LB 575 785 138 RR	178966	حسن محمد عكوش
-	-	LB 434 785 138 RR	176445	مرتضى محمد علي شموط
-	-	LB 451 786 138 RR	176482	عبدالنبي عبدالحسين عاشور
-	-	LB 085 786 138 RR	177780	محمد علي بهجة
-	-	LB 861 784 138 RR	1666438	سالم نجيب زين الدين
-	-	LB 125 786 138 RR	177876	هلا عبد العباس عاصي
-	-	LB 111 786 138 RR	177870	حسن عبد علي صغير
-	-	LB 815 789 138 RR	175734	علي ياسين شهاب
-	-	LB 869 789 138 RR	176391	حسين علي شميساني
-	-	LB 855 789 138 RR	176385	حسن نعمة سلامة
-	-	LB 448 786 138 RR	176451	محمد احمد مرعي
-	-	LB 646 785 138 RR	179121	حسين علي سبيتي
-	-	LB 601 785 138 RR	179039	ابراهيم علي جفال
-	-	LB 972 785 138 RR	173499	احمد حسن حمادي
-	-	LB 822 785 138 RR	174568	حسيب احمد بهجة
-	-	LB 703 785 138 RR	175141	محمد يوسف كركي
-	-	LB 748 785 138 RR	175254	عبدالمجيد علي مرتضى
-	-	LB 332 786 138 RR	176671	عبدالكريم محمد علي حاوي
-	-	LB 831 786 138 RR	125106	فريز حسين حامد
-	-	LB 393 784 138 RR	311377	محمد علي حوماني
-	-	LB 227 786 138 RR	176859	حسين علي مهدي
-	-	LB 235 786 138 RR	176864	بسلمات محمد رمال
-	-	LB 447 784 138 RR	618813	عماد محمد فاروق نصار
-	-	LB 420 784 138 RR	562120	ناهيبة سعيد بشارة
-	-	LB 377 786 138 RR	176718	محمد علي كركي
-	-	LB 363 786 138 RR	176716	محمد علي عبد النبي
-	-	LB 160 786 138 RR	176767	عدنان احمد حب الله
-	-	LB 385 786 138 RR	176724	علي محمد ذيب
-	-	LB 173 786 138 RR	176782	علي محمد سعيد صباح
-	-	LB 200 786 138 RR	176823	حسين محمد معتوق
-	-	LB 329 786 138 RR	176665	محمد فضل الله شعيتلي
-	-	LB 315 786 138 RR	176644	خليل رضا عليان
-	-	LB 346 786 138 RR	176700	نصرالله محمد غريب
-	-	LB 361 782 138 RR	2028039	علي محمد خميس
-	-	LB 344 782 138 RR	1989516	عادل محمود بدوي
-	-	LB 415 782 138 RR	2304392	قاسم محمد بصل
-	-	LB 392 782 138 RR	2300366	علي احمد طباجة
-	-	LB 773 784 138 RR	2944382	غزار علي حيدر
-	-	LB 292 786 138 RR	176633	ابراهيم عبدالحليم عواضة
-	-	LB 289 786 138 RR	176611	خضر عبدالمجيد خازم
-	-	LB 519 786 138 RR	176606	عفيف محمد نصار
-	-	LB 164 785 138 RR	209951	عبدالحسين خليل غانم
-	-	LB 133 785 138 RR	209633	احمد حسين بكري
-	-	LB 102 785 138 RR	209427	بدر محمد بدرالدين
-	-	LB 120 785 138 RR	209456	عباس اسماعيل بدرالدين
-	-	LB 080 785 138 RR	209301	علي احمد اسماعيل
-	-	LB 093 785 138 RR	209335	بشير علي ايوب
-	-	LB 221 785 138 RR	205101	محمد حسين نورالدين
-	-	LB 270 785 138 RR	207851	محمد علي فواز
-	-	RR125061043lb	708058	حسين علي معلم
-	-	138790819LB RR	255922	الياس حنا الحصريوني
-	-	RR138777945LB	2288893	جهاد علي حزوري
2015/05/04	2015/04/24	RR138783075LB	312778	محمد نعمة حيدر

-	-	LB 335 061 125 RR	399954	محمد حسين شومان
-	-	LB 091 061 125 RR	239890	نسرين حسن الشامي
-	-	LB 895 060 125 RR	552079	حسين احمد عواضة
-	-	LB 860 060 125 RR	561335	عصام محمد اسماعيل
-	-	LB 057 061 125 RR	603192	حسين شريف بدرالدين
-	-	LB 009 061 125 RR	1102689	جلال عبدالله جمعة
-	-	LB 180 061 125 RR	1278017	ناجي عارف حمادي
-	-	lb RR138789798	175721	نجاح ابراهيم محسن مجير
-	-	RR138789807lb	175729	علي محمد جواد فرحات
-	-	RR138789767lb	175707	عصام محمد علي شهاب
-	-	RR138789775lb	175711	يوسف داوود حجيج
-	-	RR138789784lb	175719	محمد جواد دايبخ
-	-	RR138785875lb	175420	علي امين رمضان
-	-	RR138788188lb	175497	منير عبد اللطيف قدوح
-	-	RR139256296lb	175566	محمد مصطفى شعيب
-	-	RR138784668lb	1274984	احمد علي جعفر
-	-	RR138784711lb	1396818	فايز مصطفى حكيم
-	-	RR138784535lb	1480509	قاسم احمد ياسين
-	-	RR138784481lb	1401449	حسين علي حسين
-	-	RR138784518lb	1455619	جريس يوسف غنطوس
-	-	RR138784875lb	1727701	شريف رضا نور الدين
-	-	RR138784946lb	1786609	عبد الرؤوف علي عيسى
-	-	RR138784800LB	2975267	يوسف نعمة جواد
-	--	RR138784932lb	1781394	عباس احمد فحص
-	-	RR138784844lb	1606040	حسني موسى كوكب
-	-	RR138785014lb	241425	شكيب محمود شاهين
-	-	RR138785028lb	243188	مفلح روسالينو سعادة
-	-	RR138785045lb	273766	خليل حسن عباس
-	-	RR138784376lb	295871	يوسف علي حمود
-	-	RR138788191lb	175527	علي محمد ملي
-	-	RR138785782lb	173941	عماد صبجي بدر الدين
-	-	RR138784950LB	1823459	علي يوسف جواد
-	-	RR138784985lb	236262	حسن محمد خليل
-	-	RR138784005lb	239044	خليل كمال شهاب
-	-	RR138784994LB	236850	محمد احمد صفا
-	-	RR138785734lb	175235	يوسف علي فقيه
-	-	RR138787236lb	172067	علي محمود مرعي
-	-	RR138787001LB	169067	احمد محمد قانصو
-	-	RR138785986lb	173473	مرتضى حسين مغنية
-	-	RR138785990lb	173417	علي محمد عيسى غندور
-	-	RR138785867lb	173738	احمد علي شهاب
-	-	RR138786496lb	176571	حسين علي فرحات
-	-	RR138786505lb	176574	حسين عادل ويزاني
-	-	RR138786655lb	163857	محمد عبد الرحمن قبيسي
-	-	RR138787355LB	168631	حسين حسن ضاهر
-	-	RR138785558lb	181796	علي احمد فاضل
-	-	RR138785337lb	182590	حسين علي مؤذن
-	-	RR125060683lb	1856113	حسن محمد سعد
-	-	LB 368 785 138 RR	182752	ياسر محمد نحلة
-	-	LB 385 785 138 RR	196386	حسن غالب فحص
-	-	LB 535 785 138 RR	181746	غسان حسن مرعي شهاب
-	-	LB 473 785 138 RR	179425	اسماعيل السيد احمد صبح
-	-	LB 460 785 138 RR	179201	علي محمد مهدي
-	-	LB 650 785 138 RR	179129	محمد علي جفال
-	-	LB 386 787 138 RR	165297	علي محمود الحسن
-	-	LB 350 786 138 RR	176704	وجيه نعيم العلي
-	-	LB 156 786 138 RR	178745	هاشم مهدي الامين

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 988



## الكرة اللبنانية

# صواريخ طرابلس تدھر موسم النجمة وتبقي الكأس

للموسم الثاني على التوالي ابتسمت كأس لبنان لكرة القدم لأحد الفرق الشمالية، فحظت في مدينة طرابلس الذي انتقل فريقها من الوصافة في الموسم الماضي إلى منصة البطل هذا الموسم، بينما كان الحزن يسيطر على النجمة وجمهوره المريض في ملعب صيدا

### شريك كريم

كل الظروف كانت متاحة للنجمة من أجل إنقاذ موسمها المحلي وأسيوياً. فالفريق «النبذي» حصل على مراده بخوض المباراة النهائية لمسابقة كأس لبنان في ملعبه المفضل صيدا، وجمهوره حشد نفسه في المدرجات ووصل بأعداد كبيرة لمؤازرة فريقه، ولأعبوه استعداداً بنحو مثالي طوال الأسبوع للمهمة الأخيرة هذا الموسم.

لكن الرياح الشمالية كانت حاضرة بقوة، فطارت معها الآمال والطموحات النجمية باستعادة اللقب الذي بقي

عاصياً على النادي البيروتي منذ عام 1998.

طرابلس فاز 2-1، وهي نتيجة كانت أكثر من مستحقة لفريق بدأ مصراً منذ البداية على تعويض ما فاتته في ختام الموسم الماضي عندما سقط أمام جاره السلام زغرباً 0-1، بهدف السنغالي عبدولاي ديا من ركلة حرة على ملعب المدينة الرياضية.

طرابلس كان مختلفاً هذه المرة، إذ إن النضج الذي اكتسبه لاعبو هذا الفريق الفتي في دوري الأضواء أثمر أخيراً لقباً أول يُعدّ تاريخياً، جاء من دون شك عن جدارة، فالطرابلسيون الذين وقفوا بين الأربعة الكبار في بطولة

الدوري كانوا من الفرق الممتعة هذا الموسم بكرة هجومية مميزة خلطت بالتخطيط لبناء هجماتها بين هدوء المدرب الفلسطيني إسماعيل قرطام

مجدداً يمكن التوقف عند بعض النقاط في خيارات بوكير

وحنكة مساعده الغني عن التعريف وارطان غازاريان. والأهم ما يمكن قوله عن استحقاق طرابلس للقب هو قلبه الطاولة على قطبي الكرة اللبنانية في المسابقة، فأطاح الانصار من الدور نصف النهائي (1-3)، ثم أنزل العقاب نفسه بالنجمة أمس، ودائماً بفضل مجموعة متجانسة ومقاتلة زادت شرستها بعد قرار نقل المباراة من بحدون، فوفى الطرابلسيون بما رددوه طوال الأسبوع: «قادرون على الفوز في أي ملعب كان».

ولا يمكن إسقاط النجاح الإداري في موازاة النجاح الفني، إذ كان استثمار طرابلس بالثلاثي الغاني إيمانويل



توجّ طرابلس بكأس لبنان للمرة الأولى في تاريخه وحجز بطاقة التأهل إلى كأس الاتحاد الآسيوي (مدنات الحاج علي)

## سوق الانتقالات

# إقالة مرتقبة لاينزاغي وكلوب يسير

دورتموند، اقترب من التوقيع مع ريال مدريد الإسباني لخلافة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية في عددها الإلكتروني الصادر أمس، استناداً إلى تقرير بثته إذاعة «دويتشلاند» الألمانية، وافق كلوب على الانتقال إلى ريال مدريد بعقد يمتد حتى حزيران 2018 مقابل راتب سنوي يصل إلى 8 ملايين يورو في الموسم الواحد.

من جهة أخرى، قرر ليل الفرنسي التخلي عن مدربه رينيه جيرار باتفاق متبادل بين الطرفين، وذلك بحسب ما أعلن النادي الشمالي. وجاء قرار التخلي عن جيرار (61)

وجهات النظر» حول أسلوب لعب الفريق. وقال مالك ميلان في تصريح نشرته صحيفة «لا كورييري ديللا سيرا»: «لاينزاغي له علاقة رائعة بالفريق، لكن كانت لدينا وجهات نظر مختلفة في العديد من المناسبات». وأضاف رئيس الوزراء الإيطالي السابق: «رحيل المدرب هو موضوع سندرسه في الوقت المناسب».

وبحسب صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت»، يرغب برلوسكوني أولاً في حل مسألة ملكية النادي قبل الاهتمام بمشكلة المدرب. وكان مفاجئاً أمس ما أكدته العديد من التقارير الإعلامية التي أشارت إلى أن الألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا

أصبحت أيام فيليبو لاينزاغي معدودة مدرباً لميلان، حيث شارك النادي على إقالته، بينما يبدو أن مدرب بوروسيا دورتموند يورغن كلوب، يسير نحو العاصمة الإسبانية لتدريب ريال مدريد

يبدو أن قرار إقالة فيليبو لاينزاغي من تدريب ميلان لا ينتظر إلا الإعلان الرسمي له فقط، إذ أفادت وسائل إعلام إيطالية بأن رئيس «الروسونيري»، صاحب المركز الحادي عشر في «السييري أ»، سيلفيو برلوسكوني، يستعد لإقضاء لاعب الفريق السابق بسبب النتائج المخيبة واختلاف

## يوفنتوس يرصد ثاني القاب في نهائي الكأس

يقف يوفنتوس أمام فرصة إضافة ثاني القاب هذا الموسم، في الطريق نحو حلم الثلاثية بعد تنويعه بالدوري الإيطالي عندما يخوض نهائي الكأس أمام لاتسيو، الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت. على الملعب الأولمبي في العاصمة بحثاً عن لقبه الأول منذ عشر سنوات في المسابقة، وذلك قبل أن يواجه برشلونة الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا في السادس من الشهر المقبل.

وإثر موعد نهائي الكأس جديلاً بسبب تقديمه إلى اليوم بعدما كانت مقررنا في 7 حزيران المقبل، إذ منح الاتحاد الإيطالي فرصة ليوفنتوس للاستعداد للنهاية القارية.





## شمالية

أوفوري ودوغلاس نكروما ومايكل هيليجي في مكانه، فكان هؤلاء في قلب إنجاز الفوز بالكأس والتأهل إلى مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي للمرة الأولى، حيث سيكون النادي أمام مقاربة جديدة لما سيحضره للموسم المقبل.

أوفوري كان سداً منيعاً أمام الهجمات النجمانية، ونجح في الشوط الأول في الحد من خطورة اللاعبين المهاريين في صفوف النجمة، أمثال خالد تكة جي الذي اصطدم به مرات عدة. أما دوغلاس، فكان شعلة نشاط وأرهب لاعبي وسط النجمة بتحركاته بعدما أطلق الإنذار الأول باتجاه مرماه من ركلة حرة سددها قوية في بداية اللقاء. لكن الصاروخ الفعلي جاء باقدام هيليجي الذي سجل هدفاً لا يمكن وصف روعته، وذلك بصاروخ أطلقه في الدقيقة 55 من أكثر من 35 متراً انفجر في شبك أحمد تكتوك، الذي كان قد تصدى ببراعة لتسديته «على الطائر» في الشوط الأول.

الحقيقة، قدّم طرابلس مباراة تكتيكية - انضباطية على مستوى عال جداً، رغم اندفاعه الكبير في أماكن عدة، وتحديداً في الحالة الدفاعية، حيث برز قائده عبدالله طالب. لكن للهجوم كان هناك قصة أخرى، فجاء دخول وليد فتوح مثمراً، إذ حملت الدقيقة 89 هدفاً ثانياً من تسديدة قوية بعيدة المدى أيضاً، صدمت النجمة وجمهوره الذي أصيب بالذهول.

التفوق الطرابلسي يعد إنجازاً أيضاً، لأن النجمة لم يقدم مباراة سيئة، بل هاجم خصمه على مدار الدقائق التسعين، وأصاب العارضة برأسية قاسم الزين في الشوط الأول. لكن مجدداً يمكن التوقف عند بعض النقاط في خيارات المدرب الألماني ثيو بوكير، لا في إشرافه حسين منصور أساسياً، أو اعتماد كلاويو معلوف في مركز الظهير الأيمن، بل بما عمل عليه طوال الأسابيع الماضية، إذ كان من المفترض عليه أن يدخل مهاجميه الذين حلوا مكان النيجيري غودوين إيزيه الذي لا يحق له المشاركة، أكثر في أجواء مهمتهم أمام طرابلس من خلال اعتمادهم في نفس المراكز التي شغلها أمس أو منحهم دقائق أكثر للعب في المباريات السابقة، أمثال حسن المحمد ومحمود سبيليني الذي دخل وسجل في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل من ضائع الهدف الأخير للنجمة في موسم للنسيان.



لاعب بيبيلوس مازن منيمنة يحاول التسجيل في سلة الرياض (سركيس برتسيان)

### السلة اللبنانية

## بيبيلوس يمنح الرياضي من رزم الكأس في جبل

أجل فريق بيبيلوس لتتويج الرياضي بلقب بطولة لبنان بعد أن نفذ «تهديده» بعدم السماح لبلبل لبنان برفع كأس البطولة على ملعب قرية الرئيس ميشال سليمان، وحافظ بيبيلوس على أماله بعد أن فاز على الرياضي 83 - 73 (19 - 22، 35 - 36، 62 - 58، 83 - 73) أمس في رابعة مباريات سلسلة النهائي، مقلصاً الفارق إلى 1 - 3.

كل شيء كان يوحي أمس بأن بيبيلوس لن يكون جسر عبور للرياضي على أرضه. فالجمهور الجبيلي كان حاضراً بقوة على ملعبه ووقف إلى جانب فريقه الذي كان مميزاً وقدم أداءً رائعاً، وخصوصاً لاعبيه جاي يونغبلود وراوتكو فاردا، والى جانبهم الثنائي اللبناني وليام فارس ومحمد ابراهيم صاحب شعار «الرياضي لن يرفع الكأس في جبيل»، الذي أطلقه عشية اللقاء مع الرئيس الفخري للنادي والداعم

الأساسي له نبيل حواط. أجواء التحدي كانت عالية، وإصرار لاعبي بيبيلوس كان أعلى على عدم الخسارة على أرضهم وتقديم البطولة للرياضي برعاية نظيفة. وبدا ذلك واضحاً من خلال قدرة لاعبي بيبيلوس على الضغط على لاعبي الرياضي وعدم السماح لهم بتحقيق فارق مريح، فكانت النتيجة متقاربة في معظم فترات الربع الأول والثاني. وفي الربع الثالث، ضرب بيبيلوس ضربته مستفيداً من فقدان لاعبي الرياضي للتركيز، ونجاح أصحاب الأرض في استعمال سلاح الرميات الثلاثية، خصوصاً عبر فارس ويونغبلود، لينتهي الربع الثالث بتقدم بيبيلوس 62 - 58.

وقد تكون الحسنة الوحيدة لخسارة الرياضي هي استعادته فرصة التتويج على أرضه حين سيلتقي الفريقان مجدداً في اللقاء الخامس بعد غد الجمعة عند الساعة 21:30، ويتوقع أن يعلن شافي بنفسه هذا القرار في مؤتمر صحفي يوم غدٍ بحسب ما أعلنت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو».

وفي فرنسا، أفاد موناكو بأن الدولي البرازيلي فابينييو الذي كان يدافع عن ألوان الفريق على سبيل الإعارة من ريو آفي البرتغالي، انضم نهائياً إلى صفوفه حتى 2019.

وكان فابينييو (22 عاماً) قد انتقل إلى موناكو في تموز عام 2013 وفرض نفسه من العناصر المهمة في تشكيلة المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم، ما فتح الباب أمامه ليكون ضمن تشكيلة منتخب بلاده في «كوبا أميركا» المقررة في تشيلي الشهر المقبل.

في المباراة، طبعاً هذا في حال فوزه، وهو أمر غير مضمون في حال بقي أداء الرياضي الدفاعي على حاله، وحافظ بيبيلوس على قوته الفنية التي ظهرت في لقاء أمس. وكان أفضل مسجّل في صفوف بيبيلوس جاي يونغبلود بـ 36 نقطة و 5 تمريرات حاسمة، كذلك سجل رادتكو فاردا 14 نقطة، أي ما مجموعه خمسون نقطة من نقاط بيبيلوس 83، في حين كان ايليا هولمان الأفضل في صفوف الرياضي بـ 21 نقطة، ولم يسجل اسماعيل أحمد أكثر من 11 نقطة في 34 دقيقة، وفادي الخطيب 9 نقاط في 30 دقيقة.

وحيث يكون الثنائي الخطيب وأحمد خارج «الفورمة»، لا يمكن للرياضي أن يفوز، خصوصاً إذا كان خصمه من نوعية بيبيلوس العنيد على أرضه. قاد اللقاء الحكام عادل خويري، جورج صرغام، وزياد طنوس.

عاماً الذي تسلّم مهمته عام 2013 بعد الهزيمة المذلة التي مني بها الفريق على أرضه أمام مرسيليا 4-0 في الدوري الفرنسي.

وعلى صعيد اللاعبين، أعلن خواكيم هرنانديز، والد لاعب وسط برشلونة الإسباني، شافي هرنانديز، أن الأخير سينتقل إلى نادي السد القطري في نهاية الموسم الحالي. وقال والد شافي لإذاعة «كوبيه»: «حان الوقت لكي يقول شافي وداعاً». وأضاف مؤكداً انتقاله إلى السد: «لقد فكر ملياً قبل اتخاذ قراره. هو تلقى عرضاً مدهشاً يسمح له بمواصلة ممارسة كرة القدم، وبالاستعداد لكي يصبح مدرباً في المستقبل وأن يرتاح بعض الشيء».

### الكرة الفلسطينية

#### الفلسطينيون يرفضون التسوية الكروية مع الإسرائيليين

يستمر الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين على الساحة الكروية، وآخر فصوله وصف رئيس الاتحاد الإسرائيلي روتيم كامير طلب الاتحاد الفلسطيني بتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، بـ «المثير للسخرية». وجاء هذا التصريح بالتزامن مع وصول رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر إلى المنطة لإيجاد حل للخلافات بين الاتحادين، الفلسطيني والإسرائيلي. وترتكز دعوة الاتحاد الفلسطيني إلى تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي بسبب القرارات التي يفرضها الأخير على الرياضة الفلسطينية، من التضييق على الرياضيين في الأراضي المحتلة ومنعهم من التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية، وفرض رقابة مشددة على استيراد المعدات الرياضية، ما يؤثر في استعدادات اللاعبين، فضلاً عن محاولة تأخير الفيفا عن بدء المشاريع في الأراضي المحتلة لإعادة بناء المرافق الرياضية التي دمرها القصف الإسرائيلي خلال الحرب على غزة في صيف 2014.

وبرغم ذلك، يدعي كامير أن الاتحاد الإسرائيلي «ساعد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بكل ما بوسعه»، وأن قرار منعهم من التنقل «ليس بايدينا». هذه التصاريح لم تقنع رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب الذي قال للصحافيين إن الطلب الفلسطيني «ليس سياسياً». وقال الرجوب: «تعليق عضوية إسرائيل ليس هدفنا، هدفنا هو مساعدة الرياضيين الفلسطينيين على التنقل».

وبحسب الرجوب، أنه التقى مع الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز ست مرات بهذا الشأن، وتابع: «لن نقبل أي تسوية. لن يكون هناك اتفاق خارج الفيفا».

### أخبار رياضية

#### عواضة يفوز بسباق التحري السنوي الثالث

نظم نادي «إيليت»، «سباق التحري السنوي الثالث» لمسافة 10 كلم، وشارك في السباق نحو 300 عداء وعداءة من مختلف الأندية اللبنانية والقوى العسكرية والأمنية اللبنانية. وفاز في السباق عن الرجال حسين عواضة من الجيش اللبناني قاطعاً المسافة بـ 32 دقيقة و 14 ثانية. أما لدى السيدات، فقد فازت نيكول الياس من نادي «إنتر ليبانون» بعدما قطعت المسافة بـ 46 دقيقة و 57 ث.

كذلك، ولدى الفئات العمرية، للذكور، عن فئة 16 - 17 سنة، فاز هادي حجازي بـ 43:09 د، وعن عمر 18 - 19، فاز حمزة صفاً بـ (42:12 د). وعن فئة 20 - 34 سنة، فاز حسين قيس بـ 32:27 د. أما عن فئة 35 - 39 سنة، ففاز عماد جزيني بـ 32:19 د، وعن فئة 50 - 54 سنة فاز علي مكي بـ 36:57 د.

ولدى الإناث، عن عمر 19 سنة وما دون فازت دينا مكي بـ 51:16 د. وعن عمر 60 سنة وما فوق فازت كفي لوديرز بـ 1:10:21 د. وعن عمر 20 - 34 سنة، فازت ناديا نعمة بـ 47:19 د.

#### كأس انطوان كوشكجي للفروسية

انتهى الاتحاد اللبناني للفروسية تنظيم مسابقة كأس عضو الاتحاد اللبناني للفروسية الراحل انطوان كوشكجي للسنة الرابعة تالياً بمشاركة 94 فارساً وفارسة من مختلف النوادي الاتحادية. وقد حل لوران معوض على «كواليتي» من ضبية أولاً في الفئة B، فيما حل جوزف جبور على «ليوناردو» من ضبية أولاً في الفئة C. كذلك حل طوني عساف على «أولد اند ريتش» من ضبية أولاً في الفئة D، وياسمين بوكتي على «دالفي» من ضبية أولى في الفئة E، ومهند دبوسي على «غزاله» من الغزال أولاً في الفئة N.

## نحور ياك مدريد



يورغن كلوب (أود اندرست - أ ف ب)



# حسن مصطفى لم يعد للمشاعبين من يؤدّبهم

القاهرة - محمد عبد الرحمن

مكانة كبيرة تمتّع بها حسن مصطفى (1933-2015) في شارع الكوميديا المصرية طوال أكثر من 60 عاماً. الممثل الذي غادرنا أمس، لم يكن صاحب فرقة مسرحية، ولم يقدم مسلسلات من بطولته ولا أفلاماً تحمل اسمه، لكنه ظلّ دوماً صاحب بصمة خاصة لا يمكن الاستغناء عنها في مئات الأعمال التي شارك فيها. بعد أزمة صحية أصابته قبل أسبوعين، رحل صباح أمس في «مستشفى أنجلو» في القاهرة. فور انتشار الخبر، منحت الصحافة المصرية الراحل لقب «ناظر مدرسة المشاعبين»، في إشارة إلى دوره الشهير في مسرحية «مدرسة المشاعبين» (نص علي سالم وإخراج جلال الشراوي) التي صنعت نجومية عادل إمام، وسعيد صالح، وسهير البابلي وقدّمت بعد أيام فقط على حرب أكتوبر 1973. جسّد

كتابة يوسف السباعي وإخراج فطين عبد الوهاب). كذلك، جسّد شخصية فانتوماس في فيلم «مطاردة غرامية» (1968). إخراج نجدي حافظ وكتابة فاروق صبري). كان نداءً قوياً للمهندس في مسرحيته الشهيرة «سيدتي الجميلة» (1969). إخراج أحمد توفيق وتأليف سمير خفاجي) بمشاركة شويكار. واشتهر بعبارة «يا أوجي يا أوجي» في فيلم «نصف ساعة جواز» (1969). سيناريو أحمد رجب وإخراج فطين عبد الوهاب)

مع شادية ورشدي أباطة. وجسّد شخصية رئيس فرقة استعراضية أتية من الأرياف في فيلم «أضواء المدينة» (1972). إخراج فطين عبد الوهاب وتأليف علي الزرقاني). لم يمنعه التخصص في الكوميديا من تقديم أدوار تتعد عنها أحياناً، من بينها شخصية إبراهيم شوكت في فيلم «السكينة» (1973). إخراج حسن الإمام وتأليف ممدوح الليثي). كما شارك سعيد حسني بطولته فيلم «أميرة حبي أنا» (1974). إخراج مها

المشوى وتأليف صلاح جاهين) في دور إبراهيم حمزة موظف المصلحة صديق حسين فهمي. مع فاتن حمامة، قدم شخصية فتحي الفكهري في فيلمها الشهير «أفواه وأرانب» (1977). إخراج هنري بركات وكتابة سمير عبد العظيم). هكذا، أكد دوماً أنه قادر على تجسيد كل الأدوار بلا استثناء من دون السؤال عن المساحة وعن اسمه على التترات. سار الراحل بالنشاط نفسه في التواجد على الشاشة من عام إلى آخر. تعامل

مع جميع المخرجين والمنتجين تقريباً. ومن أدواره في بدايات الثمانينيات شخصية الدكتور عوض في فيلم «استقالة عالمة ذرة» (1980). إخراج إبراهيم الشقنقيري وسيناريو ممدوح الليثي). كذلك شارك في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» (1984). إخراج هنري بركات وسيناريو سكينه فؤاد، وقدم شخصية علي الناشف في فيلم «غريب في بيتي» (إخراج سمير سيف وكتابة وحيد حامد) مع نور الشريف وسعاد حسني، وحظي هذا الفيلم بشعبية كبيرة، خصوصاً لدى جمهور «نادي الزمالك».

حضر مصطفى بشكل منتظم في المسلسلات التي انتعش إنتاجها في ذلك العقد، فتألق تحديداً في الجزء الثاني من مسلسل الجاسوسية الشهير «رأفت الهجان» (تأليف صالح مرسى وإخراج يحيى العلمي) في دور دان رابينوفيتش. وقبلها قدّم شخصية كوميدية بارزة في مسلسل «بكيظة وزغلول» (إخراج محمد عبد العزيز) مع إسعاد يونس وسهير البابلي. في منتصف التسعينيات ومع استمرار نشاطه كممثل تلفزيوني وابتعاده عن السينما، خاض غمار تقديم البرامج عبر «بدون كلام» الذي حقق شهرة كبيرة على التلفزيون المصري. خلال السنوات الأخيرة، لم يتوقف نشاط مصطفى رغم تقدّمه في العمر، وعاد للعمل مع عادل إمام في فيلمي «مرجان أحمد مرجان» (2007). كتابة يوسف معاطي وإخراج علي إدريس) و«حسن ومرقص» (2008). وشارك يحيى الفخراني بطولته مسلسلي «عباس الأبيض في اليوم الأسود» (2004). تأليف يوسف معاطي وإخراج نادر جلال)، و«يتربى في عزو» (2007)، تأليف يوسف معاطي وإخراج مجدي أبو عميرة). ويعد مسلسل «ولاد السيدة» (إخراج هاني اسماعيل، وتأليف مجدي الإبياري) المنتظر عرضه في رمضان آخر أعماله. في بداية مشواره، تزوّج مصطفى من الممثلة بثينة حسن، لكن الزيجة لم تستمر طويلاً حتى اقترن بالممثلة ميمي جمال من عام 1966 حتى وفاته ورزق منها بابنتين.

ووري حسن مصطفى الثرى أمس بعد صلاة العصر من «مسجد مصطفى محمود» في المهندسين، وتقبل التعازي اليوم في «مسجد الحامدية الشاذلية» في القاهرة عقب صلاة المغرب.



## آخر أعماله مسلسل «ولاد السيدة» الذي سيُعرض في رمضان

الراحل في تلك المسرحية دور الناظر عبد المعطي الذي قدّمه في البداية الممثل عبد المنعم مدبولي. شاء الحظ أن تصوّر «مدرسة المشاعبين» تلفزيونياً ومصطفى على خشبة المسرح، فنالت شهرة واسعة، ولا تزال في الوطن العربي. بعد سنوات، سيُجسّد مصطفى شخصية رمضان السكري في مسرحية «العيال كبرت» (1979 - إخراج سمير العصفوري) وتأليف سمير خفاجي وبهجت قمر) التي تعدّ أيضاً إحدى أنجح المسرحيات الكوميدية في السنوات الخمسين الأخيرة. عامل رشح مكانة لمصطفى لدى الجمهور.

لكن الراحل لم يعتمد على هاتين المسرحيتين ليبنى اسمه الكبير. بدأ مشواره مبكراً في فرقة اسماعيل ياسين، وزامل فؤاد المهندس طويلاً في المسرح وعلى شاشة السينما. كان من الأعمدة البارزة لـ «فرقة الفنانين المتحدين» حتى قبل نخرجه من «المعهد العالي للفنون المسرحية» عام 1957. من أبرز أدواره مع فؤاد المهندس تحديداً، شخصية عويجة بيه في فيلم «أرض النفاق» (1968).

## أبو «العيال» رحل راضياً

في تطوير الكثير من المشاهد الباقية على الخشبة (أشهرها خطف عاطف على يد عصابة اللهو الخفي)، إلى أن جرت تلفة العرض في عامه الثاني. هذا لم يمنعه من التألق السينمائي في «يوميات نائب في الأرياف» (1969) لتوفيق صالح، والتلفزيوني في دور «البرادعي» في «وتوالت الأحداث.. عاصفة» (1982) - إخراج حسام الدين مصطفى) و«دان رابينوفيتش» في ثلاثية «رأفت الهجان» (تأليف صالح مرسى، وإخراج يحيى العلمي) و«طلعت» في «بكيظة وزغلول» (1987) - تأليف إسعاد يونس، وإخراج أحمد بدر الدين). من آخر كلماته المصوّرة في برنامج «صاحبة السعادة»: «من بداية حياتي إلى اليوم، أنا سعيد وراض. لقد قدّمت أعمالاً جيّدة».

علي سالم، وإخراج جلال الشراوي)، و«العيال كبرت» (1979 - تأليف بهجت قمر، وإخراج سمير العصفوري)، أضحت أجيالاً عربيّة كاملة. في الأولى، كان «علام الملواني» الذي أداه الراحل عبد الله فرغلي في النسخة المصوّرة، فيما كان عبد المنعم مدبولي هو «الناظر عبد المعطي». نتيجة خلاف على التوقيت وظروف السفر، غادر مدبولي تاركاً المكان لحسن مصطفى. سريعاً، أضفى لمسته على الكاركتير، فجعله مهيب الشكل، «هايف» الطباع. كذلك، صار يونس شلبي ابنه الفاشل. لا شك في أنّه خلق لحظاته الخاصة أمام وحوش الكوميديا. بعدها، قرّر عادل إمام العمل منفرداً في «شاهد ما شافش حاجة»، فتابع البقية في «العيال كبرت»، «رمضان السكري» شارك

لشخصية واللحظة. عفوية أصيلة تلك التي صنعت منه ممثلاً محبوباً لشبّي الأعمار، كما برع في تلقّي المقابل على الخشبة، أحبّ صنعها في الكواليس. تاريخ لا يقدر بثمن مع «المشاعبين» و«العيال»: سعيد صالح وأحمد زكي الذي ارتاح لزيارته في مسكنه: «كنت أشعر بأنّه يتيم». يونس شلبي كان الأقرب إلى قلبه، والوحيد القادر على إضحاكه خلال العرض. مع عادل إمام، استمرّ في ثلاثة أفلام، كان آخرها مشهد لا يُنسى في «مرجان أحمد مرجان» (2007) - إخراج علي إدريس، وسيناريو يوسف معاطي). هو «حلل المشاكل» في العمل أيضاً. تحلّى بقدرة فطرية على خلق جو من التآلف والمرح. المارتكتان المسجلتان في «مدرسة المشاعبين» (1973 - إعداد

في وقت لم يكن فيه الفن توجّهاً شائعاً في الأربعينات. أحبّ اللغة العربية، إذ كان طه حسين أحد أبطال طفولته. في المدرسة الابتدائية، حالفه الحظ في إلقاء خطبة محكمة اللغة أمامه، فأهداه نسخة من «الأيام». بعد التخرّج، انخرط في الحياة الفنيّة. الجولات المسرحية على امتداد مصر، عرّفته على ميمي جمال، فسارع إلى الزواج للمرة الثانية، منجماً ابنتين. لم يكن مصطفى ذلك الممثل الوسيم الذي يأسر قلوب المعجبات. ملامح بسيطة من النوع الذي تصادفه كثيراً في الشارع. شكل طفولي أقرب إلى شخصيات الكرتون، ضمن له نجاحاً متزايداً في الكوميديا. كان واثقاً بقدراته، عارفاً ما يمكن أن يصنع، فتألّق أمام أعتى النجوم. بعد الإعداد الجيّد في البيت، اعتاد ترك نفسه

### علي وجيه

«عبد المعطي» ناظر مدرسة يلوّح بعصاه في «الفصل». «رمضان السكري» أبو «العيال» الذي لا يستطيع هجر عائلته. جنرال إسرائيلي خائب، ورجل غامض، وعمدة، وموظف، وتاجر، وكاتب، و«بيه»، و«معلم»، و«ابن حنة». كلّها أدوار أدّاهها حسن مصطفى ببهاء نادر. المتداول من السيرة الذاتية يبيّن أنّه خزّيع المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1957. عمل في العديد من الفرق المسرحية، منها «فرقة اسماعيل يس» و«الفنانين المتحدين» و«مسرح التلفزيون». ما لا يعلمه كثيرون أنّ «حسن مصطفى اسماعيل عبد الباسط الشريف» بدأ من فرق التمثيل في المدرسة. قرّر مبكراً ما يريد فعله،



## ممنوع المرور

فيما الدولة الخليجية  
تفعل المستحيل  
لاستقبال هوندياك  
عام 2022، برزت  
أخيراً انتهاكات عدّة  
تخطت حقوق العمال  
الأجانب ووصلت إلى  
حزبة الإعلام

(إبريكو  
بيرنوسبولي -  
إيطاليا)



## قطر أذلت bbc... فداءً لكأس العالم!

### ناديت كنمان

لا تكتفي قطر بـ«بطولاتها» في السياسة والأمن. تستميت الدولة الخليجية الصغيرة منذ سنوات لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022، مصممة على فعل «المعجزات» للنجاح في هذه المهمة، حتى لو تطلب ذلك الاعتداء على الحريات. خلال العام الماضي، برزت تقارير صحافية أجنبية عدّة تتحدث عن «تجاوزات خطيرة» ترتكبها قطر. ولعل أبرز هذه المواد الإعلامية، تحقيق نشرته صحيفة الـ«غارديان» البريطانية في كانون الأول (ديسمبر) 2014، يؤكد أنه خلال هذا العام سُجّل كل يومين «موت عامل نيبالي واحد، من المشاركين في بناء استاد العملاق الذي سيستضيف المونديال المرتقب». ولفتت الصحيفة إلى أن هذا العدد «لا يشمل المتوفين من الجنسبات الهندية والسريلانكية والبنغلادشية. فلو أضفنا هؤلاء إلى القائمة لزادت حالات الوفاة على الواحدة يومياً». هذه الأرقام وغيرها، دفعت مؤسسات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إلى اتهام قطر بالتهرب من التحقيقات والتعديلات التي التزمت بإجرائها على القوانين المتعلقة بحقوق العمال. صحيح أن قطر ليست مثالا للحريات، وخصوصاً لناحية التعبير والرأي،

غير أنه كان من المستبعد أن يصل بها الأمر إلى ما حصل أخيراً. عبر مقال مفضل نشره عبر موقعها الإلكتروني أول من أمس، أعلن الصحافي في «هيئة الإذاعة البريطانية» مارك لوبل عما تعرّض له طاقم المحطة في هذا البلد أثناء تلبسته دعوة رسمية لرؤية الأماكن الجديدة التي جُهّزت لإقامة العمال الأجانب ذوي المداخل المحدودة. الصحافي المتخصص في شؤون الأعمال والمقيم في دبي، أوضح أنه «عندما كنّا نجمع مواد إضافية لتقريرنا قبل اليوم المقرر لبدء الزيارة التي تنظمها السلطات القطرية لصالح الصحافيين، انتهى بنا المطاف في السجن».

وأضاف لوبل الذي كان بين أفراد الطاقم الأربعة أنه «فصلنا عن بعضنا بعضاً وعوملنا كالجواسيس، كما طلب منا توضيح ما كنّا نفعله وبمن التقينا، وأمضينا في السجن ليلتين. المعدادات التي كانت معنا صودرت ولم تُعد إلينا حتى اللحظة»، مشيراً إلى أنه «خضعت أنا والمصور والمترجم والسائق للاستجواب، لكن من دون توجيه تهم مباشرة لنا، قبل أن يتم السماح لنا بالانضمام إلى الزيارة وكان شيئاً لم يحدث».

وفي سياق مقاله، بدأ لوبل شبه متأكد من أنه كان تحت المراقبة من

الحظة التي غادر فيها المطار، «لأن المحققين واجهونا بصور التقطت لي عندما كنت في مقهى بجانب مسبح». في المقابل، أعلنت الحكومة في بيان صادر أول من أمس أن فريق «بي. بي. سي.» قفز إجراء «زيارات ميدانية ومقابلات بمفرده، وتعدى بذلك على أملاك خاصة، الأمر الذي يُعتبر مخالفاً للقانون القطري، كما في معظم الدول». وتابع البيان: «استدعت القوات الأمنية، واحتجز

عضو الفريق، ليلتين في السجن، وحقق مع أعضائه كل على انفراد

فريق الـbbc». هذه الأخيرة لم يقنعها الرد الرسمي القطري، فأصدرت بدورها بياناً تردّ فيه على ما قبل معربة بداية عن «سرورها للإفراج عن طاقمها، ومستنكرة اعتقاله في المقام الأول»، ووافقت إلى أن وجوده في الدوحة لم يكن خافياً على أحد

وكان يؤدي «عملاً صحافياً لا يرقى إليه شك». وتحدّث «هيئة الإذاعة البريطانية» عن «مجموعة من المزاعم المتضاربة التي وردت في بيان السلطات القطرية لتبرير ما حدث»، مشددة على أنها «ترفضها بالكامل. ونطالب المسؤولين في البلاد بتفسير كامل وبإعادة المعدات المصادرة». وبغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء سجن فريق «بي. بي. سي.»، أمسّت طريقة تعاظم قطر مع الإعلاميين تحت المجهر اليوم، وخصوصاً بعد فوزها باستضافة مونديال عام 2022. اهتمام الصحافة بهذا الجانب سيزداد بالطبع، وخصوصاً أنه سبق تسجيل حالات أخرى مشابهة، آخرها ما تعرّض له طاقم تلفزيوني ألماني، إلى جانب عدد كبير من الصحافيين والناشطين.

ومن المرجح أن ينصب التركيز الإعلامي على التناقض بين الممارسات القطرية المخالفة لأبسط مبادئ الحرية حول العالم، وتحضرها لاستقبال حدث كروي بحجم كأس العالم. ورأى الباحث في حقوق المهاجرين في منطقة الخليج العربي في «منظمة العفو الدولية» مصطفى قدرى أن ما يحصل هو وسيلة لـ«تخويف من يسعون إلى البحث في انتهاك قطر لحقوق العمال».

### أحلام في «تاراتاتا»

صوّر نيشان أمس حلقة من برنامج «تاراتاتا» الذي يعرض على قناة osn (الجمعة 20:00) مع أحلام. حملت المقابلة مفاجآت عدّة، وتحدّثت الفنانة الإماراتية عن علاقتها مع قناة mbc وعن استعداداتها للموسم الرابع من برنامج «أراب آيدول» التي تجلس في لجنة تحكيمه، كما صوّر نيشان حلقة مع الفنانة نوال الكويتية، على أن يختتم «تاراتاتا» قبل شهر رمضان.

### عودة «نوري المبيض»

بميزانية بسيطة جداً، تطرح شركة «صدي الشام» نفسها كمنتج فني للدراما في سوريا، وقد باشرت تصوير مسلسلها الأول «العيلة». العمل كوميدي كتبه سعيد حناوي



ويخرجه سالم سويد، ويؤدي بطولته زهير عبد الكريم (الصورة) وتولاي هارون. أما الصور الأولية التي نشرتها الشركة عبر صفحة المسلسل على الفيسبوك، فتظهر كأن عبد الكريم يستعير كاركثير «نوري المبيض» من مسلسل «هجرة القلوب إلى القلوب» (لعبد حجازي وهيثم حقي) الذي أسهم في إطلاق شهرته منذ سنة 1990.

### تشيللو على mbc

كشفت قناة mbc أنها ستعرض مسلسل «تشيللو» (سيناريو وحوار نجيب نصير، وإخراج سامر البرقاوي) في رمضان المقبل. ويؤدي بطولة العمل تيم حسن، ونادين نسيب نجيم، ويوسف الخال. يذكر أن قناة «المستقبل» أعلنت سابقاً أنها قررت أيضاً عرض «تشيللو» في شهر الصوم.

### رعد ضيف «لعبة الأمم»

يستضيف الزميل سامي كليب في برنامجه «لعبة الأمم» الذي يُعرض الليلة (20:30) على قناة «المباين» رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد. يتحدث الأخير عن أجندة «حزب الله» للبنان والإقليم، وعن الحدود الجنوبية ومحور المقاومة، وكذلك عن المعارك الميدانية في سوريا، ورفع اللهجة مع السعودية.

### العدالة على طريقة خشان

تحت عنوان «من يفخّح طريق العدالة»، تحاور بولا يعقوبيان الليلة (21:30) في برنامجها «انترفيوز» الذي يعرض على قناة «المستقبل»، كلاً من النائب معين المرعي من بيروت، وفارس خشان من لاهي.







## رسالة كان



مشهد من فيلم فاليري دونزيلي «مارغريت وجوليان»

### كان - عثمان تغارت

كثيرون عابوا على أفلام هذه الدورة من «مهرجان كان السينمائي» تركيزها أكثر من اللزوم على إشكاليات التمزيق العائلي، وما ينجم عنها من جراح وضغائن وأسرار، بحيث لم تترك نيمة حزينة أو مفجعة إلا وطقتها. وإذا بهم يفاجأون بما هو أدهى: فيلم فرنسي لفاليري دونزيلي بعنوان «مارغريت وجوليان»، يدافع عن «سفاح القربى» بوصفه شكلاً من أشكال الحب «الطبيعي»!

هذا التابو الذي يعدّ من أفضح المحرمات، التي تنبذها كل التشريعات الإنسانية والدينية، شكّلت مادة خصبة للعديد من الأفلام التي عُدت من روائع السينما، رغم مضمونها الصادم من Chinatown لرومان بولانسكي (1974) إلى «الشريطة البيضاء» لمايكل هانليكي («السفحة الذهبية» - 2009)، مروراً بـ Twin Peaks لديفيد لينش (1991) وVolver لجيدرو أودوفار، وMagnolia لبول توماس أندرسون (1999)، من دون نسيان رائعة الدنماركي توماس فينتربرغ (جائزة لجنة التحكيم

## فيلم فرنسي يدافع عن سفاح القربى!

في «كان» عام 1998، التي تعتبر أشهر فيلم تناول هذا المحرم.

لكن فيلم فاليري دونزيلي افتقد إلى البعد التراجيدي الذي صنع فرادة تلك الروائع، مما جعل قصته أشبه بقصة حب رومانسية، على منوال أفلام المراهقين الهوليوودية. وجاء الفيلم خالياً من أي إحساس بالذنب لدى الشقيقتين «مارغريت» و«جوليان» اللذين ينساقان، من دون أي وازع، وراء هذه العلاقة المحرّمة. كما بالغت المخرجة في تنميط ردود فعل الوسط العائلي والمؤسسة الدينية حيال هذه العلاقة، بخاضة أنّ الفيلم مستوحى من قصة واقعية دارت رحاها في ريف النورماندي الفرنسي

عام 1603. بالتالي من الصعب التصديق بأن المؤسسة الدينية، التي كانت آنذاك في عز سطوتها، يمكن أن تجد الإعذار لتفهم علاقة مارغريت وجوليان، مكتفية بالمطالبة بفصلهما عن بعض. وإذا بعثهما القس يتدخّل لدى قصر فيرساي، بعد القبض عليهما وتقديمهما للمحاكمة، محاولاً إقناع الملك بالعفو عنهما!

خطاب الفيلم جاء ملتبساً وساذجاً، بخاصة في قصيد ختامي طويل يبرر سفاح القربى ودافع عنه بوصفه الصيغة الطبيعية للحب، في شكله السليبي البدائي، الذي كان الأصل في الطبع البشري، قبل أن تؤطره المحظورات الأخلاقية والاجتماعية! كما أنّ المخرجة

الفرنسية حاولت التشبه بصوفيا كوبولا، في تلاعبها بالأزمنة (المشهد الشهير الذي وضعت فيه حذاء رياضياً من ماركة «نايكي» في خزّانة ماري أنطوانيت للتدليل على مدى كونها امرأة عصرية!). على المنوال ذاته، فاجأت فاليري دونزيلي المشاهد عند الإلقاء القبض على عاشقها الشقيقتين، على شاطئ النورماندي، بينما كانا يحاولان الهرب إلى الضفة الأخرى لبحر المانش، في شتاء 1603، فإذا بمروحية تابعة لرجال الجندرية تقتحم المشهد لنقلهما إلى فيرساي للمحاكمة! قبول هذا الأمر بالقهقهة والتعليقات الساخرة خلال العرض الصحافي للفيلم. حتى أنّ بعضهم علّق بأنّ الفيلم أراد التشبه بـ «تحت سماء الشيطان»، رائعة موريس بيالا التي ألهمت الكروازيت، وقوبلت بالشتائم والصفيير عند حصولها على «السفحة الذهبية» عام 1987، مما جعل المعلم الفرنسي المشاكس يلوح بقبضته في وجه الصالة، راداً على شتائم الجمهور بقوله: أنا أيضاً أمقتكم... فإذا بفيلم دونزيلي أقرب إلى «المسخرة» (فيلم باتريس لوكونت الشهير 1996).

## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



### دجيك/ مسترهايد

أبيض في النهار/ أسود في الليل.

صالح لكل زمانٍ ومكان...

صالح لجميع الأزمنة والأمكنة:

حين يريدُ التباهي بأمجاد أسلافه

يفردُ لك شجرة العائلة

ويتغزّل بأوراقها الجميلة وثمارها النادرة.

وحين يرغب في التفاخر بإنسانيته وتواضع قلبه

يترخّم على كارل ماركس.

وحين يجالس الكهنة

يتحدث عن فضائل المسيح وتلامذته وخدّاميه.

وحين يريد التأكيد على مكانته... يُمجّد السلطة.

وحين يرغب في إظهار شجاعته واستقامة عقله... يمتدح

المعارضة.

وحين لا يكون إلى جانبه أحدٌ سواك، يؤكد:

أنت أعظم الجميع، وأشرف الجميع.

ومع ذلك،

حين يخطر له، بين الحين والآخر،

أن يُشير إلى نفسه ويقول: «هذا أنا»...

يتلفّت الجميع

فلا يُبصرون أحداً... ولا شيئاً.

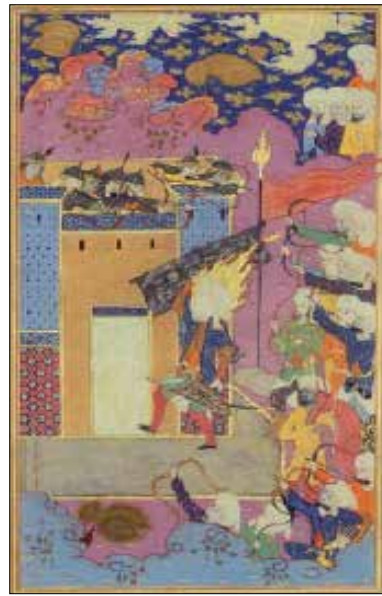
2014/6/28

## الخطاب السردى العربي على مشرحة IFPO

### أريج أبو حرب

ضمن برنامج أبحاث تبناه منذ أيلول (سبتمبر) 2014 لمدة أربع سنوات تحت عنوان «أفاق جديدة في مقاربة تكوّن ونشأة الحكاية الأدبية العربية»، يفتتح «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» (IFPO) اليوم في بيروت ندوته الدولية بعنوان «جذور تقاليد الخطاب السردى العربي: حدود أدبية الخطاب وموقع السرد من علوم الدين والسير والتراجم والتواريخ بين القرنين السابع والثامن الميلاديين». ويأتي ذلك بالتنسيق مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية في «جامعة القديس يوسف»، وبمشاركة باحثين من لبنان وتونس والمغرب وعمان وإيران وفرنسا.

تمتاز هذه الندوة بمقاربتها النصوص السردية التي طالما صنفتها الدراسات القديمة خارج إطار الأدب الكلاسيكي والشعبي، من تراث ديني وكتب تاريخ وسير وتراجم، لطرحها كمادة أدبية، ووضعها ضمن سياق تطوّر الأدب عموماً. هذا الطرح يُعتبر جديداً في الدراسات العربية. هكذا، ستنقل الندوة هذا التراث «من موقعه الفئوي إلى آخر إنساني يمكن مقارنته كمادة معرفية صرفة»، وفق ما يقول الباحث أيّاس حسن مدير البرنامج



Fundacion Cultural Oriente

وأحد منظمي الندوة التي تُختتم بعد غد الجمعة، وليها إصدار كتاب في نهاية العام الجاري. تندرج المداخلات في الندوة تحت أربعة محاور هي: نظرية الأدب، تاريخ الأدب،

### التناض وجمالية السرد.

ويشير حسن إلى أهمية «فتح شهية طلاب الدراسات العليا اللبنانيين على العمل والتأمل في هذا التراث، في ظل تراجع مقلق في عدد المتخصصين في الآداب العربية القديمة في المؤسسات العلمية في لبنان، البلد الذي كانت أجياله السابقة قد مدّت حقول دراسات التراث بمجموعة من أهمّ أسمائه في القرن الماضي».

إذ، البعد البحثي التخصصي المطروح سيتيح لهذه المنطقة من خلال باحثيها فرصة الخروج من البلبلة الفكرية إلى بناء هيكليّة علمية تدرس تاريخ المنطقة، وتقدّم بديلاً من الطروحات الفكرية العمياء والشمولية.

أما المشاركون في ندوة اليوم، فهم من ست جنسيات مختلفة وإحدى عشرة مؤسسة من جامعات ومراكز أبحاث.

عبر هذا النشاط، تكون بيروت مجدداً ملتقى ومنبراً يطلّ من خلاله الباحثون على منطقة الحروب لأخذ ما فيها من قيم وطرحه كمادة لمحاربة السبى الذي يهدّد وجودها. تشكل بيروت اليوم صدى للمنطقة تقول فيه كلمتها وتعطي من تاريخها الثقافي والحضاري إرثاً جميلاً وراقياً للإنسانية، فيما يُرتجى من العاصمة اللبنانية احتضان المزيد من الأنشطة المشابهة.

METRO

تلتجتين بليز | Talejten Please

عرض مسرحي لروان حلاوي

تاريخ العرض الساعة 9:30  
بداية العرض الساعة 9:45  
الطاقة 1000  
تذكرة 10000  
استضافة: مؤسسة بيروت

Beirut



هرمان البحر الذي داهمنا باكرا (مروان طحطح)



# الروشة.. آخر متنفس مجاني

يجد بعض الفتيّة أمامه إلا الصخرة. تسلقوها غير ابهين بمخاطر قد تكون محدقة. إنها المكان المجاني الوحيد المتبقي أمامهم. حتى ولو كان الأمر أشبه بانتحار سياحي. لن تنتهي القصة هنا. إنه الاتهام للحيز العام، قضم تدريجي يمتد من أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب، بحيث تضيق الأرض بمارحبت.

والفني، المقيم والوافد. السائح والمغترب. بات هذا الصيف في بيروت يضيق أكثر فأكثر أمام ذوي الدخل المحدود والفئات الفقيرة. الآن يتغير المشهد أمام رواد تلك المنطقة. كذلك ستغير سلوكياتهم المعتادة مع بداية حر الصيف الذي بكر بمجيئه هذا الموسم. ما إن "شوبت" حتى لم

"حارسة" بحر بيروت تنتصب وحيدة في وجه المتفريات الكثيرة من حولها. هذا الصيف ستكون صخرة الروشة وحدها بعدما باتت "الدالية" في خبر كان. المعلم السياحي الأشهر في العاصمة اللبنانية سيكون المتنفس الأخير على شاطئ بيروت الغربي. هو البحر الجامع لكل الفئات، الفقير



## صناعة

## نحو أسواق جديدة للصناعة اللبنانية

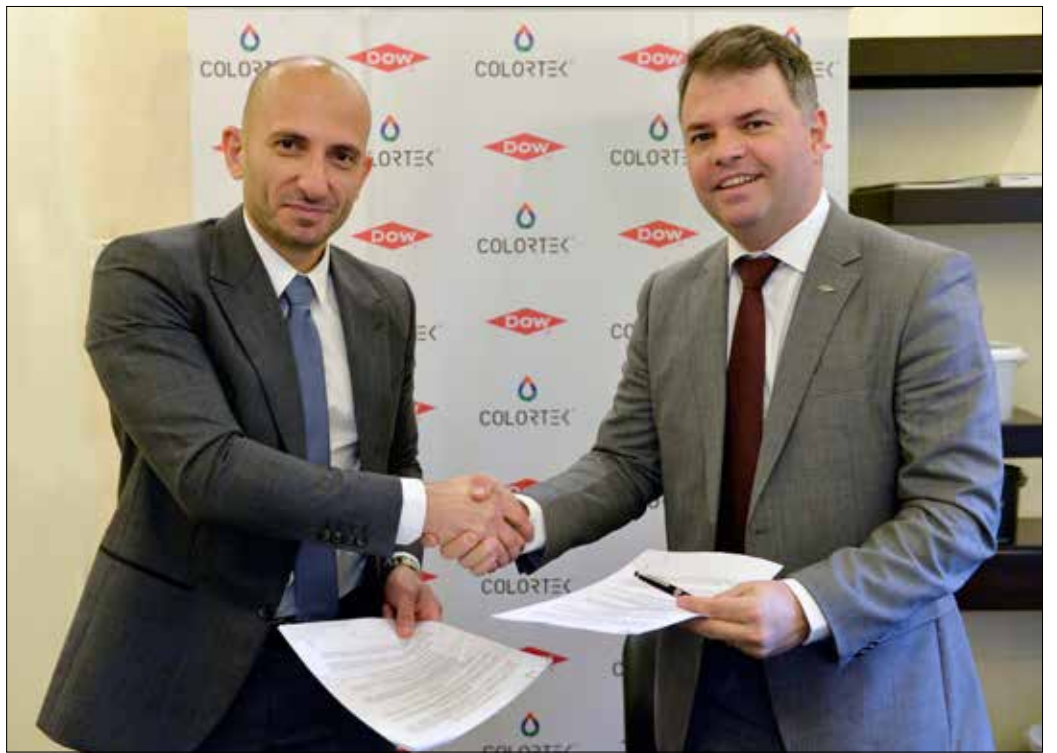
وقعت شركة كولورتك اللبنانية المتخصصة في صناعة الطلاء مع شركة "داو" المزود العالمي في مجال التقنيات والحلول المتطورة لهذه الصناعة، اتفاقية هي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، التي تأتي كخطوة نوعية بالنسبة إلى القطاع الخاص اللبناني تمكنه من الدخول إلى أسواق عالمية جديدة عبر اتباع معايير جديدة مطلوبة لهذه الصناعات.

فمن خلال برنامجها للبحوث والتطوير وعبر استخدام حلول فريدة من شركة داو للكيميائيات، حققت كولورتك هدفها المتمثل في تزويد عملائها بمجموعة متكاملة من المنتجات الآمنة والعالية الأداء التي حصلت لاحقاً على شهادة GreenGuard الذهبية من شركة "يو إل

إنفايرونمنت" UL Environment. وهو ختم يؤكد امتثال دهانات كولورتك المرتكزة على الماء للمعايير الدولية الصارمة بشأن الدهانات الخالية من الرصاص والمحتوية على كميات منخفضة من المركبات العضوية المتطايرة مما يساهم في جعل جودة الهواء في الأماكن المغلقة أفضل وأصح.

في هذا الصدد يرى الرئيس التنفيذي لقصعة غروب - كولورتك، يحيى قصعة أن هذه الاتفاقية تبين قدرات كولورتك والتزامها بالعمل على تقليل تأثير دهاناتها على البيئة والمستهلكين. لذلك تبنت الشركة مسألة الاستدامة، مع التركيز على صحة العملاء وسلامتهم. كل هذه الأمور جرت ترجمتها عبر تكوين شركات

استراتيجية مع داو بهدف تأمين إرث إيجابي للأجيال المقبلة. وتأتي أهمية هذه الاتفاقية لناحية التوقيت، حيث تعاني قطاعات اقتصادية لبنانية كثيرة مشاكل مختلفة، فجاءت الاتفاقية لتؤكد إمكانية أن تتوسع كولورتك الكثير من الأسواق العالمية. حالياً تصدر كولورتك منتجاتها إلى 25 دولة موزعة بين أوروبا وإفريقيا وأستراليا والشرق الأوسط والصين، لكن الاستراتيجية الجديدة التي سنتهجها الشركة تقتضي التوسع أكثر نحو عدد أكبر من الأسواق العالمية الجديدة. يشار إلى أن حجم استثمار داو في مجال الأبحاث والتطوير يبلغ نحو حوالي مليار و700 مليون دولار، وهي تعد الشركة الـ 43 في العالم من حيث حجم استثمارها.



## مصارف

## المصارف الاستثمارية... حان وقت التحول رقمياً



أصدرت مجموعة «بوسطن كونسلتينغ غروب» للاستثمارات الإدارية تقريراً بعنوان «أسواق رأس المال العالمية 2015: التكيف مع التطورات الرقمية» يعرض بشكل مفصل لأبرز تطورات الأسواق المالية، ويركز خصوصاً على تطور التكنولوجيا الرقمية والإجراءات المتكيفة على عدد من الأصعدة التي يتوجب على المصارف الاستثمارية أن تأخذها في الاعتبار للتكيف مع التطورات التي يشهدها القطاع.

وبحسب المدير الدولي لقسم أسواق رأس المال في المجموعة، والذي شارك في إعداد التقرير، فيليب موريل: «لا يمكن للمصارف الاستثمارية أن تواصل تجاهل مزايا عصر تكنولوجيا المعلومات، فقد اضطرت الكثير من القطاعات إلى تطوير نماذج الأعمال الخاصة به، وقد وصلت موجة التغيير الآن إلى أسواق رأس المال. حان الوقت للتحول إلى النمط الرقمي».

ووفقاً للتقرير، عاودت الإيرادات الدولية في قطاع أسواق رأس المال والخدمات المصرفية الاستثمارية تقهقها مجدداً، خلال عام 2014، جراء تعرضها للضغوط، مدنية إلى 239 مليار دولار أميركي، أي بانخفاض قدره 3% مقارنة مع 246 مليار دولار أميركي خلال عام 2013، و12% مقارنة مع 271 مليار

دولار أميركي في عام 2010. وأشار التقرير كذلك إلى أنه لم يعد من الممكن للمصارف الاستثمارية أن تركز على الأفراد بشكل حصري. وفي هذا السياق، يمكنها أن تحافظ على علاقات رئيسية مع بعض العملاء، وتحهيد المنتجات غير الأساسية، والمحافظة على مزاياها التنافسية أو ريادتها في منتجات أخرى، ولكن خلاصة القول إن الأيام التي كانت فيها هذه المصارف تتولى الريادة على صعيد منتجات متعددة، قد ولت.

وشدد التقرير على أن ميزة امتلاك المعلومات، التي انفردت بها المصارف الاستثمارية تقليدياً، تتلاشى في ضوء دخول قطاع تكنولوجيا المعلومات مرحلة تطويرية جديدة، حيث تسهم التطورات الرقمية في تحويل تدفق المعلومات، بعيداً عن هذه المصارف إلى قنوات جديدة.

وأوضحت «بوسطن كونسلتينغ غروب»، أنه يترتب على المصارف الاستثمارية إجراء مراجعة منهجية لكل المجالات التي يمكن أن تشهد تحدياً في عملياتها التجارية من خلال إدخال تحسينات رقمية، منها خفض التكاليف وتحديد التوزيعات في شكل أفضل على نحو يتيح رفع الإيرادات.

## تكنولوجيا

## أكبر بنوك العالم يصدر سنداته في الخليج



بحسب مصادر مطلعة، فإن البنك الصناعي والتجاري الصيني؛ أكبر بنك في العالم من حيث الأصول، ينوي إصدار سنداته قياسية مقومة بالدولار عن طريق فرعه في مركز دبي المالي العالمي.

وسيكون ذلك أول إصدار سندات للبنك عن طريق الفرع، مما يبرز تنامي أعماله في منطقة الشرق الأوسط مع توسع الصين والخليج سريعاً في علاقاتها التجارية والاستثمارية. وغالباً لا يقل حجم الإصدار القياسي عن 500 مليون دولار، ورجحت المصادر أن يكون أجل السندات ثلاث أو خمس سنوات. ووقع اختيار البنك على مجموعة سيتي غروب، وبنك الإمارات وبنك دبي الوطني، وبنك أبوظبي الوطني، ونفسه لترتيب العملية وبدأ فرع البنك بمركز دبي العمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وفي سبتمبر/أيلول 2014، فتح البنك فرعاً في الكويت هو الرابع له في المنطقة، إذ له أيضاً فرع في أبوظبي، وآخر في الدوحة.

ووفقاً للتقرير، عاودت الإيرادات الدولية في قطاع أسواق رأس المال والخدمات المصرفية الاستثمارية تقهقها مجدداً، خلال عام 2014، جراء تعرضها للضغوط، مدنية إلى 239 مليار دولار أميركي، أي بانخفاض قدره 3% مقارنة مع 246 مليار دولار أميركي خلال عام 2013، و12% مقارنة مع 271 مليار

## استثمار

## الكأس في قطر والجمهور في دبي

ملايين زائر بحلول عام 2030 بزيادة كبيرة على الـ المليونين و800 ألف زائر في عام 2014. ويمكن مقارنة ذلك بعدد الزوار الذين جذبهم دبي عام 2014 أي قرابة 12 مليون زائر، ويتوقع أن يصلوا إلى 20 مليون بحلول سنة 2020، موعد إقامة إكسبو في دبي.

وهم سيسافرون إلى الدوحة لحضور المباراة والإقامة ليلة أو اثنتين بعدها أو قبلها ثم يتوجهون إلى دبي. وحذر كوبر من أن خسارة الزوار أو تقليص فترة إقامتهم في قطر سيكبد القطاع السياحي ملايين الدولارات. وتستهدف الحكومة القطرية جذب 7

حذر مارتن كوبر رئيس قطاع العقارات في مؤسسة ديلويت من أن قطر لن تتمكن من تأمين 60 ألف غرفة فندقية التي قالت الغيفا إنها ضرورية لتلبية الطلب على الحدث الرياضي الأهم في العالم. وحتى بالاستناد إلى احتمال نجاح قطر بتحقيق نمو هائل بمعدلات بين 9 و12% سنوياً حتى عام 2022، فإن قطر التي يتوافر فيها حالياً قرابة 22 ألف غرفة فندقية ستتمكن من توفير 42 ألف غرفة فقط.

وأعلنت الحكومة القطرية أحد الحلول لتعويض النقص، الذي يكمن باستخدام السفن العائمة لتأمين ما بين 5000 و6000 غرفة فندقية في هذه «الفنادق العائمة». كذلك يمكن تأمين ما بين ألف وألفي غرفة من خلال المساكن المؤقتة القابلة للنقل، لكن مجمل الغرف الناقصة سيجري تعويضها من خلال قيام الزوار بالإقامة خارج الدوحة بما في ذلك دبي وقطر ومسقط بحسب قول كوبر.

وبحسب كوبر، فإن معظم مشجعي كأس العالم أو عدد معتبر منهم سيحضرون مع عائلاتهم إلى دبي التي تتوافر فيها الغرف الفندقية،





# السيارة في لبنان مليار دولار سنوياً للنقل والترفيه

## حسن شقراني

في عام 2014 استورد لبنان سيارات سياحية بقيمة 1.1 مليار دولار تقريباً. إنها التجارة التي تشكل قاعدة قطاع المواصلات في مجتمع يفترق النقل العام المحترم والفعال. اللافت في ديناميتها هو أنها بشقيها، الجديد والمستعمل، توفر جميع الفئات لجميع الطبقات

قد يصغر العالم إلكترونياً قدر ما يشاء ويتطور التواصل لتصبح الاتصالات بتقنية الأبعاد الثلاثة منتجاً يومياً مثل الهاتف الخليوي، ولكن يبقى الانتقال الجغرافي اليومي إلى العمل، إلى دار الحضنة أو إلى ملعب كرة القدم، يحتم وسيلة نقل قد تكون عامة أو خاصة طبقاً للحاجة والمستوى تطور كل اقتصاد. وسائل النقل في تطور مستمر. أخيراً كشفت "مرسيدس" عن سيارتها المستقبلية الباهرة التي تنقل ركابها بذكاء سلس ومن دون أي تدخل بشري مباشر باستثناء تجهيزها بالإحداثيات المطلوبة. واليوم يتوقع كبار الخبراء والمستثمرين في القطاع، وعلى رأسهم مؤسس شركة Tesla، المستثمر الشهير إيلون موسك، أن تصبح السيارات الآلية وسائل معتادة على طرقنا بحلول عام 2020.

## الذكاء الصناعي يتزايد

عموماً تعيش السيارات السياحية المخصصة للطبقات الوسطى، نقلات تكنولوجية لافتة. فبحسب دراسة لاسناد المعلوماتية في جامعة الألمانية Technical University مانفريد بروي، تبلغ كلفة تجهيزات البرامج والإلكترونيات في سيارات اليوم 35%، بعدما كانت 20% فقط قبل عقد واحد. والاهم هو أن هذه التجهيزات الإلكترونية أضحت مسؤولة عن أكثر من 90% من أوجه الابتكار والتطوير في السيارات. ونحن نتحدث هنا عن سيارتك الاعتيادية التي تُستخدم لتأدية الوظائف اليومية، ولكن أضحت تنفذها بأسلوب خاص يتماهي مع ثورة الهواتف الخليوية والاتصالات اللاسلكية.

غير أن السيارة تبقى حتى اليوم في كثير من الأسواق سلعة تؤدي وظيفتها الأولية، أي النقل. يُرصد ذلك في البلدان التي في طور النمو وفي أوج الطلب على السيارات، وعلى رأسها الصين والهند، ولكن يُرصد أيضاً في اقتصادات هجينة مثل لبنان.

## الحالة اللبنانية

هنا الموضوع معقد نسبياً، نظراً لاختلاف طبيعة الطلب على السيارات، وما تطلع إليه كل شريحة اجتماعية من هذه السلعة المعقدة. غير أن الأكيد هو أن السيارة تبقى ضرورة ملحة للحالة اللبنانية التي تئن من غياب النقل المشترك الفعال. والبيانات المسجلة خلال السنوات الماضية، وإن تظهر تراجعاً نسبياً، تؤكد أن النمط في السوق اللبنانية هو في صالح السيارات من جميع الفئات السعرية وبالتالي درجات الفخامة.

17% ثم اليابان بنسبة 14% ف كوريا في المرتبة الرابعة بنسبة 11%. وهذا التوزع ثابت نسبياً. فخلال الفصل الأول من العام الحالي، استورد لبنان سيارات بقيمة 235 مليون دولار، منها 26% من ألمانيا و16% من الولايات المتحدة. وتعكس هذه النسب قيمة الآليات عند الاستيراد، ومن المعروف أن السيارات المستعملة التي يستوردها لبنان - بشرط ألا يفوق عمرها 8 سنوات - تكون إجمالاً من الطراز الفخم المتوسط التي تروق للطبقة الوسطى إجمالاً. أما جمهور السيارات الصغيرة الموقرة للوقود والتي تأتي من شرق آسيا فهو يُركز إجمالاً على السيارات الجديدة، التي عادة ما تكون بأسعار مناسبة إجمالاً.

وهنا، توضح بيانات جمعية مستوردي السيارات في لبنان، أن عدد السيارات الجديدة التي بيعت خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بلغ 10741 سيارة مسجلاً تراجعاً طفيفاً بلغ 0,4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ومثل العادة، شكّلت السيارات الصغيرة التي تقل قيمتها عن



تراجم عدد السيارات الإجمالية، الجديدة والمستعملة، التي تم تسجيلها بنسبة 1%

”

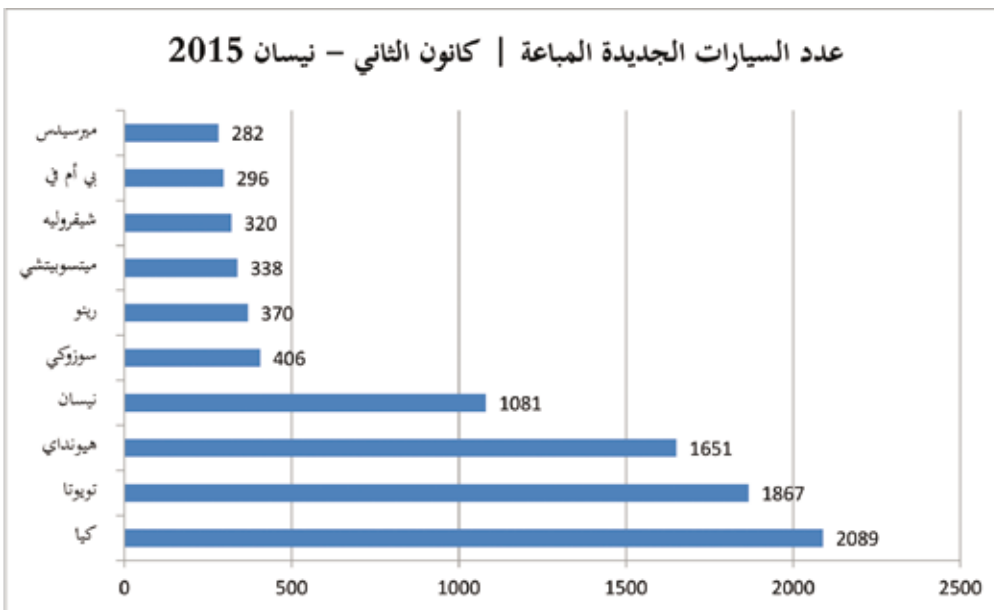
تتصدر السيارات الكورية لائحة السيارات الجديدة المطلوبة بنسبة 35% من المبيعات الإجمالية

“

15 ألف دولار، أكثر من 90% من السيارات الجديدة المباعة، ووفقاً للتعبير الذي يستخدم قسم الأبحاث في بنك "عوده" فإن "توجه الطلب في السوق صوب السيارات الصغيرة ناجم عن غياب النقل العام المدمج والفعال، إضافة إلى المنافسة القوية بين الماركات المختلفة".

## كوريا تتصدر

وتتصدر السيارات الكورية لائحة السيارات الجديدة المطلوبة بنسبة 35% من المبيعات الإجمالية، مع العلم أن المبيعات من هذه السيارات تراجعت بنسبة 20% مقارنة بالعام الماضي، وبلغت 3740 سيارة. تُسجل هذه البيانات في وقت يُفترض أن تكون فيه الخيارات الاستثمارية للمستهلك بعيدة عن السلع المعقدة التي تفرض التزاماً اثمانيّاً على فترة قد تفوق خمسة أعوام نظراً لعدم استقرار الأوضاع المحيطة بلبنان وبالتالي إمكان تأثيرها عليه؛ غير أن الجميع مستعد لهذا المشوار لضمان أن مشاويره الباقية ستنجح وسيتمكن ليصل وبكامل أناقته إلى الموعد المرتقب أو إلى لقاء العمل المنشود، أو فقط للتنزه في يوم مشمس.



يحتفي لبنان بغرامه بأفخمها وأكثرها أناقة وإثارة للأحساسيس، فبحسب البيانات الجمركية المتوفرة شكّلت ألمانيا - البلد المشهور بدقته وتفوقه في الصناعة عموماً وفي نحت السيارات الجذابة تحديداً - مصدر 28% من السيارات التي استوردها لبنان عام 2014، قيمتها 300 مليون دولار؛ وهي أعلى نسبة على الإطلاق، تليها في المرتبة الثانية الولايات المتحدة بحصة

الأول من العام الحالي، تراجع عدد السيارات الإجمالية، الجديدة والمستعملة، التي تم تسجيلها بنسبة 1% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي - وبنسبة أكبر تصل إلى 11% لدى المقارنة ببيانات عام 2012 - إلا أن السوق تبقى بهوامش كبيرة صامدة أمام التحديات المالية والمعيشية التي يعيشها المجتمع، ويُترجم هذا الصمود طلباً على السيارات الفخمة والصغيرة في آن.

يبقى هذا الاقتصاد رغم كل مشاغله ومصاعبه على المستوى الاجتماعي، قبلة ثابتة لتجارة السيارات التجارية. صحيح أن حركة الإتجار بهذه الآليات هذات نسبياً خلال السنوات الثلاث الماضية بعد فورة القروض الاستهلاكية بنهاية العقد الماضي، إلا أن الطلب يبقى قوياً، ويُمكن رصد ذلك في على مستوى السيارات الجديدة، والمستعملة على حد سواء. خلال الأشهر الأربعة



# 65 سنة على «أريكسون» في لبنان

منذ ما يزيد على 139 سنة، تأسست في العاصمة السويدية ستوكهولم، شركة اسمها "إريكسون". اليوم هي إحدى الشركات الرائدة في حلول وخدمات تكنولوجيا الاتصالات حول العالم. تضم ما يزيد على 115 ألف موظف، وتخدم قاعدة عملاء تتوزع على أكثر من 180 دولة، وتوفر خدماتها لأكثر من 2.5 مليار مشترك، في حين يمر 40% من حركة الاتصالات المتنقلة الحالية حول العالم عبر شبكتها. بمناسبة مرور 65 سنة على انطلاق عمل "إريكسون" في لبنان، كان لـ "الأخبار" حوار مع رئيس منطقة شمال الشرق الأوسط في الشركة، محمد درغام عن الشركة والقطاع وأمور أخرى...

## بسام القنطار

■ 65 سنة مرت على بداية أعمال إريكسون في لبنان، كيف تقيمون أداءكم ومراحل التطوير التي مرت بها الشركة؟

نحن في إريكسون نؤمن بإمكانيات منطقة الشرق الأوسط، إذ بدأنا عملياتنا فيها قبل أكثر من 120 عاماً. في لبنان بدأت إريكسون أعمالها عام 1950 أي قبل خمسة وستين عاماً، حيث كان لبنان الدولة الأكثر ثراء في المنطقة؛ مع وجود الكثير من الاستثمارات الكبرى فيه، وتوافر الأموال اللازمة لتمديد شبكة هاتف متكاملة. وقد تم تركيب نظام إريكسون مجهز بخمسة نقاط تبديل، وتم افتتاح مكتب فني وحيد لهذه الغاية.

في عام 1957، افتتح الرئيس اللبناني آنذاك كميل شمعون، 6000 من خطوط التبديل الآلي في مدينة طرابلس. وتم توسيع الشبكة بشكل متواصل حتى أوائل السبعينيات من القرن الماضي، باستخدام مقاسم أنظمة القضبان المتعامدة ونظم رموز

هناك حوالي 300 مليون اتصال متنقل في منطقة الشرق الأوسط لوحدها

90% من سكان العالم سيحملون هواتف متحركة بحلول عام 2020

التبديل إضافة إلى المقاسم المجهزة بخمسة نقاط تحويل. وأصبح المكتب الفني شركة تابعة في مستهل السبعينيات تحت مسمى "الشركة اللبنانية لهواتف إريكسون" وكان المكتب مسؤولاً عن المبيعات والتركيب. ومن ثم قامت الشركة بتغيير اسمها في عام 1997 إلى "إريكسون لبنان". ولم تتوقف "إريكسون" عن تسليم معدات وتجهيزات الاتصالات في لبنان طوال فترة الحرب التي استمرت لأكثر من 15 سنة، وأبقت على فرعها المحلي. وقد تعرضت البنية التحتية الوطنية للخراب في الحرب، بما في ذلك شبكة الاتصالات. نتيجة لذلك، ترتب على إعادة البناء توسيع الشبكة

وتركيب أعداد كبيرة من خطوط AXE. وفي عام 1995، بدأت شبكات النظام العام للاتصالات المتحركة GSM عملياتها في لبنان. وقامت "إريكسون" بتقديم معدات لإحدى الشبكتين الوطنيتين، وتلقت طلبية أولية لعدد من المشتركين يتجاوز 80 ألف مشترك. بعد ذلك، شهد عدد مستخدمي الهواتف المتحركة زيادة مضطردة.

■ ما هي حصة الشركة من السوق اللبنانية حالياً؟

"إريكسون" اليوم هي المورد الرئيس لشركة "الفا" إلى جانب عملها مع وزارة الاتصالات اللبنانية. إن قطاع الاتصالات في لبنان يتميز بكونه الأقل تأثراً بالوضع الإقليمي، فهناك إقبال واسع على الهواتف الذكية وغيرها من أجهزة الاتصال، ما ساهم في تغيير الركائز الأساسية ضمن نطاق ما يعرف بالإنترنت المتنقل، وأدى إلى زيادة طرق العمل وتوسيع نطاق التواصل وحتى خيارات الترفيه لدى المستخدمين.

هذا الأمر الذي يعزز ضرورة التمييز بين المستهلكين اللبنانيين وفقاً لأولوياتهم في العروض المطروحة، سواء لناحية الأداء الجيد أو التحكم في التكلفة أو استخدام البيانات.

■ ماذا عن المقومات الأساسية التي



رئيس منطقة شمال الشرق الأوسط في الشركة، محمد درغام

## مراكز تدريب ومدن ذكية

افتتحت إريكسون عام 2005 مركزاً للتدريب في لبنان، وفي عام 2007 أسست مركزاً عالمياً للتسليم يعمل فيه أكثر من 300 لبناني من ذوي الكفاءات. وفي عام 2013 تم تأسيس مركز متخصص عالمي جديد وهو يعنى بدعم العمليات العالمية. وخلال عامي 2013 و2014 أرست إريكسون شراكات مع العديد من الجامعات في لبنان أبرزها مع الجامعة الأميركية في بيروت تهدف إلى إنشاء مدن ذكية، إلى جانب شراكات مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا في بيروت.

إلى نمو عدد اشتراكات الهواتف المتحركة بنسبة 55% بين عامي 2014 و2020، وزيادة اشتراكات الجيل الثالث والرابع لتشكل 85% من إجمالي اشتراكات الهواتف المتحركة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا عام 2020، فإن المنطقة من دون شك تسير على الدرب الصحيح نحو المجتمع الشبكي.

إن معدلات انتشار تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة تستمر في النمو على نحو متسارع، حيث تشير التوقعات إلى أن 90% من سكان العالم الذين تتجاوز أعمارهم ستة أعوام سيحملون هواتف متحركة بحلول عام 2020. كما ومن المتوقع أن ترتفع معدلات اشتراكات الهواتف الذكية لتتجاوز 6,1 مليار مشترك في الفترة نفسها. مع ما تقدم لا يمكن النظر إلى هذا القطاع على أنه من الكماليات أو الترف بل حاجة أولية وله انعكاساته الإيجابية المباشرة على الاقتصاد والتنمية وإنشاء مشاريع جديدة وتوفير فرص عمل.

الاستخدام العالي للبرودباند. لذلك، وبطبيعة الحال لبنان يمثل سوقاً للمستخدمين المتقدمين وبالطبع الجيل الثالث قد جاء والجيل الرابع أيضاً كل هذا يجعل لبنان سوقاً مهمة جداً بالنسبة إلى إريكسون، ونحن هنا منذ سنوات عديدة ونحن ننوي البقاء لسنوات عديدة مقبلة.

■ تقول "إريكسون" إنها تسعى إلى تحقيق رؤية المجتمع الشبكي، ما أهمية هذا الأمر؟

إن شبكة الإنترنت كانت الحدث الاقتصادي والاجتماعي الأكثر تأثيراً في عصرنا. وقد تعاضم نموها من خلال توسيع الشبكات وتزايد الإقبال عليها وزيادة استخدام خدمات أكثر تقدماً. إذ شهد قطاع الاتصالات تطوراً هائلاً على مدى السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك التقارب ما بين قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام.

فضلاً عن ذلك واستناداً إلى التقرير الذي أعدته إريكسون حول الاتصالات المتنقلة فقد شهد الإقبال على خدمات الاتصال المتحرك في المنطقة تزايداً ملحوظاً، وذلك في ضوء معدلات النمو الكبيرة في استخدام الإنترنت الثابت والمتحرك مدعومة بزيادة انتشار الهواتف الذكية.

وفي ظل التوقعات التي تشير

ترتكز إليها إريكسون في عملها اليوم؟ بحسب تقديراتنا، هناك حوالي 300 مليون اتصال متنقل في منطقة الشرق الأوسط لوحدها، حيث تشكل الهواتف الذكية نسبة مهمة من هذه الاتصالات.

لقد حددت إريكسون مؤخراً ثلاثة مقومات أساسية لتطوير قطاع الاتصالات في المنطقة العربية بكاملها، يأتي ذلك في ضوء تنامي انتشار تقنيات الاتصال المتحرك حيث ينزايد الطلب على التطبيقات والخدمات التي تتطلب إنترنت عريض النطاق ويتزايد الضغط على القطاع لتوفير خدمات إنترنت متحرك سريع عالية الجودة الأمر الذي يتطلب المزيد من التعاون والالتزام من قبل جميع الأطراف المعنية بهدف تلبية هذه الاحتياجات.

وترتكز هذه المقومات على تبني منهجية مناسبة لتخصيص موجات الطيف الترددي وتطوير الشبكات التقليدية والنظم الخدماتية وتقديم خدمات مكملة بأسعار تنافسية وهذا كله يشكل مقومات أساسية في ضمان تطور قطاع الاتصالات وتوفير خدماته بمتناول الجميع.

■ كيف تقيمون واقع قطاع الاتصالات في لبنان؟

لبنان يمثل سوقاً متقدمة عندما يتعلق الأمر بالاتصالات، بسبب



# الدبلوماسية الاقتصادية... محاولات لفتح أسواق جديدة

التقت كل من  
وزارتَي الخارجية  
والاقتصاد  
والجارة  
على أهمية  
الدبلوماسية  
الاقتصادية،  
وتكاتف  
الوزارتان وتعاونتا  
لتفعيلها



مع تفاقم العجز في الميزان التجاري اللبناني والصعوبات المتزايدة التي يواجهها الاقتصاد الوطني، في ضوء إغلاق المنافذ البرية أمام المصدرين اللبنانيين جراء المعارك الدائرة في سوريا والتكاليف الباهظة للنقل البحري، يسعى لبنان لتفعيل دبلوماسيته الاقتصادية بهدف فتح أسواق جديدة للمنتجات اللبنانية وجذب الاستثمارات لتنشيط الدورة الاقتصادية

السنة الماضية وزعت في روسيا.

## كنز مهم

يشكل الانتشار اللبناني مصدر قوة سياسية واقتصادية وثقافية وسياحية ومالية للبنان، ولطالما تميزت العلاقة بين لبنان الرسمي والمغرب بالعشوائية والإهمال، وطغى عليها الشعور والخطب الرنانة، في غياب شبه تام لأي استراتيجية فعالة لربط الوطن الأم بأبنائه المنتشرين في جميع أصقاع العالم. لكن على الرغم من أن المساعي لا تزال في بداياتها، تحاول وزارة الخارجية سدّ هذا النقص وتفعيل الروابط مع الاغتراب اللبناني من خلال مؤتمرات الطاقة الاغترابية الذي تنظمه وزارة الخارجية للعام الثاني على التوالي من 21 إلى 23 أيار الجاري.

والدبلوماسية الاقتصادية حاضرة بقوة في صلب هذا المؤتمر، حيث إن محورين من المحاور الثلاثة للمؤتمر يتمحوران حول كيفية استثمار اللبناني في الخارج عبر لبنانيي الاغتراب وسبل جذب اللبنانيين المغتربين للعمل مع اللبنانيين المقيمين.

كذلك فإن المؤتمر سيشهد جلسات قطاعية، هي كناية عن 12 جلسة تعقد بالتوازي بعضها مع بعض، من أجل جذب اللبنانيين كل حسب قطاعه، وكيفية ارتباطهم بعضهم مع بعض، مقيمين ومغتربين، كل بحسب نوع عمله. وتعالج هذه الجلسات المواضيع الآتية: الصحة، المصارف والمال والتأمين، والهندسة والاعمار، المواد الزراعية والمائدة اللبنانية، الاعلام والإعلان والموسيقى والسينما، والفن والمجوهرات والموضة، التعليم والنشر والعلوم والثقافة، الصناعة والتجارة والفرانشايز، النفط والغاز والطاقة، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، السياحة والفنادق والخدمات، السياسة والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاغترابية. والافت في كل ما تقدم أن الاقتصاد يجمع كل ما تفرقه السياسة؛ فالخلافات السياسية بين الإقراء اللبنانيين وشلل المؤسسات لم يمنعا الوزارات اللبنانية من التكاتف والعمل معاً لدعم الاقتصاد وتفعيله وللاتتفات نحو الانتشار اللبناني.

والاجتماعي. وبحسب حكيم، فقد التقت كل من وزارتَي الخارجية والاقتصاد والتجارة على أهمية الدبلوماسية الاقتصادية، وتكاتفت الوزارتان وتعاونتا لتفعيل هذه الدبلوماسية. ويشير حكيم الى أن أهم ما تحقق حتى الآن في إطار الدبلوماسية الاقتصادية هو ما تم التوصل إليه مع منظمة ميركوسور ومع روسيا. إضافة الى ما ذكرناه عن ميركوسور، حصل أيضاً اتفاق مع روسيا، وتوجهت بعثة اقتصادية وتجارية الى روسيا وقابلنا اللجنة المشتركة الروسية اللبنانية، ومنذ

**أهم ما تحقق حتى الآن  
في إطار الدبلوماسية الاقتصادية  
هو ما تم التوصل إليه مع منظمة  
ميركوسور ومع روسيا**

أسبوعين أتى وفد روسي لإنهاء المشروع وإعداد اتفاقية تجارية بين لبنان وروسيا. ولقت وزير الاقتصاد والتجارة الى أن "شركاءنا في روسيا وميركوسور أبدوا إعجابهم ببدء الحكومة اللبنانية في هذا المجال. ووفقاً لحكيم، فإن 50% من منتجاتنا خلال المرحلة الأولى من

مليون كيلومتر مربع، ويقدر الناتج الوطني لدولها بحوالي 5700 مليار دولار أميركي، وهي تضم ما بين 10 الى 14 مليون متحدر من أصل لبناني، أي حوالي ثلاثة أضعاف اللبنانيين المقيمين في لبنان.

والأرقام التجارية بين لبنان وميركوسور تعتبر متواضعة جداً مقارنة بالإمكانات الهائلة المتوافرة، وهو ما يفسر الرغبة اللبنانية في تفعيل هذه العلاقات التجارية. فصادرات دول ميركوسور الى لبنان تبلغ نحو 560 مليون دولار سنوياً، أي أقل من 2,7% من حجم الاستيراد اللبناني الذي يبلغ نحو 21 مليار دولار. أما صادرات لبنان الى هذه الدول فلم يتجاوز 14 مليون دولار، أي 0,35% من صادرات لبنان التي تقدر بحوالي 4 مليارات دولار.

وكان لبنان قد وقّع مذكرة تفاهم لانضمامه الى ميركوسور خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية جبران باسيل في منتصف كانون الأول الماضي الى الأرجنتين.

واستكمالاً لهذه الجهود، وفي إطار الدبلوماسية الاقتصادية التي تعتبرها وزارة الاقتصاد والتجارة أساسية لتعزيز التبادل التجاري الخارجي، افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الان حكيم في 12 أيار المنصرم أعمال الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين لبنان ودول ميركوسور في المجلس الاقتصادي

دولار، فيما يصل حجم وارداتنا الى 21 مليار دولار. ومخططنا يكمن في محاولة تخفيض الواردات الى حدود 17 مليار دولار ورفع الصادرات الى 5 أو 6 مليارات دولار، لنقلص العجز في الميزان التجاري، وذلك عن طريق الدعم المباشر للصناعة أو من خلال الرسوم الحمائية. ويوجد حالياً صناعتان محميتان هما كابلات الموتورات والترابة، والمطلوب حماية صناعات أخرى مهددة من الواردات.

ويشدد على أن لبنان ليس في حرب تجارية مع أحد، ولا نريد أي مشكل تجاري أو سياسي مع أحد، لكن على الأصدقاء والأشقاء أن يدركوا أننا نواجه أزمة اقتصادية كبيرة.

وفي هذا السياق تبرز أهمية الدبلوماسية الاقتصادية، حيث إن التعاون قائم بين مختلف الوزارات كل حسب الدور المنوط بها لتحقيق هذا المسعى، بحسب وزير الصناعة. فوزارة الخارجية تقوم بهذه المهمة عبر البعثات الدبلوماسية في الخارج ومن خلال التواصل مع مختلف الدول، ووزارة الاقتصاد تقوم بصياغة الاتفاقيات، ووزارة الصناعة ترسم السياسات، فيما وزارة المالية تحدد السياسات المالية والضريبية.

## نحو ميركوسور وروسيا

أنشئت منظمة ميركوسور، السوق المشتركة للجنوب، عام 1991، وهي تضم خمس دول كاملية العضوية: البرازيل، الأرجنتين، الأوروغواي، الباراغواي وفنزويلا، فيما لا تزال المفاوضات جارية مع كل من بوليفيا، تشيلي، كولومبيا، الاكوادور والبيرو للانضمام الى المنظمة. وهذه الدول تعتبر شريكة للمنظمة وتستفيد من بعض التسهيلات الجمركية، ولكنها لا تتمتع بالامتيازات التي تملكها الدول الكاملة العضوية.

وميركوسور واحدة من أهم التجمعات الاقتصادية في العالم، وهي رابع تكتل اقتصادي بعد الاتحاد الأوروبي ونافتا (NAFTA) و آسيان (ASEAN).

وسوق ميركوسور سوق ضخمة تضم أكثر من 260 مليون نسمة، وتمتد على مساحة تتجاوز 12

## رضا صوابيا

فرضت المتغيرات التي طالت النظام العالمي وعولة الاقتصاد المتسارعة الوتيرة تطور مفهوم الدبلوماسية التقليدية. فلم يعد مفهوم الدبلوماسية يقتصر على إدارة العلاقات السياسية بين الدول، بل اتسع ليشمل مجالات عدة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية،

بيئية... ففي ظل التكامل بين المجالين السياسي والاقتصادي وضوءة الفصل بينهما، يبرز الاقتصاد باعتباره وسيلة من الوسائل الدبلوماسية لتعزيز التعاون بين الدول، وفي الكثير من الأحيان أيضاً كوسيلة من وسائل الضغط.

على غرار الكثير من دول العالم التي توظف علاقاتها الدبلوماسية لتنشيط اقتصادها وترويج مصالحها الاقتصادية، يحاول لبنان استثمار العلاقات الجيدة التي تربطه بالكثير من دول العالم والاستفادة من الطاقة الاغترابية والانتشار اللبناني الفاعل والمؤثر كماً ونوعاً لتطوير العلاقات التجارية مع دول جديدة، أو تعزيز علاقات تجارية أصابها الشلل والجمود لزيادة فرص دخول المنتجات اللبنانية الى الأسواق الأجنبية وجذب الرساميل الى لبنان بما يساهم في استحداث وظائف جديدة للحد من البطالة وهجرة الشباب، وذلك في إطار مسار شامل وتعاون بين مختلف الوزارات.

## اقتصاد ينزف

يشير وزير الصناعة حسين الحاج حسن الى أن لبنان بلد مصدر ومستورد، لكن استيراده يفوق صادراته بشكل كبير. وقد بلغ العجز في الميزان التجاري جراء هذا التفاوت بين الصادرات والواردات 17 مليار دولار عام 2014، فيما حجم اقتصادنا لا يتعدى 50 مليار دولار. بكلام آخر فإن العجز في الميزان التجاري يشكل ثلث اقتصادنا. ويؤكد الحاج حسن أن لبنان سيبقى يستورد أكثر بكثير مما سيصدر، لكن المسعى هو تقليص الفجوة بين الصادرات والواردات. فصادراتنا تبلغ حوالي 4 مليارات

## دور "إيدال"

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال" هي هيئة وطنية أنشئت عام 1994 بهدف ترويج لبنان كوجهة استثمارية حيوية وجذب الاستثمارات إلى لبنان وتسهيل أعمالها والحفاظ عليها. وفي عام 2001، تمّ تعزيز دور المؤسسة من خلال إقرار القانون رقم 360 لتشجيع الاستثمارات في لبنان الذي نظم النشاط الاستثماري ووفّر للمستثمرين مجموعة من الحوافز والتسهيلات للمشاريع.

وإضافة إلى دورها كهيئة لتشجيع الاستثمار، تقوم إيدال أيضاً بالترويج للصادرات اللبنانية والتسويق لها، لا سيما على صعيد المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية. تتمتع إيدال باستقلالية مالية وإدارية، ومرجعيتها رئيس مجلس الوزراء، كونها تخضع لوصايتها. وقد أنجز الشباك الواحد في إيدال عام 2013 ثمانية مشاريع استثمارية من بين المشاريع المطروحة لدى إيدال للاستفادة من الحوافز المالية التي تقدمها للشركات. وعند وضعها موضع التنفيذ، سوف تبلغ قيمة هذه المشاريع الثمانية 222 مليون دولار، ومن المتوقع أن توفر أكثر من 874 وظيفة مباشرة و1820 وظيفة غير مباشرة.



# اللهو في لبنان... أكلاف باهظ

إنها بيروت، قلبك عنها إنها باريس الشرق، ذهب الكثير من الجوهر وبقي الصيت، فهك بيرر ذلك ارتفاع أكلاف السهر في مدينة "الحياة الليلية" الصاخبة

## إيقون صعيبي

في أغلب دول العالم هناك تصنيفات لأماكن السهر واللهو، بحيث يكون بإمكان كل فرد أن يختار المكان الذي يناسبه للسهر وفقاً لميزانيته. لكن في لبنان تأتي النوادي الليلية التي بدلاً من أن تكون ملجأاً للتفريغ والمرح واللهو، لتصبح مكاناً لتفريغ جيوب المواطنين تحت شعار النظام الاقتصادي الحر" لكن بلا حسيب ولا رقيب.

صحيح أنها المدينة السحرية، التي تزخر بمقومات مثيرة، والتي لا تشبه سواها من المدن. على الرغم من الأعباء الحياتية اليومية، تعج الملاهي الليلية بالساهرين. كيف لا وهي مدينة السهر، حيث تتعدّد العناوين وتنتشر المرافق الليلية من الحمراء إلى الجميّة إلى مونوو فجونيه وجبيل والبترون... فالسهر

فصنفتها صحيفة «نيويورك تايمز» كواحدة من أفضل 44 وجهة سياحية حول العالم، وبرأي صحيفة الـ«سانداي تايمز» البريطانية حصلت بيروت على لقب أفضل مدينة تزورها، وفي صحيفة الـ«سانداي تليغراف» البريطانية أيضاً تم وصف بيروت بأنها المدينة الأكثر إثارة على الأرض... لكن لكل تلك الألقاب العالمية ثمن يترجم على أرض الواقع حيث يتخطى سعر كأس المشروب في بعض الأماكن "المصنفة" 30 دولاراً، أما الزجاجة فيمكن أن يتخطى سعرها 5000 دولار.

بدءاً من تكاليف بدعة "الغاليه باركينغ" مروراً بثمان الكؤوس ووصولاً إلى الأكراميات قد تتخطى تكلفة السهرة العادية الواحدة 100 دولار عن الشخصين. من هنا يمكن القول إن اللهو في لبنان والمرح قد أصبح باهظ الثمن.

## دور محدود

عن هذا الموضوع، يشير وزير التجارة والاقتصاد الآن حكيم إلى أن مديرية حماية المستهلك تضع رقابة مسبقة على المقاهي، أما في ما يتعلق بإمكان السهر فهذا الأمر صعب بعض الشيء. لذلك تكون المراقبة والمتابعة انطلاقاً من الشكاوى التي يقدمها المواطنون الذين إذا اشتكوا من سعر معين يقومون بتبليغ الوزارة لتتابع وتحقق بالأمر. من هذا المنطلق تتم دراسة السوق لإقرار ما إذا كانت الشكاوى في مكانها أم لا.

ويتابع حكيم: "في المجمل تدرس الوزارة الأسعار من خلال المجلس الوطني لدراسة الأسعار الذي يراقب تسعيرات الملاهي. أما التسعيرة فمتعلقة بنقطة البيع. لذلك ليس هناك تدخل واضح للوزارة في هذا



مثلاً لا يقل عن 5000 ليرة في حين أن ثمنها في محلات البيع لا يتجاوز 1000 ليرة. وثمان كأس الويسكي لا يقل عن 10 آلاف ليرة في حين كلفته الفعلية لا تتخطى 3000 ليرة. بالطبع إن هذه الأسعار تكون في الحانات المتواضعة، أما في الملاهي الكبيرة فأسعار المشروب تضعف تلك القيمة.

نجوم، غير أن معدل الأسعار يتراوح بين 10 و15 دولاراً بحسب المكان. وفي الحانات الصغيرة السعر أقل من ذلك، إذ لا يتخطى العشرة آلاف ليرة.

يلجأ أصحاب الدخل المحدود للشرب قبل الذهاب إلى الحانة بهدف تقليص عدد الكؤوس التي سيطلبونها، فثمان زجاجة البيرة

المجال، فبحسب المرسوم 73/83 فإن تحديد الأسعار لا يندرج ضمن إطار وزارة الاقتصاد، بل يقتصر عمل الوزارة على المراقبة، ليبقى السعر مرتبطاً بالمكان وتصنيفه وما إذا كان 3 نجوم أو 4 أو 5 نجوم.

يعتبر حكيم: "أنه من غير الطبيعي أن يتخطى سعر الكأس الواحدة 20 دولاراً، وذلك إذا كان الملهي من فئة 5

يلجأ أصحاب الدخل المحدود للشرب قبل الذهاب إلى الحانات لتقليل عدد الكؤوس التي سيطلبونها، فثمان البيرة لا يقل عن 5000 ليرة

في لبنان لا يعرف أول الشهر من آخره.

لكن عندما تتداخل تكاليف السهر في لبنان، تنهمر الأسئلة بجزارة، ويبقى الأهم: أي مبلغ من المال تقطعه سهرة واحدة من مرتب شخص عادي؟ وهل مسموح أن يفرض أصحاب الملاهي مبالغ مرتفعة فيما الرقابة مغيبية؟

## تكاليف مرتفعة

لطالما تصدرت بيروت صفحات الصحف الأجنبية والعالمية الأولى،

## أحداث وصور

### ألفا تحتفل بـ"اليوم العالمي للفتيات"

لمناسبة اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يحتفل به الاتحاد الدولي للاتصالات، نظمت شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للاتصالات، للعام الثالث، جولة ميدانية في الشركة لتلميذات من مدارس لبنانية عدة، تخللتها حلقات حوارية مع فريق العمل النسائي في ألفا، ومسابقات تكنولوجية ترتكز على الإبداع. وتسعى ألفا من خلال هذه المبادرة إلى تشجيع الفتيات ممن هنّ على مشارف اختصاصهن الجامعي، على الالتحاق بالاختصاصات في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتعريفهنّ على فرص العمل المتاحة أمامهن في هذا الحقل.



### 7UP تحفّي بالمواهب والإبداعات

أعلنت (7UP)، إطلاقها منصة تسعى إلى انتقاء وإظهار الإبداعات والمواهب غير المكتشفة، والأفكار الشبابية، والمهارات الفريدة من نوعها في المنطقة العربية إلى جانب أبرز الأماكن المميزة التي تستحق أن يجري تسليط الضوء عليها تحت عنوان "Original Spotting". وضمن إطار هذه الحملة المتكاملة، ستنعمل 7UP على إبراز أهم المواهب والإبداعات الصاعدة الفريدة في محيطنا العربي، وعلى تقديم منصة حقيقية لأولئك الذين يقومون بها لاكتشافهم ولدعمهم. وستضم الحملة برنامجاً متكاملاً سيُنشر عبر قنوات التلفزيون، إضافة إلى تفعيل المنصات الرقمية، واستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بها [www.originalspotting.com](http://www.originalspotting.com)



### فورد إيكوسبورت 2015 للعمل والتمتع



فورد إيكوسبورت 2015 جاهزة للذهاب أينما توصلها الطريق، سواء كان ذلك عبر شوارع المدينة الضيقة أو على الطرقات الجبلية المتعرجة الكثيرة المنعطفات. بفضل الخلوص الأرضي المرتفع والقدرة الاستثنائية على عبور المياه والراحة المرهفة والتحكم السلس، فإن السيارة الرياضية المتعددة الاستعمالات SUV المدنية مثالية لاكتشاف أماكن جديدة في المدينة أو المناطق الريفية. كما تتميز فورد إيكوسبورت بوضعية قيادة عالية تمنح السائق رؤية جيدة للطريق. وبفضل قدرتها الاستثنائية على عبور المياه على عمق 550 ملم، يمكن للسائقين القيادة عبر برك المياه الكبيرة بكل ثقة.



# تتزايد



بمبالغ تتخطى الـ 2000 دولار في الليلة الواحدة. فاين الرقابة في هذا الموضوع؟ وهل مسموح ان تغض الدولة النظر تاركة اصحاب المطاعم يطلقون العنان لشراحتهم المادية؟ بدوره يؤكد باتريك غصن الذي تنقل بين عدة بلدان للعمل "انه زار العديد العديد من دول العالم لكن الاسعار في بيروت هي الاعلى، مقارنة بمستوى الخدمات الموجود في البلاد".

من جهتها تعتبر ديامان الخوري: "انها متعلقة بالسهر كوسيلة للخروج عن روتين الحياة، فالدولة لا تهتم بتخصيص الشباب بنواد رياضية او ترفيهية لاجاد وسيلة اخرى للهو. من جهة اخرى لا تراقب الوزارات المعنية بالاسعار لا سيما في الحانات غير المصنفة حيث الاسعار مرتفعة نظراً للخدمات ونوعية المشروب الذي يقدم".

بالمقابل، يقول جوليان اسمر: "انه يخرج للسهر مرة في الشهر مع صديقه لان كلفة السهرة لا تقل عن 150 دولاراً، هذا اذا اراد ان يقصد مكاناً مقبولاً نسبياً".

كما ويعتبر فايز قرباني: "انه لا يقصد سوى الحانات الصغيرة ليستمتع بالموسيقى الجميلة. هناك الاسعار مقبولة نسبياً حيث يتراوح ثمن الكأس ما بين 10 آلاف و15 الف ليرة. وهذا المبلغ مناسب لميزانيته غير انه لا يزال مرتفعاً مقارنة مع الدول الاخرى".

في المجمل، وبعيداً عن الملهي ذات 5 او 4 نجوم، هناك اسعار متعارف عليها، تكون مترافقة مع نوعية الخدمة ونوع المشروب الذي يتم تقديمه، والا باتت المسألة غشاً وسرقة، لا سيما ان بعض الحانات تقدم "مشروباً مغشوشاً" ما يؤثر سلباً في صحة الزبائن.

في كل الدول تفرض الوزارات المعنية اسعاراً موحدة على الاماكن غير المصنفة اضافة الى مراقبة سير العمليات الاقتصادية وتنظيم العمليات التجارية، فمتى نسير على خطى تلك البلدان التي همها الاول والاخير مصلحة المواطن؟

في لبنان. فالموسيقى والتجهيزات والاجر الذي يتقاضاه العاملون في هذا المجال، كلها اسعار باهظة. ولو لم تكن اسعارنا جيدة مقارنة مع ما يتم تقديمه، لما باتت بيروت معروفة كوجهة سياحية للسهر".

ويتابع: "المستهلك هو الذي يحمي نفسه، فهو يعرف الاسعار جيداً التي تكون معلنة ومصدقة من قبل وزارة السياحة. فاذا لم يناسبه السعر بإمكانه ان يقصد مكاناً آخر. والدليل على ان الاسعار ليست مرتفعة هو عدد الساهرين في نهاية كل الاسبوع حيث تكتظ الملاهي والمرايح الليلية بالرواد في مختلف المناطق".

## ما باليد حيلة

بنظر كثيرين، تبقى بيروت واحدة من افضل مدن العالم للسهر والحياة

## تحديد الاسعار لا يندرج ضمن اطار وزارة الاقتصاد بل يقتصر عمل الوزارة على المراقبة

الليلية واللهو، فملاهيها وحاناتها ومراقصها، كلها تقدم افضل مستوى من الموسيقى والطعام والشرب والجو العام... وعلى الرغم من ذلك، يتذمر العديد من الناس من اسعار السهر باعتبارها مرتفعة جداً، لا بل غير مقبولة في كثير من الاحيان.

من هذا المنطلق، يعتبر سمعان الهاني: "ان عملية الحجز في اماكن السهر الأشهر في بيروت بات يشبه ألعاب القمار والمراهنة. وأصبح من المتعارف عليه انه يجب أن تكون على علاقة بصاحب الملهى أو الشخص المكلف بالحجز لتتمكن من الحصول على طاولة بطريقة طبيعية دون اللجوء إلى الكذب أو دفع الأموال الطائلة. ومنذ بضع سنوات، تنهت بعض اللبنانيين للأمر، فحوّلوه إلى تجارة، فباتوا يحجزون منذ بداية العام طاولة لموسم الصيف بأكمله ثم يقومون بتأجيرها مع بداية الصيف

والخدمات التي يقدمها اضافة الى انواع المأكولات والمشروبات. غير ان الاسعار في لبنان تعتبر مدروسة جداً مقارنة مع دبي او لندن على سبيل المثال، حيث سعر الكأس العادي حوالي 10 دولار. اما الزجاجات فيتراوح سعرها ما بين 120 و180 دولاراً. تعتبر هذه الاسعار مدروسة جداً نسبة لما يقدمه السهر

الواسط. علاوة على ذلك، تعتبر ملاهيها الاجمل والارقي، والاهم من ذلك ان كل شارع يتميز بطابع خاص وهوية خاصة: الحمراء، مونو، الجميزة، سوديكو، مار مخايل، جونيه، جبيل، البترون لكل شارع علامة فارقة تميزه عن غيره". ويضيف الرامي: "بما يتعلق بالاسعار، فهي تكون بحسب الملهى

## لكل شارع خصوصيته

من جهة اخرى، يعتبر نقيب اصحاب المطاعم والملاهي طوني الرامي: "ان صيت السهر في بيروت قد ذاع ووصلت شهرته الى اهم مدن العالم. باعتبار اننا نستقطب أبرز الـ DJ حول العالم، وندعم اهم الحفلات والنشاطات في منطقة الشرق

## مركز كليمنصو الطبي يترشح لجوائز

كشفت شركة إنفورما لايف ساينسز إكزيبيشنز، المنظمة للجوائز السنوية لمعرض ومؤتمرات أبنية قطاع الرعاية الصحية، عن قائمة المرشحين للنهائيات هذا العام، وقد ضمت القائمة مرشحين من الإمارات وقطر ولبنان والسعودية، وجرى الاختيار من بين أكثر من 70 مشاركاً قَدّموا أداءً متميزاً في قطاع بناء المستشفيات والبنى التحتية الخاصة بها بالمنطقة. وقد جرى ترشيح مركز كليمنصو الطبي، لبنان لفئات الجوائز التالية: جائزة أفضل بيئة فعلية، جائزة أفضل بيئة استشفاء، جائزة أفضل تصميم لمختبر، جائزة أفضل مبادرة تقنية، جائزة أفضل استراتيجية خدمة إدارة منشآت. وسيعلن الفائزون خلال حفل توزيع الجوائز، الذي سيقام في 9 يونيو المقبل في دبي.



مركز كليمنصو الطبي  
CLEMENCEAU MEDICAL CENTER

AFFILIATED WITH JOHNS HOPKINS INTERNATIONAL

## MEA تفتتح مركز الشحن الجوي في المطار

افتتحت شركة "طيران الشرق الأوسط" (MEA) مركز الشحن الجوي الجديد في مطار بيروت الدولي، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، وحضور رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الحوت وحشد من الشخصيات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وباستطاعة المركز الجديد ان يستوعب حالياً 165 الف طن من الشحن مقارنة مع 65 الف طن في السابق، وهو مجهز بـ 15 براداً بحرارات مخصصة للحوم والادوية



والخضار والفاكهة والزهور. هذا الامر لا يحل فقط مشكلة الخضار والدواء والفاكهة في لبنان بل يمكن مطار بيروت من أن يعود نقطة ترانزيت، إذ بات من الممكن لشركات الادوية ان تحضر الى بيروت ادويتها وتخزنها وتعيد من هنا تصديرها. يشار إلى أن عملية معالجة الشحن أصبحت تتم وفق اعلى المواصفات الدولية والامنية المطلوبة عالمياً، وتحديدًا من قبل الاتحاد الأوروبي، وبلغت كلفة هذا المركز وتجهيزاته 25 مليون دولار منها 5 ملايين دولار للتجهيزات وفق المتطلبات العالية، اما التشغيل الكامل فسيبدأ في شهر تموز المقبل.



# موستانغ الجديدة... عودة الحصان الجامح



معلومات السيارة على مرأى من السائق في المقصورة الأكثر راحة، بينما المفاتيح والمقابض الدوّارة ذات الملمس المعزّز التي أصبحت مؤاتية أكثر لطريقة الاستعمال فهي تقدّم قدرة تحكّم فضلى. من جهة أخرى، فإنّ عرض السيارة الأكبر ونظام التعليق الخلفي الجديد يساهمان في تحسين حيز الكتفين والردفين لركاب المقعد الخلفي، كما أنّ شكل الصندوق المفيد أصبح يتسع لحقيبتى غولف.

من المواصفات التقنية الجديدة بالذكر أيضاً، نظام (ماي فورد تاتش) و نظام (SYNC) ونظام (تطبيقات الحلبة) ونظام (آب-لينك) الذي يتيح للمستخدم التحكم بما يزيد على 60 تطبيق من تطبيقات الهواتف الذكية باستخدام الأوامر الصوتية، كما تتمتع موستانغ طراز 2015 أيضاً بنظام الدخول الذكي والتحكم بالانطلاق ونظام معلوماتي للمنطقة العمياء ونظام تثبيت السرعة المتغير ونظام التوجيه قبل الاصطدام ونظام دعم المكابح، بالإضافة إلى نظام التعليق المستقل الخلفي، كل تلك التقنيات تعزّز الشعور بالحرية والثقة الذي تمنحه موستانغ لسائقيها فكيف لا تكون الخيار الصائب لعشاق سيارات العضلات الجذابة؟

احتفظت موستانغ بمحرك (6 سلندر) V6 من الطرازات السابقة، إلا أنها اختارت تقديم محرك رباعي الاسطوانات (4 سلندر) مزود بشاحن توربيني تستخدمه للمرة الأولى منذ عام 1984 حيث تتجه معظم الشركات الآن إلى استخدام محركات بسعة أصغر، حيث تبلغ سعة المحرك 2,3 لتر ويولد قوة 310 حصنة، ليندفع بالسيارة من صفر إلى 100 كم/س في غضون 9,3 ثوان وصولاً إلى سرعة قصوى تبلغ 240 كم/س. إنها فعلاً عودة جميلة للحصان الجامح

الطريق المتعرجة. علاوة على ذلك، يستخدم المحرك الجديد في سيارة موستانغ الضخ المباشر وتقنية التوقيت المتغيّر للكمامات المزدوجة المستقلة والشحن التوربيني لتقديم الكثير من قوة الأداء عبر نطاق واسع من عدد دورات المحرك، كما أنّ مشعب السحب الفريد والشاحن التوربيني يسمحان له بتقديم الأداء الذي يتوقعه سائقو الموستانغ بفضل قوته التي تبلغ 325 حصنة.

## تكنولوجيا الفد اليوم

تتوافر المعلومات وأنظمة التحكم التي يحتاج إليها السائق

## هي قلب فورد النابض بالحياة والتحدي إلى حدّ الأسطورة

الرياضي في تناول اليد في مقصورة السيارة المستوحاة من الطائرات، وهي تتميز بأعلى مستويات المهارة الحرفية مقارنة بكافة سيارات موستانغ السابقة. أما العذادات ومؤشرات القيادة الكبيرة والواضحة فتعرض



الوكيل الحصري لسيارات فورد في لبنان، "فوليك أوتوموتيف" المانحة الى مجموعة شركات توتل.  
العنوان: الرملة البيضاء  
الهاتف: 01-800001  
فاكس: 01-785204  
الموقع: www.tewtelgroup.com



محركات بأربع وست وثمانية أسطوانات ينتج كل منها قوة لا تقل عن 304 حصنة. وفي ظلّ وجود المزيد من خيارات القوى المحركة، تتوافق سيارات موستانغ مع أي نمط وأسلوب حياة. وينضمّ إلى محرك V6 سعة 3,7 لتر ومحرك V8 المحسّن سعة 5,0 لتر محرك EcoBoost الجديد كلياً بسعة 2,3 لتر، ليضيف تكنولوجيا متطورة إلى طراز موستانغ.

يقدم محرك EcoBoost الأداء القوي الذي يتميز به الحصان الجامح، ويتميز بمنحنى مسطح وواسع النطاق لعزم الدوران، الأمر الذي يمنح السائق قوة هائلة وسهولة أثناء التجاوز والقيادة على

التواصل الاجتماعي فايسبوك.

## تصميم جديد كلياً

في الذكرى الخمسين لإطلاق سيارة موستانغ، قررت الشركة تقديم جيل جديد بهدف خلق تجسيد معاصر لسيارة موستانغ، فأتى هذا الجيل بتصميم حديث ومواصفات مواكبة للعصر، وهو ما يتأكد من خلال المحرك الرباعي الاسطوانات المزود بشاحن توربيني. أما من حيث التصميم الخارجي، فيظهر عدد من التغييرات على الشكل المعتاد في الطرازات السابقة، وخاصة في المقدمة الجديدة التي تتمتع بتصميم عصري جديد للأضواء الأمامية وشبك أمامي جذاب، بالإضافة إلى المصابيح الخلفية الثلاثية الأبعاد.

لكن، في الوقت عينه، احتفظ التصميم ببعض من تلك العلامات الفارقة التي تميز سيارات موستانغ كتصميم "عضة القرش" للمقدمة. من جهة أخرى، استعادت الشركة تصميماً جانبياً أكثر انسيابية مستوحى من سيارات الكوبيه التي كانت معروفة في منتصف ستينيات القرن الماضي، كما حفّضت فورد من وزن موستانغ في جيلها الجديد بنسبة كبيرة.

## المحرك الهادر

كانت موستانغ أول سيارة تقدّم

ليست مجرد سيارة، بل أكثر من ذلك بكثير. هي قلب فورد النابض بالحياة والتحدي إلى حدّ الأسطورة. إنه أحد أهم الطرازات التي تعتمد عليها الشركة الأميركية في رسم صورتها في عالم صناعة السيارات، هي صاحبة العضلات المفتولة والمثيرة. انها "الحصان الجامح" فورد موستانغ، الجديدة كلياً، التي توحى بالشغف أكثر من أي سيارة أخرى، حيث يتفاعل الناس مع مظهرها المتميز وصوتها وأدائها، حتى لو لم يجربوا قيادتها من قبل.

اليوم، وصلت فورد موستانغ 2015 الى منطقة الشرق الاوسط، حيث بات في إمكان محبّيها ان يتوجهوا الى اقرب صالة عرض لفورد واختبار قيادة صاحبة العضلات التي تزخر بتقنيات مبتكرة ومستويات رفيعة الأداء والأسلوب. وتمثّل موستانغ 2015 الفصل الجديد من حياة إحدى أبرز السيارات الأسطورية في العالم.

في خلال 50 عاماً، تحطّى تأثير موستانغ عدد السيارات المباعّة الذي يتجاوز التسعة ملايين من إنتاجها المستمرّ. فقد ظهرت هذه السيارة للعب آلاف المرات في أفلام السينما والتلفزيون وفي الاغاني المصوّرة والعب الفيديو، وهي السيارة التي تحظى بأكثر عدد من المعجبين على موقع